







فوائد هيات اتمت به بعض الاعزة عن المتردين  
 الى فاجدة مستعينا بالملك العليم ونوسلوا بالله الكريم ان  
 يعين عليه ويخلص من المقيدين لديه  
 وميته بيان السموات على المبتدئين  
 التوحيد في القرآن المبين واسئلة تنفع به  
 اجمعين فافرك معصيا بالله تعالى ومفاد  
 المدفعة الزيادة وامطرحا الحالة  
 من حرف اقبله وللد



وللد عشرة الف فطلب في المطولات فان قبل  
 هل المدحرف او حرلة او سكون احب يات  
 ليس واحد بما ذكره انما هو شكل دال على سورة  
 غير كافتة في الاين والقليلة صفة للحرف  
 الالف الساكنة المفتوح ما قبلها الالف لا تكون  
 الا مفتوحة ما قبلها واو والسائلة المنصوب ما  
 اخبرنا عن ابي والسائلة المنصوب ما قبلها بحرف  
 او نو لا يجوز المد فيها اصلا ولا تشديدا لا وقفا  
 والياء السائلة المكسور ما قبلها عن الياء السائلة  
 حرارة





الْمَضْرُوحَ مَا قَلْبُهَا خَرَّ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ بِهِمْ قَلْبٌ  
 يُجَوِّزُ الْمَدَى فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَصْلًا وَلَا وَصْلًا وَلَا  
 وَقَدْ كَذَّبَ قَالَ الْمُعْتَبِرِيُّ فِي الْجَوِيدِ الْفَائِزَةِ وَقَالَ أَبُو  
 شَامَةَ مَنْ مَدَّ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ بِهِمْ وَلَدَيْهِمْ فَهُوَ مُحْطٌ  
 وَفِي خَزَائِنِهِمْ وَغَيْرِ الْجَوِيدِ الْمَدَى وَصْلًا بِلِ الْمَدَى  
 وَالتَّوَسُّطُ وَالتَّقَرُّ وَقَدْ قَالَ الْأَلْفُ لَا يَفْعَلُ بِلَيْسَ  
 اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَالْعَالَمِينَ وَمَعَايِشُ وَآخَرَى  
 وَإِنَّا كَ وَنَزَلَتْ وَادَمَ وَآدَمَ رَوَّاهُ وَالْهَاءُ  
 وَقَرَأْنَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَالْمَدَى فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَاجِبٌ

وَاجِبٌ مَقْدَامُ الْفِ الْمَقْدَامُ الْهَوِيُّ فِي الْجَوِيدِ وَ  
 وَأَمَّا الْمَقْدَامُ الْفِ وَلَا يُجَوِّزُ الزِّيَادَةَ يَقُولُ  
 الْبَاقِ كَذَا إِذَا دُرِيَ الْمَدَى الْأَصْلِيُّ وَالطَّبْعِيُّ عَلَى حِدَةٍ  
 الْعَرَفِيُّ مِنْ مَقْدَامِ الْفِ بِأَنْ يُجْعَلَ قَدْ مَرَّ الْعَيْنُ  
 أَوْ أَكْثَرَ كَمَا يَفْعَلُهُ الْإِمْرَاءُ الْأَمَّةُ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَفِصِيَّةِ  
 فِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَالْحَرَمِ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ  
 لَا سِيَّمَا وَقَدْ يَقْدِرُ بِهِمْ بَعْضُ الْجَهْلَةِ وَتَقْبِيسُ  
 مَا صَدَرَ مِنْهُمْ مِنْ الْقِرَاءَةِ اسْتَهْنَى وَلَا الْخَدَّ  
 يَقُولُ الْمُعْتَبِرِيُّ فِي شَرْحِ الْقَيْدَةِ الْوَاضِحَةِ فِي الْجَوِيدِ  
 الْفَائِزَةِ



وَلِيَحْيَا الْفَاضِلِينَ بِمَدِّ الْإِلَافِ فِي الزِّيَادَةِ فِي  
 الْمَقْدَامِ الطَّبِيعِيِّ فَإِنَّهُ لَوْ أَنَّ سَبَبَ لَدَى هَذَا الْمَوْضِعِ  
 وَلِيَحْيَا الْفَاضِلِينَ إِسْقَاطَهَا لَمْ يَكُنْ بِهِ لَفْظُ النَّاسِ قِيَمَةٌ  
 بِسَمِ اللَّهِ بِذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ قِيَمَةَ لَفْظِهِ بَعْضُ  
 الْعَرَبِ قِيَمَةُ لَا يَجُوزُ الْقِرَاءَةُ بِهِ قِلْتُ لِأَجْوَدِ الْقِرَاءَةِ  
 بِكُلِّ مَنْ فَاتَ الْعَرَبَ عَلَى أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعَيِّنْ  
 ذَلِكَ لَفْظًا بَلْ جَعَلَ مَا وَرَدَ مِنْهُ مِنْ ضَرَائِغِ الْأَشْفَاءِ انْتَهَى  
 وَكَذَلِكَ الْمَلِكُ فِي الْأَقْصَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ التَّوْنِ الْمَضُوبِ  
 وَقَفَا خَوْفُهَا وَجِبَا وَسَمَاءَ وَمَاءَ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَمَثَلُ

وَمَثَلُ الْوَارِثِ مِنَ الْمَقْضُوبِ وَمَثَلُ الْخَطْبِ وَتُسَمَّى  
 وَنَ وَرَءُكُمْ وَلَا يُؤْنَهُ وَوَجْهَهُ وَلَهُ وَمَا شَبَّهَ  
 ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الصِّبْرَ إِذَا انْفَعَمَتْ وَجُورَكَ مَا قَبْلَهَا  
 يَقُولُ مِنْهُ الْوَارِثُ وَإِذَا انْكَسَرَتْ وَجُورَكَ مَا قَبْلَهَا يَنْتَلِ  
 مِنْهَا انْبَاءً وَإِذَا اسْكَنَ مَا قَبْلَهَا الصِّبْرَ لِأَجْوَدِ الْمَدِّ  
 إِلَّا عِنْدَ ابْنِ كَبِيرٍ وَمَثَلُ الْخَوْفِ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَإِذَا نَادَا  
 وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَوَأَفَقَهُ حَقَّقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِ  
 مَهَانًا فِي الْفَرْقَانِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ قِرَاءَةً ابْنِ كَبِيرٍ  
 وَمَثَلُ الْخَوْفِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ لَهُ بِالْقِرَاءَةِ لِأَنَّ لَهُ أَهْلًا



المدة مقدار اليف في حالة الوقف ايما قال الله اعلم وي  
 المدة الطويل شيان حمزة وسكون فاذا كان حرف  
 المدة والهمزة في كلمة واحدة شئ ممتصلا واجبا  
 مساللة اوليك وقروء وجي وما شبه ذلك فالمدة  
 في جميع ذلك واجب فقهه اب عوف قالون وابن  
 كثير مقدار الف ولف و قبل الف وربع ومدة  
 ابن عامر والشافعي مقدار الفين وعند عامر مقدار  
 الفين ولفيف وعطو وعيد وشر و حمزة مقدار ثلاث  
 ايات وكله تقريب ولا ينقطع الا بالمشافهة و

اي الاشارة

والامان فايدة شرط المنقطع ان يجمع حرف المدة  
 والهمزة في كلمة واحدة فاذا اتردت معرفة  
 ذلك قلت جاء واستك الهمزة فقد اجمع حرف المدة  
 والهمزة في كلمة واحدة شئ ممتصلا والمنفصل  
 مجلديه واذا كان حرف المدة في كلمة والهمزة  
 في كلمة اخرى يسمى منفصلا وجاوا مساللة بما اورد  
 وامواذ الف اذ انهم وما شبه ذلك واختلفوا في  
 المدة المنقطع فابن كثير والسويدي قمران المنقطع  
 والقمر عبارة عن مقدار الف وربع قالون

وما يشي وشي  
 وما يشي وشي



والدورى لهما انقص ويعد ان مقدار اربع ونصف  
 وابن عامر واليك اي يمد ان مقدار اربع وعاشم  
 يمد مقدار اربعين ونصف ودرش وحمزة مقد  
 ثلاث الفات فان قيل هل يجوز كذا المنفصل  
 والمنفصل اكثر من ثلاث الفات ام لا قلت  
 يجوز عند درش وحمزة مقدار خمس الفات  
 قوله وورد القسطا من قال بسبب الفات ثم هذا  
 الفصل في المد المنفصل كله في حالة الوصل اما في  
 حالة الوقف لا يجوز المد اكثر من مقدار اربع

التي لا يمد ما طبعها الوقف الناس عند غافلون مداهم  
 وعاشم طويلا وهو خطأ محض فليست له شرط المنفصل  
 ان يجمع حرف المد واللام في كلمة واحدة بل ينقص اللام  
 في كلمة اخرى واذا اشرت معرفة ذلك وقفت على الكلام  
 فيها حرف المد فينقص السبب الذي يكون العلة عندها  
 اذ وقفت على القيد بما من قوله تعالى انزل بقية للظن  
 الكلمة الثانية تنبيه وكذا الحكم في جميع الجمع من جملة المد  
 عند من يسميهم اجمع في حالة الوصل دون الوقف تنبيه  
 آخر اذا اجمعت في حالة القراءة مدان منفصلان او احدا

التي لا يمد ما طبعها الوقف الناس عند غافلون مداهم  
 وعاشم طويلا وهو خطأ محض فليست له شرط المنفصل  
 ان يجمع حرف المد واللام في كلمة واحدة بل ينقص اللام  
 في كلمة اخرى واذا اشرت معرفة ذلك وقفت على الكلام  
 فيها حرف المد فينقص السبب الذي يكون العلة عندها  
 اذ وقفت على القيد بما من قوله تعالى انزل بقية للظن  
 الكلمة الثانية تنبيه وكذا الحكم في جميع الجمع من جملة المد  
 عند من يسميهم اجمع في حالة الوصل دون الوقف تنبيه  
 آخر اذا اجمعت في حالة القراءة مدان منفصلان او احدا







المدة والنوسط والقصير والقصير عبارة عن مقدار  
 الالف واما في التوصل ان كان وسط هذه الالف  
 حرف من حروف المد فيمد مقدار الالف والالف لا يفتقر  
 حركتين وان كان يقدر واوين وان وقع بعد  
 حرف المد مشدود يسمى المد المد لايز ما مشددا  
 كدائبة وضاحية وما شبه ذلك فيمد بقدر الفات  
 يقدر اربع حركات يقدر عة وان وقع بعد  
 حرف المد حرف ساكن حالة وصل القارة وقمة  
 سمي المد مد لايز ما عققا كذا وقاف ونون

ونون وما شبه ذلك فيمد بقدر ثلاث اوقات  
 يقدر بست حركات وست حركات يقدر عة وعدة  
 فان وقع بعد هزة فكان مد متصلا واجبا لا  
 يجوز المد اصلا فظهر اللزيم على اربعة اقسام  
 يسمى مد الخ ومدة العذر اما كلين واما حرف وكل  
 منها اما مشدود يفتقره الشدید واما مخفف  
 يكون له يفتقره الشدید وقد اجتمع الجمهور على المد  
 اللزيم مد مشددا اقله ثلاث اوقات وهو اول  
 والكثير خمس اوقات وذلك لا يعلم الا بالشافهة

المد في  
 وسطه حرف في حرف  
 العارضي  
 المد في  
 وسطه حرف في حرف  
 العارضي



وَالْأَدْمَانِ وَطَائِلُ الدَّالِ الْأَنْزَامِ أَنْ كُلَّ مَدِّ هَا وَهَ  
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَسَطُهُ حَرْفٌ مَدٍّ وَآخِرُهُ سَائِرٌ وَسَطُهُ  
 وَوَقْفًا فَهُوَ مَدٌّ لَا نَزَامَ وَقَدْ يَكُونُ خَطِيئًا وَهَطِيئًا مَا  
 الْخَطِيعُ وَلَا الْفَالِينِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِي هِيَ الْفَاءُ  
 وَالْفِ وَاللَّامُ الْأَوَّلِيَّةُ ثُمَّ أَدْعِمُ اللَّامُ الْأَوَّلِيَّةُ وَالْثَانِيَّةُ  
 وَمَثَلُ اللَّفْظِيَّةِ تَلَفُظٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ النُّونُ وَ  
 وَالْوَاوُ وَالنُّونُ وَمَثَلُ الْكَلْبِيِّ الْمَقْدُورَةُ وَضَاخَةُ  
 وَطَائِلُهُ وَيُؤَادُونَ وَلَا نَظَامَ وَالصَّافَاتِ وَلَا الْفَلِ  
 وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ فَالْمَدُّ فِي هَذِهِ الْقِسْمِ مَدٌّ مُشْتَبَاهٌ

مَشْبَاهُ الْخِلَافِ فِي حَرْفِ الْقَلْبِ الْأَحْمَرِ فِي مَوْضِعٍ

الْأَنْزَامِ وَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ فِي يَوْمِ نَسْرٍ وَاللَّهُ حَبِيبٌ

الْقَلْبِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَسْفَهَامِيَّةِ الْقُرْآنِ عَلَى الْمَدِّ

مَعَ الْبَدَلِ وَمَعَ الْقَصْرِ مَعَ السَّهْلِ وَالشَّهِيدِ وَمَعَ عُسْبِيَّةٍ

الْكَلْبِيِّ الْخَفِيفِ الْأَنْزَامِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ وَالْأَنْزَامِ وَقَدْ عَصَيْتُمْ

قَبْلَ الْأَسْفَهَامِيَّةِ فِي مَوْضِعِ نَسْرٍ الْقُرْآنِ الْقَرِئِ

الْقُرْآنِ عَلَى الْأَسْفَهَامِيَّةِ وَتَرْكُهَا الْخَفِيفِ فِيهِ

مِنَ التَّطَرُّبِ فَإِنْ قِيلَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ فِي لَفْظٍ

الْآنَ فِي مَوْضِعِ نَسْرٍ وَغَيْرِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظٍ

الْفَرْقُ مَدِّهَا مَعَ الْبَدَلِ عَلَى قَصْرِهَا مَعَ الشَّهِيدِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ  
 السَّتَةَ الْأَسْفَهَامِيَّةَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ صَحِيحٌ



<sup>فهما</sup>  
 اء ل ا م في لفظاء ن وهل في غيرهما مد ما م لا  
 اما الفرق في موضعين يوشى استيفها ميان وغيرهما  
 ببر كذا لك واما المد المذكور ففي لفظ ال لان  
 اصلها ان قد حلت عليه همزة الاستيفان  
 وقلبت همزة الوصل الفاء لا لتقاء الساكنين وفي  
 غيرهما اصله ال ولم تدخل عليه همزة الاستيفان  
 فبقى لفظ ال لا يجر المد فيه اصلا لا ~~معدلا~~  
 معدلا ولا وقفا كما في لفظ الحمد لله ومثلها  
 الحرف في المراد من الحرف حروف المقطعات

المقطعات في وائل السور ويقال ايضا فروع السور  
 كلمة شمر فلا مد على الالف ومدة اللام مد لازم حركي  
 مثل فيمد مقداره ثلاث اوقات والياء مد لازم  
 حركي محقق فيمد مقداره ثلاث اوقات والياء  
 فلا مد على الالف فاللام مد لازم حركي محقق  
 فيمد مقداره ثلاث اوقات والياء كالياء  
 والراء فلا مد على الالف ومدة اللام مد لازم حركي  
 محقق فيمد مقداره ثلاث اوقات والراء  
 مد طبيعي فيمد مقداره الالف والراء فلا مد على

مشقلا  
 مقدار ثلاث  
 الفات  
 لميم  
 مد لازم  
 حركي محقق



على الالف ومد اللام مد لايم حرفي مثقل فيد

مقدار ثلاث ايفات والراء طبعي فيد مقدار

الف وكهيعص فالكاف مد لايم

حرفي مخفف فيد مقدار ثلاث ايفات

وهو هو الصاد كالكاف والهاء مد

طبعي فيد مقدار الف والياء كالثاء

والعين مد ليم فيد مقدار ثلاث ايفات

وهو او في الطافين طس فاطاء مد طبعي

فيد مقدار الف والسين مد لايم في قاف

مقدار ثلاث ايفات  
والراء طبعي  
فيد مقدار  
الف وكهيعص  
فالكاف مد لايم

في قاف مثقل وفي اخرى مخفف فيد مقدار ثلاث

ايفات والميم مد لايم حرفي مخفف فيد مقدار

ثلاث ايفات وطس فاطاء مد طبعي فيد

مقدار الف والسين مد لايم حرفي مخفف

فيد مقدار ثلاث ايفات ويس فاليا

مد طبعي فيد مقدار الف والسين مد

لايم حرفي في قاف مثقل وفي اخرى مخفف

فيد مقدار ثلاث ايفات وحم فالحاء

مد لايم حرفي مخفف فيد مقدار ثلاث

فالحاء



اَلِفَاتٍ وَحَمَّ فَاَلَمَّا مَدَّ طَبِيعِي فَيَدُ مَقْدَرٍ

اَلِفَاتٍ اَلَيْمٍ مَدَّ لَانِي حَرْفِي خَفَّفَ فَيَدُ مَقْدَرٍ

ثَلَاثِ اَلِفَاتٍ وَحَمَّ عَقَوْنِي فَاَلَمَّا مَدَّ طَبِيعِي

فَيَدُ مَقْدَرٍ اَلَيْمٍ مَدَّ لَانِي حَرْفِي خَفَّفَ

وَالْبَيْنَ وَالْقَافَ كَالْيَمِّ وَالْعَيْنَ مَدَّ نَبِيْدُ مَقْدَرٍ

ثَلَاثِ اَلِفَاتٍ وَهُوَ اَوَّلِي اَوَّلِيْنِ

وَقَدْ مَدَّ لَانِي حَرْفِي خَفَّفَ فَيَدُ مَقْدَرٍ ثَلَاثِ

اَلِفَاتٍ وَقَدْ مَدَّ لَانِي حَرْفِي مَشَقْلِي فِي قَارِيَةٍ

وَفِي اُخْرَى خَفَّفَ فَيَدُ مَقْدَرٍ ثَلَاثِ اَلِفَاتٍ

فَيَدُ مَقْدَرٍ اَلَيْمٍ مَدَّ لَانِي حَرْفِي خَفَّفَ

وَالْبَيْنَ وَالْقَافَ كَالْيَمِّ وَالْعَيْنَ مَدَّ نَبِيْدُ مَقْدَرٍ

ثَلَاثِ اَلِفَاتٍ وَهُوَ اَوَّلِي اَوَّلِيْنِ

مَدَّ لَانِي حَرْفِي خَفَّفَ فَيَدُ مَقْدَرٍ ثَلَاثِ

اَلِفَاتٍ وَلَوْ مَدَّ لَانِي حَرْفِي مَشَقْلِي فِي قَارِيَةٍ

وَفِي اُخْرَى خَفَّفَ فَيَدُ مَقْدَرٍ ثَلَاثِ اَلِفَاتٍ

وَطَلَّه فَالطَّاءُ مَدَّ طَبِيعِي فَيَدُ مَقْدَرٍ اَلِفَاتٍ

وَالْهَاءُ كَالطَّاءِ وَانَّمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا لِكُنْيَا مِيْنِ

حُرُوفِ الْمُقَطَّعَاتِ فَانَابَ ذِكْرُ شَائِمِ اَعْلَمُ

اَنْ كُلَّ مَدٍّ هَجَائِي وَمَعْنَى ثَلَاثَةِ اَحْمَرٍ فِي

الْمَقْدَرِ



أَوْسَطُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَآخِرُهُ سَائِنْ  
 وَضَلَّاهُ وَقَطَّافُهُ مَدٌّ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْلُوهَا وَكَافٍ  
 وَمُضَادٌّ وَقَافٌ وَسِينٌ وَمِيمٌ وَلُتُونٌ وَإِنْ كَانَ  
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطَّةٍ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ  
 الْمَدِّ وَآخِرُهُ سَائِنْ وَقَطَّادُونَ وَصَلَّ فَهُوَ مَدٌّ  
 عَارِضٌ خَوِيَّةٌ مَنُونٌ وَتَشْعِينٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى  
 ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَلَمْ يَكُنْ أَوْسَطُهُ حَرْفٌ مَدٍّ  
 بَلْ فِيهِ لَبٌّ وَآخِرُهُ سَائِنْ فَهُوَ مَدٌّ لِلْبَيْنِ حَرْفَيْنِ  
 وَإِنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي وَسْطِهِ

سَطَّةٍ حَرْفٌ مَدٍّ وَلَا لَبٌّ لَيْسَ فَلَا مَدٌّ فِيهِ وَهِيَ الْفَتْ  
 وَإِنْ كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَهُوَ مَدٌّ طَبْعِيٌّ لِحَرْفَيْهِمَا أَوْ يَأْ  
 وَخَا وَهَذَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَعْدٌ ذَلِكَ جَمِيعٌ  
 مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَقْسَامِ الْمَدِّ الَّتِي لَمْ يَلْفُظْ بِهَا  
 وَهِيَ عَلَى التَّوَلَّى فِي الْمَدِّ نَاقِلَةٌ ثَلَاثُ الْفَاتِ وَالْأَوَّلُ  
 ضَمُّ الْفَاتِ فَإِنْ قِيلَ قَدْ صَرَّحَ بَعْضُ مُشْرَحِي الْفَرْقِ  
 كَالْقَائِمِ بِشَرْكِهَا بِالْقَدْرِ الْعَيْنِ أَحْبَبَ أَنْ يُرَادَ مِنْ  
 الْأَلْفَيْنِ مَا عَدَلَ الْمَدَّ الْأَوَّلِيَّ كَمَا بَنَى عَلَيْهِ الْهَرَوِيُّ  
 وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ فَأَيُّدُهُ وَمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَمْثَلَةِ



كلها مطردة ففسر عليها ما يشبه وهذا  
 ما ذكرناه بالاختصار وهو على القول المختار  
 ولا فيه اختلاف كثير لا يليق ذكره هنا  
 فظهر في التاميم قد منّا المدد ونفقر لهما  
 كما سبب لنا في محارج الروف متبعة عشر  
 مخرجا على الصحيح كما قال الصلاني وهو مدح  
 الخليل وغيره من المحققين والمخارج جمع مخرج  
 اسم لمخرج المخرج وهو الخبز المولد للحرف  
 والمداد من الروف انتهى والخروف سبعة  
 لا فرق

ثمة وعشرون حرفا يجب على القارئ معرفته خارج الحروف  
 والصفات والصفات التي ابن الجزري اوجبا على  
 علم قبل الشروع أولا ان يعلم هذا سراج هذا العلم  
 علاء الدين الطبريسي اوجبا على كل القارئ قبل الشروع  
 في القرآن ان يعلم محارج الحروف والصفات وقا ابن  
 الفخر الرازي اي مفروض عليها انتهى كلامه فائدة  
 المخرج الحرف كالمخرج يعرف بكسبه والصفة كالمخرج  
 فائدة بكون كسبه ومعرفة مخرج الحرف ان تنطق به سا  
 كما بعد اخراجهم الوصل في ان نقطع الصوت



كان محرّجا وأصل الخارج حصة الأول الحرف  
 وهو ثلاثة أحرف الألف الساكنة المصترع  
 ما قبلها والواو الساكنة المصترع ما قبلها  
 نياء الساكنة المكسورة ما قبلها كما قال السقطي  
 في هذا الباب إشارة وفي باب المد والنقص  
 وهي حرف المد واللين وهي حرفية وهي المد  
 الداخل قال الخليل وإنما سبب الحذف للثاني (آخر)  
 انقطاع حروف التثنية في ثلاثه مخارج هو  
 أوّلها أقصى الملق وهو بعد ما يلي القدر وهو

آخرها أقلّ سبقت حرف التثنية وجه وجهه  
 حرف حلقه بودا من الحروف هاء وهاء هاء وهاء  
 وهو بقية الهمزة والهاء والثاني وسط الملق  
 وهو العين والهاء المقتضين الثالث أدنى الملق  
 أقرب إلى الف وهو العين والهاء المقتضين الثالث  
 اللسان وفيه عشرة مخارج ثمانية عشر  
 من أربع مزايع أوّلها أقصى اللسان وهو آخره  
 يتأيلي الملق وهو للقاف ثانياً اقطاعاً من أسفل  
 انقاف قليلاً وثالثاً يليها من تلك وهو لكاف  
 ثالثاً وسطه أي اللسان وبنيته وبين تلك  
 الله أي وهو يجمع واثنان المجهدة والياء المتحركة



لَدُنَّكَ يَوْمَ مَالِهَا وَلِخَافَةِ أَنْ يَدَّ طَرَفُ اللِّسَانِ وَ  
 مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَفْرَاسِ مِنَ الْخَائِبِ الَّذِي يَسِرُّ بِهِ الْكُفْرُ أَوْ  
 مِنْ أَيْمَنِ وَهُوَ أَكْلٌ وَهُوَ لِضَادِّ حَامِسِهَا رَأْسٌ  
 خَافَةَ اللِّسَانِ إِلَى مَنْهَجِ طَرَفِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا  
 يَلِيهَا مِنْ الْخَنَكِ نَحْوُ وَهُوَ لِلدَّمَ سَادِسُهَا رَأْسُهُ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَرْقِ الشَّيَا مُصَلِّدٌ بِالْحَيْسُومِ اسْتَفْلُ الدَّمِ  
 قَلِيلًا وَهُوَ لِسَانٌ ثَامِنُهَا لَكْرَاءَةٌ وَفَرْقُ الشَّيَا بَاثِلِيَا  
 مُصْعِدٌ إِلَى جَهَةِ الْخَنَكِ وَهُوَ لِلطَّاءِ وَالْدَّالِ الْمُتَهَلِّلَيْنِ  
 وَالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ الْعَقُوبَةُ تَاسِعُهَا طَرَفُهُ وَفَرْقُ الشَّيَا

الشَّيَا السُّفْلَى وَهُوَ لِلطَّاءِ وَالسِّينِ وَالزَّيْعِ عَاشِرُهَا طَرَفُهُ  
 وَأَطْرَفُ الشَّيَا الْعُلْيَا وَهُوَ لِلطَّاءِ وَالْدَّالِ الْمُتَهَلِّلَيْنِ وَ  
 وَالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ الرَّابِعُ الشَّقَانِ وَفِيهَا مَخْرَجَانِ لِلْجَمْعِ  
 أَخْرَفٌ لَدُنْهَا بَاطِنُ الشَّقَةِ السُّفْلَى وَأَطْرَفُ الشَّيَا  
 الْعُلْيَا وَلَفَاءٌ ثَانِيهَا السُّفْلَى وَهُوَ لِلزَّوِ غَيْرِ الْمَلِيَّةِ  
 وَالْبَاءِ كَقَدْرِ الْمَرْجِدِ وَالْهَيْمُ لِكُلِّمَا أَيْ شَقَيْنِ وَنُطْقَانِ  
 عَلَى الْبَاءِ وَالْهَيْمِ وَنُطْقَانِ لِلزَّوِ وَالْمَخْرَجُ السَّادِسُ حَمْسُ الْحَامِسِ  
 الْحَيْسُومُ وَهُوَ أَقْبَى تَلْفِظٍ وَهُوَ لِلغَنَةِ وَكَوْنُ فِي ذِكْرِ النُّونِ  
 وَلَهُ تَوْبِيحٌ وَالْهَيْمُ السَّالِكَيْنِ فِي خَالَةِ الْأَحْقَادِ أَوْ مَا فِي

حَمْسُ الْحَامِسِ  
 فِي الْمَرْجِدِ



فِي حَيْثُ مِنَ الدِّعَامِ بِالْفَعْلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَصَلِّ فِي الصَّغَاتِ  
 وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ تَعْدِلُ عَلَى مَعْنَى فِي تَوْصُفِهِ أَمَّا  
 بِإِعْتِبَارِ عَمَلِهِ أَوْ بِإِعْتِبَارِ نَفْسِهِ وَهُوَ أَمَّا ذَاتُ الْوَجْهِ وَالْمَرْجِي  
 فَالَّذِي كَرِهَ فِي الْخَلْقِ وَثَانٍ كَالْجَهْرِ وَالنَّهْشِ فَإِنْ دَخَلَ  
 مَا فَإِنَّ الصَّغَاتِ أَحْسَبُ فَإِنَّهَا لَا يَتَّخِذُهَا إِلَّا  
 الْمَشَارِكَةُ فِي الْحَرْجِ وَلَوْ لَا هِيَ لَا تَحْدَثُ لَمَوَاقِفُهَا  
 وَلَمْ تَتَّخِذْ ذَاتُهَا وَلَوْ لَا الْإِطْبَاقُ لَصَارَتْ  
 الْعَلَاءُ نَاءً لِلنَّهَائِشِ بَيْنَهُمَا فَرَقٌ إِلَّا إِيَّاقُ وَكَذَا  
 تَعَارَتْ الطَّاءُ ذَاكَ الْأَوَّلُ وَالضَّادُ سِتًّا أَوْ ثَمَانِيَةً الطَّاءُ  
 الْبَعْدُ

الْمَجْمُوعَةُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِئَنَّهُ يَكُنْ فِي تَوْصُفِهَا شَيْءٌ  
 غَيْرُهَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ فَيَجِبُ عَلَى الْقَرَّاءَةِ مَعْرِفَةُ  
 الصَّغَاتِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَخَارِجِ الْمَرْوِفِ وَقَدْ كُنَّا  
 الْمَلِكِي لِلْمَرْوِفِ رَابِعَةً وَأَمَّا هَجَرِ تَقَابُورِ تَذَكُّرِهَا  
 عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا يَدُومُ مِنْ ذِكْرِهِ وَهُوَ سَبْعَةٌ عَشْرَ  
 صِفَةً وَهِيَ الْمَهْرُ وَضِدُّهُ الْكُفْرُ وَالشُّكُّ وَضِدُّهَا  
 الرِّجَافُ وَالْإِسْتِعْدَادُ وَضِدُّهُ الْإِسْتِقْبَالُ وَالْإِطْبَاقُ  
 وَضِدُّهُ الْإِنْفِتَاحُ وَالْإِنْدِلَاقُ وَضِدُّهُ الْإِنْفِثَاقُ  
 وَآتَى لِضِدِّهَا سَبْعَةَ صِفَاتٍ وَهِيَ الْفُلْقَةُ



القلقة والصفير واللين والراف في التكرار والفتى  
 والاسطالة وليس في هذه السبعة أعداد أما الجهر  
 فهو من الفتى ان يخرج مع الراء بقوة الاعتماد  
 والهمس خلافه والراء الجهر مرة سبعة عشر  
 حرفا وهي ما عدا حروفه ستة شخص مك وهذا  
 القسوة هي القسوة والشدّة الخفاص صوت الحرف  
 عند فرجه حيث لا يفرق معه الصوت حين التلق  
 به والرافة خلافها وحروف الشدة ثمانية امر  
 جمعها احفظ وبكت قد استخرجت من ثمانية  
 والاسطة والرافة اللسان بالحرف الى الخلف و

خفة  
 والرافة  
 والاسطة  
 والرافة  
 والاسطة  
 والرافة

والاسفال الخلفه والحروف المتعلية سبعة يجمعها  
 حصص معطوط وما سواها مستقلة والالباق وهون  
 ينطق بالسان على الخلف عند التلفظ بالحرف والا  
 نفاخ بخلافه وحروف الانطاق اربعة وهي الطاء  
 والظاد والفاء والظاء وما سوي هذه الاربعة  
 مفتحة والذوق الطرف وهو ان يخرج بعض الحرف  
 من ذوق اللسان وبعضها من ذوق الفم والفتى  
 بخلافه وحروف الادلاق ستة احرف يجمعها  
 قر من لب وما سواها معصنة والاطالة قال

٢٦



وَمِنْهَا لَعْنَةُ الْهَادِ وَهِيَ امْتِدَادُ الْقَوْمِ

مِنْ أَوْلِيَّ حَافَةِ السَّانِ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ  
 مَعْدَةَ الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَاتِ تَنْقَسِمُ إِلَى صِفَاتٍ قَوِيَّةٍ  
 وَصِفَاتٍ ضَعِيفَةٍ وَصِفَاتٍ اقْوَى الْجَهْرِ وَالشَّهَرِ  
 وَالْإِسْتِعْلَاءِ وَالْإِطْبَاقِ وَالْإِنْفِاتِحَاتِ وَالْإِنْقِلَافَةِ وَ  
 الصَّغِيرِ وَالْإِكْرَافِ وَالْتَكَرُّرِ وَالنَّقْصِ وَالْإِسْطِلَاقِ  
 وَصِفَاتٍ الضَّعِيفِ الْقَبَسِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِسْتِفَالِ  
 وَالْإِنْقِطَاعِ وَالْإِنْدِلَاقِ وَاللَّيْنِ وَمِنْ شَمَةِ انْقِسَمَتْ  
 الْحُرُوفُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ قَوِيٍّ مُطْلَقًا وَهُوَ مَا رَجَحَتْ  
 فِيهِ صِفَاتُ قُوَّةٍ وَضَعِيفٍ مُطْلَقًا وَهُوَ مَا رَجَحَتْ

فِيهِ صِفَاتٌ مُعَيَّنَةٌ وَقُوَّةٌ مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ مِنْ  
 وَجْهِ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ صِفَاتٌ ضَعِيفَةٌ  
 وَصِفَاتٌ مُعَيَّنَةٌ يَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ مَفْضُلًا إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَصَلِّ عَلَى تَوْزِيعِ الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ  
 عَلَى الْمَوْضِعَاتِ الْمَذْكُورَةِ فَإِنَّ لَفْظَ مُجْهَرٍ رِجْوَى  
 مُسْتَقِلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ إِلَى الضَّرْفِ مُجْهَرٌ  
 شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ إِلَى الْقُوَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْبَاءِ  
 مُجْهَرٌ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَذْنُونٌ مُقْلَقٌ بَيْنَ بَيْنٍ  
 الْتِئَامٌ مُجْهَرٌ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ

أَقْرَبُ إِلَى الضَّعْفِ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ إِلَى الضَّعْفِ  
 أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ مُجْهَرٌ رِجْوَى مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ  
 إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ مُجْهَرٌ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ  
 مَصْرُوعٌ مُقْلَقٌ إِلَى الْقُوَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ مُجْهَرٌ شَدِيدٌ  
 مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ مُجْهَرٌ شَدِيدٌ  
 مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ  
 مُجْهَرٌ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ مُقْلَقٌ إِلَى الْقُوَّةِ  
 أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ مُجْهَرٌ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ  
 إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ إِلَى الْتِئَامِ مُجْهَرٌ شَدِيدٌ مُسْقَلٌّ مُنْفَعٌ مَصْرُوعٌ



والرخاوة مستعمل مطبق مذكّر بين بين  
الراء مجهول وخواه مستعمل منفرد مذكّر بين  
بين الذين مذكّرة برخوة مستعمل منفرد مذكّر  
صغير إلى الضعف أقرب إلى الذين مذكّرة برخوة  
مستعمل منفرد مذكّرة مستعمل إلى الضعف أقرب إلى القاد  
مذكّرة برخوة مستعمل مطبق مذكّرة صغير إلى القاد  
أقرب إلى القاد مذكّرة برخوة مستعمل مطبق مذكّر  
مذكّرة إلى القاد أقرب إلى القاد مجهول شديد  
مستعمل مطبق مذكّرة مقلقل قوي محض الظاهر مجهول

مجهول برخوة مستعمل مطبق مذكّرة إلى القاد أقرب  
العين مجهول بين الشدة والرخاوة مستعمل منفرد  
مذكّرة بين بين العين مجهول برخوة مستعمل  
منفرد مذكّرة إلى القاد أقرب إلى القاد مذكّرة  
مذكّرة مستعمل منفرد مذكّر وهو ضعيف محض  
القاف مجهول شديد مستعمل منفرد مذكّرة  
مقلقل القوي أقرب إلى القاف مذكّرة شديد  
مستعمل منفرد مذكّرة إلى الضعف أقرب إلى القاد مجهول  
بين الشدة والرخاوة مستعمل مذكّر مذكّر

إلى الضعف أقرب إليهم مجهول بين الشدة والرخاوة  
وهو مشغل مشغل مذكور إلى الضعف أقرب النون  
مجهول بين الرخاوة والشدة مشغل مشغل  
مذكور إلى الضعف أقرب الواو ومجهول بين  
مشغل مشغل مشغل إلى الضعف أقرب الهاء وهو  
من رطوبة مشغل مشغل مشغل إلى الضعف أقرب  
الياء مجهول بين رطوبة مشغل مشغل مشغل إلى الضعف  
أقرب والله سبحانه وتعالى أعلم بوضع  
في التوحيد وتقرينه هو إعطاء كل حرف حقه

حقه مخربا وهو أن يخرج كل حرف من مخربه مع  
صفه كالرخاوة والشدة واللين والاستعلاء  
والانحاف إلى نظائره أي يظهر ذلك الحرف إن كان الله  
قد مرقا فظهر كذلك أو مضاعفا فظهر كذلك  
أو غير ذلك والمأصل أن يرق كل مرقق و  
يفتح كل مفتوح ويغلق كل مغلق وإذا كانت  
كانت من جنس واحد كما تقدم الكلام عليها  
وإيضاحه في فهمه وهو التكرار والمداومة  
على القراءة وفهمه والسماع من أفواه المتأخرين





وَيَكُونُ مَا اشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْتَقْدَاتِ كُلِّهَا  
مَرْقًى لَا يَجُوزُ تَقْطِيعُهَا أَصْلًا وَكَذَا يَجِبُ تَبْيِينُ  
الشَّذَى وَالْجَهْرُ فِي الْبَاءِ وَالْجِيمِ مِثَالِ الْبَاءِ الْبَاءُ  
مِنْ رُبْعَةٍ وَمِنْ حَبٍّ وَمِثَالِ الْجِيمِ الْجِيمُ مِنْ  
إِحْتِثٍ وَمِنْ حَجٍّ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ لِيَذَرَ  
نَسْبَهُ الْبَاءِ بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ بِالسِّينِ وَكَذَا  
يَجِبُ تَبْيِينُ الْقَلْقَلَةِ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ  
إِنْ كَانَتْ سَالِكَةً وَمِثَالُهَا حَوْقَدٌ وَرَبْعَةٌ  
وَيَدْخُلُونَ وَإِنْ سَكَتَ وَفَقَا فَيَكُونُ قَلْقَلًا

قَلْقَلًا آيِينَ وَأَطْفَرٌ حَوْقَدٌ فِي حَبٍّ وَبَحْبَدٌ وَبَا  
تَقْطِيعُهَا وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ثَمَانَةٌ  
أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَطْبٌ حَبٌّ وَمِثَالُ الْمُسْتَعْلَى الْقَافُ  
مِنْ قَالَ وَالْقَادُ مِنْ عَصَا وَجِبُّ تَقْطِيعُ الْقَافِ  
يَكُونُهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَعْلَى لِأَنَّ حُرُوفَ  
الْمُسْتَعْلَى كُلَّهَا مَقْحَمٌ لَا يَجُوزُ تَرْقِيعُهَا أَصْلًا  
وَالْقَادُ أَقْوَى تَقْطِيعُهَا لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْأَطْبَاقِ  
وَحُرُوفُ الْأَطْبَاقِ أَقْوَى فِي التَّقْطِيعِ وَكَذَا يَجِبُ  
تَبْيِينُ الْأَطْبَاقِ فِي الطَّاءِ مِنْ أَحْطَفٌ مَعَ بَطَفٌ



وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِكَلَامِهِ الْإِنشَاءُ  
وَقَدْ تَلَقَّى فِي قَاتِ الْمَخْلُوقِ فِي بَقَاءِ صِفَةِ  
إِسْتِعْلَاءِ الْإِنْفَاقِ مَعَ الْإِدْعَامِ وَعَدَمِهَا وَالْمَثَلُ  
أَفْزَى وَهُوَ عَدَمُ الْبَقَاءِ صِفَةِ إِسْتِعْلَاءِ الْإِنْفَاقِ  
وَكَذَا يَجِبُ تَبَيُّنُ كُلِّ حَرْفٍ سَائِرٍ فِي مَحْوِ الْأَمْرِ  
بِجَعْلِنَا دُونَ أَفْعَمَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَذَا  
يَجِبُ تَبَيُّنُ الْإِنْفَاقِ الَّذِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا لِكَلَامِ  
نَسْبَةِ الدُّلَالِ بِالْإِنْفَاقِ فِي مَحْذُورٍ أَوْ كَذَا

وَكَذَا يَجِبُ إِنْفَاقُ السَّبِينِ بِإِسْطَادٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
عَسَا رَبُّهُ لِكَلَامِهِ السَّبِينِ بِالْإِسْطَادِ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَغَيَّرَ أَدَمَ رَبُّهُ فَعَوَّى وَمِنْهَا الْإِنْفَاقُ  
عَنِ النَّفْسِ إِذَا وَقَّتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُنْقَلٍ فَيَجِبُ  
الْتِمَاقُ الْإِنْفَاقَ الْخَوَارِجَ وَمَا لِكَ عَلَى قَرَارَةٍ  
الْمَدَوْبَاءِ وَهَاءُ وَمَاءُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِذَا  
وَقَّتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُنْقَلٍ فَيَجِبُ الْإِنْفَاقُ لَدُنْ الْأَلْفِ  
بِقَاتِ لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ فَتَبْعُ الْحَرْفَ الَّذِي  
قَبْلَهَا الْحَوَالِ قَلِيلٍ وَالْإِنْفَاقُ وَالْإِنْفَاقُ

وَلَا الْفَالِقِينَ وَمَنْ لَهَا نَاطِقَةٌ وَهِيَ أَشْبَهُ ذَلِكَ  
 وَنَقَالَ الْوَالِدُ عَلَى الْفَصْلِ الْيَمَانِ كَسْرَتْ فَيَجِبُ  
 التَّوْقُوفُ وَتَوَقُّفُ الرُّومِ لِأَنَّ حَقِيقَةَ الرُّومِ هُوَ لَا  
 تَيَّانٌ يَحْضُرُ لَمْ يَكُنْ فِي التَّوْقُوفِ يَصُوتُ خَفِضِي أَوْ  
 اخْتِلَاسٌ وَلَا فَرْقٌ عِنْدَ بَعْضِ بَنِي الْأَخْيَلِ  
 وَالرُّومُ لِأَنَّ الرُّومَ يَكُونُ فِي التَّوْقُوفِ وَالْأَخْيَلِ  
 فِي التَّوْقُوفِ وَنَمَالَهُ خَلْوُ الرُّجَالِ وَفِي التَّوْقُوفِ  
 وَيَشْرُفُ فِي خَالَةِ الْأَمَالَةِ وَهِيَ أَشْبَهُ ذَلِكَ  
 أَوْ سَكَتَ الرَّأْيُ بَعْدَ كَسْرِ خَوْفِ رَعُونَ وَمَرِيَّةٍ

وَبَنِي تَقْطَعُ الْعَصَا  
 بِأَكْثَرِ ضَمِّ كَانَتْ أَوْ  
 سَكَنَتْ أَوْ فَتَحَتْ وَخَفِضَتْ  
 أَوْ تَوَقَّفَتْ بِاللَّامِ  
 بِسُورَةٍ

وَهِيَ كَوْنُهَا  
 لَا يَكُونُ الرُّومُ

وَمَرِيَّةٍ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَقَعَ بَعْدَهَا  
 حَرْفٌ إِلَّا تَعْلَافٌ وَإِنْ وَقَعَ فَيَجِبُ التَّخْفِيمُ لِحُوقِهَا  
 وَمِنْ مَادٍّ وَفَرْقَةٍ وَمِنْ مَادٍّ أَوْ لَمْ يَقَعْ فِي الْقِرَافِ غَيْرُ  
 هَذِهِ الْأَخْرَفِ فَكُلُّهَا يَجِبُ التَّخْفِيمُ إِذَا كَانَتْ الْكِرَّةَ  
 عَارِضَةً بِأَنَّ كَسْرَتْ لِأَجْلِ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ التَّقَا  
 السَّالِكِينَ لِحُوقِ أَمْرِهِمْ أَوْ أَرَجَمُوا أَمْرًا ثَابِتًا  
 أَمْرًا قَبْلَهُ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ وَالْأَسْلُفُ فِي الرَّأْيِ التَّخْفِيمِ  
 وَلَا تَوَقُّفٌ إِلَّا لِمَوْجِبٍ وَخِلَافٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَانَتْ قَوْدًا عَظِيمًا فِي شَعْرَةٍ فَجَمْعُهُمْ





الْجَلَالَةِ الْإِنْعَامِ عَلَى الْقَصِيرِ إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ مِنْ  
 اِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ مُجِبٍ الْقَصِيرِ  
 اِتْقَانًا خَوَّلَهُ وَتَالَهُ وَعَبَدَ اللَّهَ وَرَبَّهُ  
 لِلَّهِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتِ بَعْدَ  
 كَسْرِ فُجِبَ التَّرْقِيقُ اِتْقَانًا خَوَّلَهُ وَبِاللَّهِ وَ  
 مَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ التَّرْقِيقُ وَلَا  
 تَقْصِيرُ إِلَّا لِمُرْجَبٍ وَمَعْنَى الْقَصِيرِ التَّهْنِيفُ بِفَتْحٍ  
 فِي الْإِنْعَامِ الْمُتَقَرِّقُ وَهُوَ قَدْ يَكُونُ مِنْ جِثَّتَيْنِ  
 وَهُوَ مَا تَقَرَّرَ خَرَجَ دُونَ صِفَةٍ وَقَدْ يَكُونُ

وَالشَّيْءُ هُوَ الْفَتْحُ خَرَجَ دُونَ  
 يَكُونُ فِي اِتْقَانٍ بَيْنَ وَهُوَ مَا تَقَرَّرَ بِأَعْرَاجٍ  
 صِفَةٍ وَالْإِنْعَامُ نَعْمَةٌ أَدْخَالَ شَيْءٌ فِي شَيْءٍ وَ  
 اِضْطِرَاعًا اِيضًا حَرْفٍ مَسَاكِينٍ بِحَرْفٍ مَحْرُومٍ  
 لَيْتَ يَصِيرُ حَرْفًا وَاحِدًا مُسَدَّدًا يَنْتَفِعُ  
 اللَّامُ عَنْهُ اِتْقَانًا وَاحِدَةً وَهُوَ يَكُونُ  
 حَرْفَيْنِ اِتْقَانًا فِي اِدْعَامٍ ذَالِ اِذْ فِي مِثْلِهَا  
 لِحَوَاذِ ذَهَبٍ وَفِي الطَّاءِ لِحَوَاذِ ظَلَمٍ وَفِي غَايِ  
 دَالِ قَدْ فِي مِثْلِهَا لِحَوَاذِ دَخَلُوا فِي التَّاءِ لِحَوَاذِ  
 وَقَدْ تَقَلُّونَ وَفِي اِدْعَامٍ تَائِ اِتْقَانًا فِي التَّاءِ



لَحُونًا سَمِجَتْ مَجَارَتُهُمْ فِي الدَّاءِ وَالطَّاءِ  
الْمُهْلَتَيْنِ جَوْفَلًا أَفْطَلَتْ دَعَا لَلَّهِ وَقَاتِ  
طَائِفَةٌ وَكَذَلِكَ أَفْطَقُوا عَلَى إِدْعَامِ لَامِ بَلٍ وَهَلٍ  
فِي مِثْلِهَا لِحْدِ بَلٍ لَا يَكْرُمُونَ وَهَلٍ لَنَا وَفٍ  
الْوَاءِ لِحْوَلٍ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْ حَقَّقَ يَسْكُتُ  
عَلَى لَفْظِ بَلٍ سَكَنَهُ لَطِيفَةٌ وَهِيَ عِبَارَةٌ  
عَنْ قَطْعِ صَوْتِ دُونَ نَفْسٍ وَهَلٍ لَكُمْ وَكَذَلِكَ  
فِي كَلِمٍ قَلَّ فِيهَا أَيْ فِي اللِّامِ وَالْوَاءِ لِحْوَلٍ لَنْ  
اجْتَمَعَتْ وَقُلْتُ رَبِّ كَذَلِكَ أَفْطَقُوا

عَلَى إِدْعَامِ أَوَّلِ الْمُشْلُوكَيْنِ إِذَا كَانَ سَالِكًا فِي الثَّابِتِ  
سَوَاءً كَانَ فِي كَلِمَةٍ أَوْ لَا لِحْوَلًا بَيْنَهُمَا لَوْ تَوَلَّى يَدْرِكُكُمْ  
لَمَوْتٍ أَفْطَقُوا كَلِمَتَيْنِ لِحْوَلٍ لَا يَنْفَتِحُ بَقِيَّتُهُمْ بَقْضًا  
فَلَا يَسْتَرْفِعُ الْقَتْلُ وَأَوْزَعُ لَفْظًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ إِدْعَامِ وَاجِبٍ أَنْفَاقًا كَذَا  
فِي شُرُوحِ التَّائِيَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَلْفِ الْمُعْتَبَرِ  
وَلَا عِبَرَةٍ يَمُنُّ قَالَ غَيْرُ ذَلِكَ إِذَا مَا ذَكَرْنَا إِدْعَامَ  
الْوَاجِبِ لَيْتَ أَفْعَلَ بِهِ وَاجِبٌ فَتَارِكٌ أَوْ جَابِ  
غَائِبٌ مُعَاقِبٌ وَتَرَكْنَا الْفَائِزَ لَيْتَ أَفْعَلَ بِهِ

يسى بواجب في قوله تعالى يا بني اترك معنا  
 في سورة هود الادغام واجب على قراءة فتح  
 انباء من لفظ نبى وهي قراءة عام فيجب ادغام  
 انباء من اترك فيهم معناه على قراءة الله  
 اعلم فضل في الادغام المستحب ولا يجوز الادغام  
 اذا كان اقل الشلين حرف مد في نحوهم و  
 نحو ثا لورهم وما اشبه ذلك مما اجتمع فيه  
 بان او وان اولهما حرف مد في نحو  
 قل نعم لانه لم يرد الادغام في نحو سمعه  
 بان قلبه

في قوله تعالى يا بني اترك معنا  
 في سورة هود الادغام واجب على قراءة فتح  
 انباء من لفظ نبى وهي قراءة عام فيجب ادغام  
 انباء من اترك فيهم معناه على قراءة الله  
 اعلم فضل في الادغام المستحب ولا يجوز الادغام  
 اذا كان اقل الشلين حرف مد في نحوهم و  
 نحو ثا لورهم وما اشبه ذلك مما اجتمع فيه  
 بان او وان اولهما حرف مد في نحو  
 قل نعم لانه لم يرد الادغام في نحو سمعه  
 بان قلبه

سمعه اذ لا يدغم حرف خلق في ادخل منه وفي نحو  
 لا ترغ قلوبهم لان حرف الخلق لا يدغم في حرف  
 اللسان وفي نحو فلتقم وقوله تعالى فالتقى الحوت  
 يتاعد الخ جين الادغام يتدغم خلط حرفين ولم  
 يوجد هاهنا فائدة الحروف من حيث هي فثمان  
 شمسة وقرية كل منها اربعة عشر حرفا تدغم  
 لام التعريف وجوبا في الحروف السمية للثمة د  
 حو لها في لام التعريف في اوابل هذه الحروف  
 تذكر ان شاء الله تعالى على ترتيب حروف



ب ت ث و أمثلة إدغاة التثنية  
الثابت والثابت والذات والذكر والرجال  
والزبور والشمائل والشكور والنايم والقاء  
والطالب والظالم والناس والليل وأمثلة  
إظهار القمرية الأرض والبر والجنة والنج  
والخيل والعليم والنفوس والفلك والبقاع  
والكفار والذئب والنوادي والهدى  
والياقوت ويجب إظهار الضمة على كل نون  
مشددة وميم مشددة وخواتم وأن وأما

وأما وعم وشم والجنة وأن وأما شبه  
ذلك ولا يجب إخفاء الميم الساكنة عند لباء على القول  
الحق وعليه الفتوى بأن تظهر الغنة عليها ولا يجب إخفاء  
عن إخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء والحاصل أن  
الميم الساكنة لها ثلاثة أحوال تدغم في مثلها خوف في قول  
يهدمض وخفا عند لباء بغنة نحو أخذوا نهم بها  
وتظهر عند باقي الحروف نحو قولهم يقولون وأبنا أحسن  
وإن كنتم صادقين وتكون أشد إظهارا عند الواو و  
الفاء نحو عليهما والنايين وتكون فيها خالدة

في سائر

واللجان وتعه أعلم في النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة في آخر زحمت كلها ولو كانت للمناكيد

خونفعا بالناصبه وليكونا من الصاغرين والتنوين

فكونا في وسط الكلمة واخرها وفي الاسم والفعول الحرف

والنوين لا يكون الا في اخر الاسم ولها اربعة اقسام

غام ومبكي اخفاء فالأظهر جمع الفاء ستة احرف

ويوموف الحلق وهي الهمة والهاء والعين والحاء

والعين والحاء فويناون من امن كل آمن وا

في سائر

والعين والحاء فويناون من امن كل آمن وا

في سائر

عمل عذاب عظيم ومن حكم ومن حديد

فستقضون من غل الله غيره والمحققة من

خير قوم حصون والدة غام للجمع

احرف وهي الهم والراء والياء والنون

والهم والنواو ومنها احرفان بلاغته وهما

الراء واللام فونان لم تفعلوه هدى للفقير

من ربه ثمرة الرزقا والابعية الباقية

بغنة وهي الياء والنون والهم والنواو

لنوع من نفس حطة تقفر من مال امثلا من

في سائر

عمل عذاب عظيم ومن حكم ومن حديد

فستقضون من غل الله غيره والمحققة من

خير قوم حصون والدة غام للجمع

احرف وهي الهم والراء والياء والنون

والهم والنواو ومنها احرفان بلاغته وهما

الراء واللام فونان لم تفعلوه هدى للفقير

من ربه ثمرة الرزقا والابعية الباقية

بغنة وهي الياء والنون والهم والنواو

لنوع من نفس حطة تقفر من مال امثلا من



وَيَعْبُدُونَ  
وَالَّذِينَ يَبْرُقُونَ مَنْ يَقُولُ وَيَبْرُقُونَ وَيَقُولُونَ  
عَلَى أَهْلِ النَّوْنِ السَّائِكَةِ عِنْدَ النَّوْنِ وَالْبَاءِ  
إِذَا اجْتَمَعُوا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَصْنَعُوا فِي دَقِيقَةٍ  
وَالَّذِينَ يَأْتُونَ بِنِيبَانٍ وَالْقَلْبُ عِنْدَ حَرْفٍ  
وَاحِدٍ وَهُوَ الْبَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَهُمْ وَمَنْ يَبْدُوهُمْ  
وَمَنْ يَكُنْ بِكُلِّ النَّوْنِ وَالنَّوْنِ عِنْدَ  
نَبَأٍ مِمَّا خَالَصَتْ فَتَحْتِ بَعْنَةٍ وَالنَّحْفَاءُ عِنْدَ  
بِلَاةٍ الْخَرِيفِ وَهِيَ ثَمَنُ عَشْرٍ حَرْفًا الْتَأْوِيلُ  
وَالْجِيمُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْرُ وَالسَّيْرُ

وَالسَّيْرُ وَالنَّوْنُ وَالنَّوْنُ وَالنَّوْنُ وَالنَّوْنُ  
وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْكَافُ وَالْكَافُ وَالْكَافُ  
تَحْرِي وَيُؤْتَى مِنْ شَرْعٍ قَوْلًا تَقْدِيرًا  
إِنْ خُلِقَ جَدِيدٌ أَنْدَادُ أَنْ دَعَا كَأَسَادِهَا  
قَاءً أَنْدَادُ تَهْمٍ مِنْ ذَهَبٍ فَكَيْدٌ وَرَبِيْعَةٌ تَنْزِيلُ  
مِنْ تَطْلِيلٍ صَعِيدٍ دَقَقًا إِلَّا شَانُ مِنْ سُومٍ  
مَجْدًا سَلَامًا أَنْشَرْنَا أَنْ شَاءَ غَفُورٌ شُكْرُ  
الْأَنْفَاءِ أَنْ صَدَّوْكُمْ خَالَصَتْ صَفْرٌ مَنُصُوبٌ مِنْ  
ضَلَّ وَكَلَّا مَرْبُتَانَا الْمُقْنَطَرَةُ مِنْ طِينٍ صَعِيدٍ

طَبَا يَنْظُرُونَ مِنْ تَحْتِهَا يَوْمَ لَا تَمَلِكُ إِلَّا يَدُنَا  
فَقُلْ خَالِدًا فِيهَا تَقَبَّلُونِ قَرَارٌ سَمِيعٌ قَرِيبٌ  
الْمَلَكُ مِنْ كِتَابٍ كَرِيمٍ وَالْإِخْفَاءُ حَالُهُ بَيْنَ الْأَدْرِ  
غَامٍ وَالْإِظْهَارِ وَلَا يَدَّ مِنْ أَعْيُنٍ مَعَهُ وَلَا  
تَشْدِيدٍ فِيهِ فَصَلِّ فِي الْوَقْفِ الْوَقْفَ عَلَى أَمْرَةٍ  
أَقَامَ نَامُوكًا وَحَسَنَ وَقِيمٍ وَالْوَقْفُ لِنَفْسٍ  
الْكُفْرِ وَالْإِطْلَاقُ لِنَفْسٍ الْكَلْبَةِ عَمَّا بَعْدَهَا  
يَكْتَلُهُ طَوِيلًا قَالَ الْقَطْلَانِ الْوَقْفُ عِبَادَةٌ  
عَنْ قَطْعِ النَّفْسِ عِنْدَ أَحْزَانِ الْكَلْبَةِ الْوَضْعِيَّةِ نَفَا  
لَا يَنْقُصُ فِيهِ غَادَةٌ بَنِيَّةٌ اسْتِثْنَاءٌ لِقِرَاءَةٍ

الْقِرَاءَةِ بِمَا يَلِي الْحَرْفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهِ أَوْ بِمَا قَبْلَهُ  
لَا يَنْفِيهِ إِلَّا عَرَاغِي النَّقْيِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا شَيْءٌ  
يُسَمَّى ذَلِكَ قَطْعًا فَجِبَّ عَلَى الْقِرَاءَةِ مَعْرِفَةُ الْوَقْفِ  
وَالْإِبْتِدَاءُ لِلاتِّجَاعِ لَا يَنْفِيهِ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهَا النَّامُ  
هُوَ مَا لَمْ يَمَعْنَاءُ أَحَدٌ لَذِي فَهَمَّ الْمَدَامُ مِنْهُ وَلَمْ  
يَعْلُقْ بِمَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ لَا لَفْظًا أَيْ مِنْ جِهَةٍ إِلَّا  
عَرَاغِي لَا مَعْنَى أَيْ مِنْ جِهَةٍ الْمَعْنَى كَالْإِخْفَاءِ  
عَنْ حَالِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَالِ الْمُرَّةِ مَسْلُوبٍ وَيَبْدَأُ  
بِمَا بَعْدَهُ اسْتِثْنَاءٌ بِأَمثالِهِ وَإِيَّاكَ فَتَعَيَّنَ وَأَوْتِكَ  
هَمُّ الْمَلَكُوتِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْأَكْثَرُ مَا يَوْجَدُ



في الفواصل ومروا في الآية وان كان هو ما تم  
معناه اي الذي فهم المراد منه وتعلق  
ما بعده بما قبله لفظا بل يتعلق معنى وهو  
كأنه تام من جهة الوقف والابتداء مثاله  
ومما رزقناهم يفتقون ولا ريب فيه  
اي لفظ لا ريب فيه على قول من جعله  
كافيا وما اشبه ذلك من ما تم معناه اي  
الذي فهم المراد منه وتعلق بما بعده لفظا  
ومعنى وقدر معناه مثاله الحمد لله  
فالوقف عليه حسن لان المعنى مفهوما

ولا يحسن الابتداء بما بعده لكونه تاما لما قبله  
وليس برأسية بخلاف قوله تعالى رب العالمين  
فانه رأسية يجوز الوقف عليه والابتداء بما  
بعده وما اشبه ذلك الفصح ما لم يتم معناه اي  
الذي لم يفهم المراد منه خوفا من رب اذ لم يعلم  
على اي شيء الاضافة او يفهم منه غيره خوفا من  
القلوب اذ يعلم منه غيره ويسمى ايضا الوقف  
الفرقي ولا يجوز الوقف المضطر بانقطاع النفس  
او تناوب وما اشبه ذلك وما يكفر متعبدا  
تعريف اخر حصر التام هو الذي انفصل عما بعده

لفظاً ومعنى وتقدم معناهما مثاله الحمد لله  
 فالتوقف عليه حسن لأن المعنى مفهوم ولا  
 يحسن الابتداء بما بعده ليكون تابعا لما قبله  
 وليس برأس آية بخلاف قوله تعالى رب  
 العالمين فإنه رأس آية يجوز التوقف عليه  
 والابتداء لفظاً ومعنى فيحسن التوقف عليه  
 ولا ابتداء بما بعده لضعف دون لفظ  
 وسمي مفهوم ما حسن ما اتصل بما بعده ثم  
 لفظاً ومعنى فيحسن التوقف عليه بدفادته و  
 يفتح لا ابتداء بما بعده ما لم يكن رأس

أو لا يفتقر إلى ابتداء آية الكلام في ما اتصل بما بعده

آية التجميع هو الذي لم يعرف له ادمته أو  
 يفهم منه غيره وتفرع لا يجوز التوقف  
 على المضاف دون المضاف إليه ولا على الـ  
 فيع دون مرفوعه ولا على الشرط دون جواب  
 به ولا على الموصوف دون صفاته إذا لم  
 يتم معناها بدونها وكذا على المعطوف عليه  
 دون المعطوف قال الهروي أما ادعطف  
 المفرد بقوله تعالى والله وما سؤله انتهى  
 وأفتح ممن ذلك التوقف على قوله تعالى  
 فبهِت الذي كفر والله وما أشبه ذلك قل

الموصوف بدل



الطاء انتهى فان من تعدد ذلك كذا انتهى وإذا  
 وقف على هذه الكلمات فمفطر فيد وجوبا  
 بما قبله أي بالكلمة التي رقت عليها ليصل  
 الكلام بعبء بعض ومعرفة الوقت متعلق  
 بالعربية الواحدة ويجوز الوقوف بالوقوف  
 وهو اثنيان ببعض الحركة ويكون في  
 المرفوع والمضمر والجر والملكسور بحسب  
 الله والله الصمد يخلق ومن قبل ومن  
 بعد وبأصاح وما أشبه ذلك ويجوز  
 أيضا بالاشياء وهو لا شاء بعم شقين

الشقين بعد سكون الحرف ويكون في المرفوع  
 والمضمر حسب ولا يجوز عند القراءة في مضرب  
 ولا مفتوح يستعان فيها بالمبدلة من  
 ثمانية اثني عشرة واجهة والملائكة والعبادة و  
 مرة وما أشبه وفي ميم الجمع نحو عليهم و  
 اليهم وفيهم ومنهم ويوقر بأصلة و  
 من المتحرك بالحركة العارضة فقلد كان أو  
 غير لا نحو والحيوان ومن استبرق وقم  
 الليل والناس وما أشبه ذلك واختلف  
 في هذا الضمير والمختار منعها فيهما إذا كان  
 منعها







لَا تَقْرَأُ هَذِهِ قَطْعَ وَالِدِ سَمِيْدٍ وَحَبَابِ الْهَرَّةِ  
مَكْسُورَةً فِي مَبْعَدِ مَوَاضِعٍ وَهِيَ ابْنٌ وَابْنَةٌ  
وَأَمْرٌ وَأَمْرَةٌ وَأَشَانٌ وَأَسْمٌ وَأَمِثْلَةٌ  
ذَلِكَ قَوْلُهُ قَالِي قَالَ عَمِي ابْنُ مَرْثَمٍ وَإِنِ ابْنِي  
وَإِبْنِي هَاتَيْنِ وَابْنَةُ عِمْرَانَ وَإِنِ امْرَأَةٌ  
هَلَكَتْ وَامْرَأَتُ اسْوَدَ وَإِنِ امْرَأَةٌ قَالَتْ  
امْرَأَةٌ فِرْعَوْنُ وَأَشَانُ ذُو الْقُعْدِلِ مِنْكُمْ فَإِذَا  
ثَلَاثِي عَشَرَ اسْمًا طَوْفًا وَفَرْقَ الثَّمَنِينَ وَاسْمَانِ  
عَشَرَ قَبِيْلًا وَعَلَامًا اسْمُهُ يَحْيَىٰ وَإِذَا ذَكَرْنَا مِنْهُمْ  
سَبْعًا وَمَنَاشِبَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَدِلُّ عَلَى هَذِهِ الْقَوْلِ

الْوَصْلُ فِي ذَلِكَ بِمَقْوَلِهَا فِي التَّعْطِيلِ كَقَوْلِكَ بَنِي  
وَبَنِيهِ وَمَرْثَمٌ وَمَرْثَمَةٌ وَفَرْثَمَةٌ وَفَرْثَمَةٌ  
وَبَنِيَانٍ تَعْطِيلُ اثْنَيْنِ وَمَا عَدَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ  
كُلُّهَا هَذِهِ قَطْعُ سَوِيٍّ هَذِهِ لَدَامِ التَّعْطِيلِ وَبَنِيْدٌ  
أَيْ الْأَسْمُ وَحَبَابِ الْهَرَّةِ مَفْتُوحَةٌ مَعَ لَدَامِ التَّعْطِيلِ  
غَوَامِدُ اللَّهِ وَتَعْلِيمُ الْكَلِيمِ وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
وَمَنَاشِبُهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الْهَرَّةِ  
الَّتِي فِي أَوَّلِ الْفَاءِ وَأَسْمَاءُ الدِّشَارَةِ وَالْأَدْرِ  
هِيَ قَطْعُ مِثَالِ الْفَاءِ وَأَنَا وَأَنْتَ الْخَبْرَةُ وَمَنَاشِبُهُ  
أَسْمَاءُ الدِّشَارَةِ أُولَئِكَ وَأُولَئِكَ وَمَنَاشِبُهُ ذَلِكَ



وَمِثَالِ الْأَدْوَاتِ إِنَّ وَانْ وَانْ وَأَمَّا وَأَمَّا  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ الْفَهْرَاتُ فِي إِذْ وَانْ  
أَيُّ وَانْ وَأَمَّا وَانْ وَانْ وَأَمَّا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
فَالْفَهْرَاتُ فِي ذَلِكَ أَصْلِيهِ لِدِقْتَنَاقِ سَقُهَا  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ خَاتِمَةً فَإِنْ قِيلَ هَلْ فِي  
سُورَةِ الْفَاتِحَةِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ أَوْلَادِ  
إِبْلِيسَ أَمْ لَا قُلْتُ قَدْ وَقَعَ السُّؤَالُ سَابِقًا  
فَأَجَابَ الْعَلَامَةُ شَيْخُ الدِّينِ ابْنُ الْجَنَامِ  
وَهَذِهِ صَوْرَتُهُ أَمَّا قَوْلُ سَادَةِ الْعُلَمَاءِ  
أُمَّةِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

فِي رَجُلٍ قَالَ إِنَّ فِي الْفَاتِحَةِ أَسْمَاءَ أَرْبَعَةٍ مِنْ  
أَوْلَادِ إِبْلِيسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ وَهِيَ دَلِيلٌ وَهَرَبٌ  
وَكُنْغٌ وَكُنْغٌ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ مَوْصُولَةٌ وَقَالَ آيَاتُ غَيْبٍ وَإِيَّاتُ  
مُسْتَعِينٍ مَوْصُولَةٌ حَصَلَ ذَلِكَ فَهَلْ مَا قَالَ صَحِيحٌ  
أَمْ لَا وَإِذَا الْمَرْبُ يَكُنْ صَحِيحًا فَهَلْ يُؤَدَّبُ  
قَائِلُهُ أَوْ يُعْزَرُ لِذَلِكَ أَوْ يَبْرَأُ عَلَى الْكِتَابِ لِلَّهِ  
تَعَالَى أَمْ لَا أَتَوَنَّا مَاءَ جُورٍ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ  
تَعَالَى لِلصَّوَابِ فَقَوْلُ رَبِّ اللَّهِ التَّوْفِيقُ هَذَا  
الْقَائِلُ كَانَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَمْلُوكِ مَجْدِيهِ  
نَقَلَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في  
سورة الفاتحة بسم الله من اسماء الشياطين  
وهي دبر وهرب وكنع وكسر ويومهم <sup>المعظم</sup> ومصرط  
وتعليق وهذا حديث موضوع لا صحة له  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب  
على متعمد فليتبوء مقعده من النار فكيف  
يجوز بهذا القول ان يفتد على هذا الحديث  
الموضوع وكيف تكون في الفاتحة بسم الله  
من اسماء اولاد ابليس وقد قال الله تعالى  
لا يأتبه الباسل من بين يديه ولا من خلفه  
تنزيل من حكمهم حميد قال النبي صلى الله عليه

وسلم والذي نفسي بيده ما انزل القرآن  
ولا في الدجبل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلاً  
اي مثل الفاتحة وانما هي التسعة المثاني التي  
النبي اثنى الله عز وجل وقد سماها النبي صلى  
الله عليه وسلم رقية كما ثبت في صحيح  
البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم  
ما يدرك انهار رقية وايضا من اسماء  
بها الشفاء والشفافية وقد قال الله تعالى  
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة  
للرؤسبين فكيف تكون شفاء ورحمة وفيها  
اسماء من اسماء الشياطين هذا الاعتقاد باطل



فَوَدَّ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ فَيَتَقَيَّ هَذَا الْقَارِئُ أَنْ  
 يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَيَتُوبَ إِلَيْهِ وَيُوجِبَ عَنْ هَذَا الْقَارِئِ  
 الْفَاسِدِ وَفَوَدَّ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ الْفَسَادَ  
 سَيَأْتِي أَعْمَالَنَا فِي هَذَا الْكَلَامِ الْقَلِيلِ مَا  
 يَقْنِي عَنْ التَّطَوُّعِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى الْقِيَامِ وَالصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِهِ خَيْرَ النَّاسِ تَمْدِيدًا لِمَا  
 يَجْرِدُ عَنْهُمْ عَنْ لَمَلِّ الْبَشَانِ بِحَسْبِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ  
 اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ يَدِ الْقَلَمِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَلَمِ

الطاهر بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١١٩٠  
 شحان المحض مطبوع في دار  
 المطبعة في دار  
 ١٩

قد فرغ صاحبنا واستاذنا رسول الله من تصحيح كتابه  
 المسمى بالجوهر بعون الملك المجيد في شهر رمضان  
 المبارك في يوم سبعمائة وثمانين من شهر المبارك  
 في سنة الف وثمانين من شهر المبارك  
 في شهر رمضان في سنة الف وثمانين من شهر المبارك  
 وثمانين من شهر المبارك  
 وعلى أتم وأفضل وأجمل وأجمل وأجمل  
 امين يا رحمن الرحيم  
 ١١٩٠

لا امتنع من السكوت لنقله معه لم تجب الففقة  
الا ان كان يتمتع بها في زمن الامتناع ففجبه وقضية  
جريان ذلك في تلك المرات صور الشئ بالخ ابن قاسم  
قوله اذ لو نشرت اثناء الخ بقى الشئ بالنسبة لما يدوم  
ولا يجيب كما فصل كالفرش والا والى وجبة البرد فكل  
هو يسقط ذلك ويسترد بالنسبة في اللحظة في مدته بقا  
ثم اوكيف الحال لا ذرى فيه قورده واحتمال ان يوا  
جع ويحور الترجيح ابن قاسم





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير  
 خلقه محمد والراشدين وبعد فهذه رسالة تتعلق بيقود القرآن منجية  
 من كتاب سوسط في هذه الفقرة نفيدة للطلاب والحمد لله الموفق  
 والمعين وهم من تبت على سبعة ابواب وفصول وخاتمة الباب  
 الاولى الاستعاذة اعلم ايها الطالب ان الاستعاذة قبل ان  
 تقرأ في تلاوة كتاب الله المجيد سنة مؤكدة واردة في النص بصيغة  
 الامر وصيغة النهي <sup>في القرآن</sup> اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا  
 الاعوذ بالله للسمع العلم من الشيطان الشقة التي هي موافقة  
 لما ورد في سورة الفتح وقد اختلفوا في الجهر والاضاع بها والاعوذ  
 انما اذا كان في حضور القاري احد من المستمعين فالاولى الجهر بها  
 والا فلا خفاء بها الباب الثاني في البسملة اعلم ان اول اركان القلبي  
 الشروع والابتداء بيسورة من القرآن فلا بد من البسملة في اول  
 غير الله في سورة التوبة فلا يجوز الابتداء بها في التوبة بل انزلت

في حال الغضب والبسملة امرا توجبه فلا وجه لاقترانها بالقلبي  
 في السور بخير على المستوعر الا في سورة التوبة على الاصح وان كان  
 البعض جوت البسملة في آخرها الباب الثالث في بيان التثنية السا  
 كنة والتثنية اعلم ان التثنية عبارة عن ثون ساكنة تلحق آخر  
 الكلمة بحيث تظهر في اللفظ دون الخط وفي الوجدان دون اللفظ  
 فهذا اذا القيا حرفان حرف الراء فيهما الراء فيهما الراء فيهما الراء  
 ل الاظهر وهو اظهر ثون الساكنة والتثنية عند ملاقات  
 حرف الحلق وفيه الهزة والراء والعين والماء والعين  
 والماء وهو <sup>الحكم</sup> ان يكون في كل واحد او كل اثنين نحو ثون  
 ونحو من امن ورسول امين ومن هاجر وسلام به ومن علم  
 وسبع علم ومن حكيم وعزير حكيم ومن عبد وقوي عزير غفور ومن  
 خير وفردة خاسئين <sup>الحكم</sup> في ذلك الوجه الثاني الذي  
 غام وهو عند ملاقات حرف يملون فانه لا يملون فانه لا يملون





وما أشبه ذلك وتذغم الميم الساكنة مع غنة  
عند مثلها من الميم مثل في قلوبهم قرص  
ومثهم من آمن ولهم مغفرة وما أشبه ذلك و  
نظهر الميم الساكنة مع غير الباء والميم عند  
سائر الحروف خصوصا عند الواو والفاء  
نحو عليهم ولا الضالين ونحوهم في ظلمات  
وما أشبه ذلك فصل في ادغام المثليين  
فإذا كانا نونين أو ميمين بدغمان مع غنة  
كما عرفت فإذا كانا مثليين غيرهما فبدغم  
كل منهما في الآخر بغنة نحو فاضب به وإن  
اضب بعصا والحج وما ربح تجارهم و  
ماله هلك والغيا بوجهه وما أشبه ذلك  
الآتي مثل أسروا وعلموا الضالجات وفي يوم  
وفي يوم

وفي يوم فانه لا يجوز الادغام في مثل ذلك  
لثلاثين رول المد واللام اعلم ان النون والميم اذا  
كانا مشددتين فلا بد فيهما من الغنة مثل ان  
الله والجنة والناس ومثل حمأ وعما وعيم وما  
أشبه ذلك فصل في ادغام المتقابين اعلم انه  
قد انفق القراء في ادغام الناء في الطاء نحو  
وقالت طائفة وكذلك الطاء في الناء نحو  
احطت وكذلك انفقوا على ادغام الدال في  
الطاء نحو ما عبدتم وكذبت وقد تبين وكذلك  
الله في الطاء مثل اذ ظلموا وكذلك في الراء <sup>الأم</sup>  
مثل فل ربني وبلدان عند كل القراء الا بلدا  
في رواية عند حفص فانه يسكت عند على  
الأم يسكتة لطيفة واذا سكنت عليها فلا بد



له من الاظهار وكذلك تدغم الياء في الميم نحو  
بابي اركب معنا عند عاصم وعند البعض وكذلك  
تدغم التاء في الدال مثل يلهث ذلك ايضا عند  
عاصم وعند البعض والله اعلم <sup>وتجويدا</sup> اعلم انه  
قد اتفق القراء على ادغام لام التعريف عند  
اربعة عشر حرفا وهي التاء والتاء والذال <sup>والسنة</sup>  
الراء والراء والسين والصاد والضاد و  
الطاء والطاء والنون واللام ويسمى <sup>الشمسية</sup>  
لادغام لام الشمس في السين ومثل ذلك  
النايون الثواب الذار الزكوى الرسول  
الزاييد السيل الشاهد الصادق الضارب  
الطالب الظالم الناسر الابف وكذلك في  
تفطه تعالى وفي ما عدى هذه الحروف يظهر  
لام

لام التعريف عند اربعة عشر حرفا وهي ج ح خ د ذ  
ع ف ه ي س ق ك ل لاظهار لام القمر حيث لا  
الام في القان ومثال ذلك الامنين البناجحة  
اجاهل احاكم الخالف العالم الغنى الفائق  
القادر الكاظم المعين الواحد الهادي البمين  
واعلم ان كل لام غير لام التعريف اذا كانت ساكنة  
وقعت قبل النون فيجب اظهارها مثل انزلنا  
فلنا وجعلنا وما اشبه ذلك الباب الرابع في  
بيان المد والقصر اعلم ان حروف المد ثلثة وهي  
الالف والواو والياء الساكنتان المجانس لهما حركة  
ما قبلهما وسبب اثنان اما الهمة او السكون فاذا  
جاء حرف المد بلا سبب <sup>يكون</sup> فليس فيها سوى القص  
ويسمى هذا المدا صليا وذاشيا وان كان <sup>يكون</sup> فاذا  
وطبقا



كان الهمزة نلّا محلو ما ان تكون متقدمة على  
حرف المد او متأخرة عنها فان كانت متقدمة  
مثل ادم وآمن واوى واجا فان ليس لجميع  
القراء في ذلك سوى القصص هو الذى بقدره الا  
لفا الانافع برواية ورش من طريق الاذوق  
فله ثلثة اوجه ويسمى بهذا مبدلنا وطبعيا ف  
اشياء عبا وان كانت الهمزة موحدة عن حوون المد  
فاما ان تكون مع في كلمة واحدة او في كلمتين فاما  
ان كانت في كلمة واحدة مثل جاء وساء وسواء  
ويسمى كان ذلك المد متصلا ووجها وتختلف  
القراء على مد غيوانهم اختلفوا في مراتبه وان كان  
نثافي كلمتين مثل قولوا منا والانا انفسهم وفي  
نفسهم كان ذلك المد منفصلا وجاء في وا  
خلف

اختلفوا فيهم فضهم من يمد ومنهم من يمد واما  
علم نله المد في النفسين وهو الجائز والواجب  
من طريق الشاطبي بمقدار اربع الفات او  
ثلثة عند البعض واما ان كان سبب المد السكون  
فالسكون قد يكون لازما وقد يكون عارضا  
لساكن الا اذم يهوان يكون ساكنا ابدا مثل  
صاد وانفان ونون والحكم ويسين والقرن  
وهذا الساكن الا اذم قد يكون مظهرا وقد يكون  
مدغما فاما المظهر كما مر والمدغم مثل دابة والنضا  
خة ولا الضالين وما اشبه ذلك فالمد في هذا  
القسم لجميع القراء كما بقدر وثلاث الفات على  
الذهب المختار ومن اهل الاداء ويسمى بهذا  
مدا لازما والساكن العارض يهوان يكون

مثكما في الاصل لكن السكون يعرضه للوقوف  
 او لغيره <sup>وهو المظهر</sup> مثلا العباد ونسعين وغفور و  
 حليم وخبير وبصير وقدير واواب والو  
 حن وما اشبه ذلك وهذا ايضا على قبا  
 س الساكن الا ان يكون مظهر ويكون  
 مدغما فالمظهر كما علم في العباد ونسعين  
 وما اشبه ذلك والمدغم مثلا قال لهم ويقول  
 لهم وفيه بهذا الذي ابي عمر والفرع في هذا  
 لقسم ثلثة اوجه الطول فهو قد وثالث الفا  
 ث والتوسيط وهو قدر الفين والقص  
 ويوثر الف واحد واولى الوجه في هذا  
 لقسم الطول ثم التوسيط ثم القص فيسمى هذا  
 مدجا في اوعاضا فصل في بيان حروف  
 الدين

الدين اعلم ان الواو والياء الساكنان اذا  
 نفتح ما قبلهما كانتا ح في لين ويهتان وفتا لا  
 وصلانان وقع بعدهما ساكن سواء كان  
 الساكن همزة مثلا من شيء وسوعا وغيرهم  
 كخون او ميت فلكل القراء في هذا القسم ثلثة ا  
 وجه الطول والتوسيط والقص الا ورس  
 فلا قصر عنده اذا كان الساكن بعد حون الدين  
 همزة واقسام السكون في هذا القسم على قياس ما  
 تقدم فيكون السكون للمدغم ان يكون لا فها  
 وعارضا وكل من الاخرم والعارض يكون مظهر  
 ومدغما فاللازم المظهر كعين فتحة مريم وشوك  
 والمدغم كها تين والذين بالتشديد لده ابن  
 كثير والعارض المظهر كما مر في شيء وخوف و



المدغم مثل اللب لباسا وكيف فعل بالادغام  
لدى ابي عمرو وبعضهم في قسم المد الا اذ لم  
يجوز القصص الاصح انه يجوز الباب الخامس  
في بيان مخارج الحروف اعلم ان المخارج هي مو  
ضع يتولد منه الحروف وحروف الهجاء على الا  
صح تسعة وعشرون حونا ومخارج الحروف ايضا  
تسعة عشر مخرجا على الاصح الاول ابتداء الحلق  
من جاشية قصبة الربا وهو مخرج الميم والميماء  
والثاني وسط الحلق وهو مخرج العين والحاء  
المهلثين الثالث آخر الحلق وهو مخرج الغين  
والحاء المعجمتين الرابع اول اللسان وهو مخرج  
الفاق مع ما يجازيه من الفك الاعلى الخامس  
اقصى اللسان لكن بعد مخرج الفاق وهو مخرج  
الكان

الكان مع ما يجازيه من الفك الاعلى السادس و  
سط اللسان مع مخارج الفك الاعلى وهو مخ  
رج الجيم والشين المعجمين والياء التي لا غير المد  
السابع حافة اللسان من جانب اليمين <sup>وا</sup>  
اليسار مع ما يجازيه من الاضراس وهو مخرج  
الضاد المعجمة الثامن آخر حافة اللسان و  
هو مخرج اللام مع ما يجازيه من اقصى الشايات  
العليا التاسع اول اللسان في بابا من مخرج اللام  
وهو مخرج النون مع ما يجازيه من اقصى الشايات  
العليا العاشر اول اللسان مع مخرج النون مع فا  
صلة قليلة وهو مخرج الزا الملهمة مع ما يجازيه  
من الشايات العليا الحادي عشر اول اللسان مع اقصى  
الشايات العليا وهو مخرج الطاء والذال الملهمتين

والنساء المشاة من فوق الثاني عشر اول اللسان مع  
 اول الشبا العليا ويخرج الذال والظاء  
 للعجمين والثاء الثلاثة الثالث عشر اول اللسان  
 مع اول الشبا السفلى ويخرج السين والصاد  
 للهمسين والزاء المعجمة الرابع عشر الشبا  
 العليا مع وسط الشفة السفلى ويخرج الفاء  
 الخامس عشر وسط الشفتين ويخرج الواو  
 التي هي لغز اللد والبا الموحدة والميم الا ان الباء  
 تخرج من بطون الشفة والميم من خارج الشفة  
 والواو لم تلتق الشفتان كما ينبغي السادس عشر  
 اقصى الفم ويخرج الالف المد واللام المد والياء  
 المد السابع عشر الحنيون ويوم موضع الغنة  
 وذلك يخرج النون والميم في حالة الاخفاء مع

غنة

غنة اول الادغام مع غنة والاعلم فصلا اعلم انه اذا  
 اردت ان تعلم خرج كل حرف من حروف الهجاء فاجعل  
 ذلك الحرف ساكنا وزد في اوله همزة مفتوحة وتلفظ  
 به فابنما اعتمد ذلك الحرف في ذلك الحرف جبالباب  
 السكاد زو بيا صفار الحروف والالف مجهور رخو مستقل  
 منفحة مصمتة لا الضعف اقرب الهمزة مجهورة  
 شديدة مستقلة منفحة مصمتة لا القوة اقرب الباء  
 مجهور شديد مستقل منفحة مقلقل بين بين الراء  
 صاوي شديد مستقل منفحة مصمتة لا الضعف اقرب  
 الراء صاوي رخو مستقل منفحة مصمتة لا الضعف  
 اقرب الجيم مجهور شديد مستقل منفحة مصمتة مقلقل  
 لا القوة اقرب الخاء صاوي رخو مستقل منفحة مصمتة  
 لا الضعف اقرب اللام صاوي رخو مستقل منفحة مصمتة  
 لا الضعف اقرب الالف الجهور شديد مستقل منفحة  
 مصمتة مقلقل لا القوة اقرب الالف الجهور رخو مستقل



منفحة مصمت الى الضعف اقرب الراء مجهور بين الشدة والرخاء  
 منفحة منفحة مذلوق منفر منكر بين بين الراء  
 مجهور رخو منفح منفحة مصمت صغير بين بين السبب  
 وهو رخو منفح منفحة مصمت صغير الى الضعف اقرب  
 الشين وهو رخو منفح منفحة مصمت تنفث الى الضعف  
 اقرب الشار وهو رخو منفح مطلق مصمت صغير  
 الى القوة اقرب الظاء مجهور رخو منفح مطلق مستطيل  
 مصمت الى القوة اقرب الطاء مجهور شديد منفح مطلق  
 مصمت مقلقل قوي مخف الظاء مجهور رخو مطلق  
 مصمت الى القوة اقرب العين مجهور بين بين رخاء  
 منفح منفح مصمت بين بين العين مجهور رخو  
 منفح منفح مصمت الى القوة اقرب الفاء وهو رخو  
 منفح منفح مذلوق وهو ضعيف مخف الظاء مجهور  
 شديد منفح منفح مصمت مقلقل الى القوة اقرب  
 الكاف وهو شديد منفح منفح الى الضعف  
 اقرب اللام مجهور بين بين شدة ورخاء منفح مذلوق  
 الى الضعف

الى الضعف اقرب الراء مجهور بين الشدة والرخاء منفح  
 منفح مذلوق الى الضعف اقرب الهاء وهو رخو منفح  
 منفح مصمت الى الضعف اقرب النون مجهور بين  
 الشدة والرخاء منفح مذلوق الى الضعف الراء  
 مجهور رخو منفح منفح مقلقل مصمت الى الضعف  
 اقرب الباء مجهور رخو منفح منفح مصمت الى الضعف  
 اقرب السبب السابح في بين الراء ان تعلم ان الا  
 صل في الراء تفخيم والترقيق عارض لا بد كما شئت وعند  
 بعض القراء ليس كذلك بل هو تابع لحكمة يعني ان  
 كان الراء مفتوحا او مضموما فتح لاجل التسعدو  
 وان كان مكسورا رفقا لاجل السفل ولا يخلو اما  
 ان يكن الراء مكسورا او ساكنة فالاولا اما ان يكن  
 مفتوحا او مضموما او مكسورا فان كان مفتوحا او  
 مضموما فتح مثال المفتوح رزقم وقرنا وكبر  
 ومثال المضموم رزقوا وقرنا والطبر وان كان  
 مكسورا رفقا سواء كانت الكسرة اصلية او عارضة

مثال الاصلية زرق ورجس وفارهي وبالنزب  
 من الذل لمثال العارضة ان ائذرا التند ونشر  
 الذين والتمس وهو الراء الساكن فان كان في ابتداء  
 الكلمة او في وسطها وكان ما قبله مفتوحا او مضموما فتح  
 مثال المفتوح ما قبله نحو ارجح وبزق ومريم و  
 مثال المضموم ما قبله نحو اركض وكوسية وقزنا وان  
 كان ما قبله مكسورا رقق ان كانت الكسرة اصلية مثل  
 مرقون ومريم وان كانت الكسرة عارضة او  
 اتصل بحرف من حروف الاستعلاء بعد هاء التثنية مثال  
 الكسرة العارضة ما قبله نحو ان اربتم فام اربا بواو  
 نحو هلم فتح ومثال حروف الاستعلاء اذا اتصل براء  
 ما قبله من حروف طائيد وارضاد او ميم صاد وفوق  
 واختل فوات مرق من قوله تعالى كل من في كالقود  
 العظم في الشواء لكنه الا في عند الاكثر من التثنية وان  
 كانت الكسرة في كلمة والراء في كلمة اخرى وتلك الكسرة  
 منفصلة

منفصلة عن الراء حكمها حكم الكسرة العارضة مثال الذي  
 اربتم وارب ارجعون ورب ارحمها فتح حرف الا  
 استعلاء اذا لم يكن متصلا مع الراء في كلمة بل منفصلا عن الراء  
 في كلمة اخرى ترقق مثال ان ائذ رقوقم ولا تصعد  
 حذرك فليس فيه الا التريق لا غير وان كان الراء منطوقا  
 او في آخر الكلمة وكان ساكنا اما بسبب الوقف او لغيره وهو  
 الخبر فاما قبله ما فتح كراو ساكن فالاول ان لم يكن مفتوحا  
 او مضموما فتح نحو سقو وبشر ومثال المضموم ما قبله  
 نحو والنذر وفي الزب وبولون الذب وان كان في ما  
 قبل الراء المذكور مكسورا رقق مثال بالبر والمقاييد  
 وارب والتمس وهو الساكن ما قبله فان لم يكن باء مثل خي  
 وطير وضير وخبير وبشير وقدير وما اشبه ذلك  
 رقق ايضا وان لم يكن الساكن غير الباء فلا عطاء على  
 ما قبل ذلك الساكن فان لم يكن ما قبل الساكن مفتوحا او



مضموناً مثل تجي والنجي والقدور والظور تحتم وان لم يكن  
 قبل الساكن مكسوراً مثل السور والذكر وقو وفي ملك  
 مصر وعين القطر نحو زالقين والترقيق فيند في حال  
 الوقف لكن الاول في ملك مصر التقييم وفي عين القطر الت  
 فيق كما صرح بذلك الشيخ الخبزي رحمه الله في نشره وقال  
 اخبرني ذلك نظر الوصول وعلا بالوصل والاعلم في ذلك  
 اعلم ان اللام متروكة في جميع المواضع الا في لفظ الجلاله  
 فانها تقسم اذا لم يكن ما قبلها مفتوحاً او مضموناً مثل مفتوح  
 والله وحتم الله وعلى الله ومثال المضموم ما قبلها عبد  
 الله ويفعل الله ويد الله وما اشبه ذلك وان لم يكن ما قبلها  
 مكسوراً متروكة سواء كانت اكسوة من نفس الكلمة او من  
 غيرها فان كانت من نفس الكلمة نحو لله وبالله وان كانت  
 من غيرها نحو بسم الله ونسباً لله وما اشبه ذلك وفي ذلك

في الهاءات

في الهاءات وبه جمع هاء اعلم ان الهاء على اربعة اقسام  
 هاء ساكنة وهاؤه ثابتة وهاؤه متبعية وهاؤه ضميمة  
 الهاء الساكنة في وصله ووقف ساكن وانما حرك يكون  
 لحناً ونحياً في تمامه مواضع في بقية لم ينسب وفي الحاققة  
 هاؤه متروكة وكتايبه وفيها ملاق حسابه وفيها لم اوت  
 كتايبه وفيها لم ادر ما حسابه وفيها ما ليد وفيها ما لعل  
 وفي القارعة ما هيده واما هاء التانيث فليكن في الوصل تاء  
 وفي الوقف هاء مثالة رحة وهو عطفه وجند وما اشبه ذلك  
 واما هاء التنبية فليكن في الوصل والوقف مثاله ها انتم هؤلاء  
 واما هاء الضميمة على اربعة اقسام الاول اذا كان ما بعده  
 وما قبله مفتوحاً كما في شيع اي يمد بالاتفاق مثاله انه هو القار  
 الوحيم والثاني اذا كان ما قبله ساكناً وما بعده مفتوحاً لا يفتح  
 بالاتفاق مثاله فيه هدى الا ابن الكثير واقف مع الحفص





هو ضعف صور الحركة بحيث يذهب معها والاشياء  
في الوقف عبارة عن الاشارة الى جانب الحركة بالشدة وهو  
صم الشفتين من غير صوت بعد كون الحرف بحيث يمتد  
المبصر ولا يراه الا سمع اما الوقف بالاسكان فهو بالحرركات  
الثلاثة اعلا وباء والروم لا يلف في المفتوح والمنسوب  
والمفتوح حركة البناء والمنسوب حركة الاعراب ويكنى  
في المنضم والمكسور والاشياء يلف في المنضم والمرفوع  
فقط والمنضم حركة البناء والمرفوع حركة الاعراب  
ولا يدخل الروم والاشياء في المفتوح والمنسوب في مثل  
تسعين والحمد يجوز الوقف بالاسكان والروم والاشياء  
وغير مثل الرحيم والعباد يجوز الاسكان والروم فقط وفي  
تاء التانيث التي رسمها بالياء الطويلة لا يجوز الوقف عليها  
بالروم والاشياء عند من يقف عليها بالهاء لا بالياء والاعلم  
خاتمة اعلم ان اللحن في القرآنة على سبيل خوفنا للحن  
الحل



لحن ينفذ الصلة لان اللحن ليس في كلام الله عز وجل وهو  
ترك الاعراب على ما يقتضيه الكلام وتغير الكلمات على ما مر  
بيناها فالحن على خطا ظاهر لانه يخل في الالف لا والمعا  
والحن الخفي ترك حقوق الكلمات وهو خطا خفي لانه يخل  
في الالف لا دون المعنى مثل تكرير الزاوت وتطمين الغوايات  
وتغليب اللامات التي هي لغوية للجلالة وتغيير الالفات  
التي في وسط الحروف المستقلات وتوقيف الزاوت التي يلزم  
تغييرها وعكس ذلك فيجب على قارئ القرآن ان يلاحظ القرآن  
ملاحظة تامة ويأخذ القرآن من صحيح ما هو بهذا الفن  
لانه ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يسمع له  
الادكان فنقول صلواته تنبئك الله كما تنبئك وكذلك ادا  
وقد القرآن بالحن فليعند القرآن وقال ايضا صلى الله عليه  
وسلم ربنا في القرآن والقرآن بلغه ويجب معرفته الوقوف  
والابتداء وتوبة المد ان كانت من جنس واحد ولا يقصر

حرفه ولا يظواهر حرفه وبتنا وبتنا في زيادة  
الحرف ونقصانه لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم زاد حرفا من  
القرآن او نقص فقد كفر ثم تمتم لاجل المعنى

من صواب ما في القرآن الذي والذين يجوز فيها الوصول بما قبله فغناه  
القطع على انه خبر الاله بسبعة مواضع فانه يتبعين الابتداء بها الذين  
آتيناهم الكتاب يتلون في البقرة الذين آتيناهم الكتاب بعرفون فيها ومنها  
الذين ياكلون الربوا الذين امنوا وهاجروا في البرية الذين يخشون  
في العزيم الذين يحملون العرش في عافور في الكشاف في قوله لا هي  
يجوز ان يقف القارئ على الموصوف ويبدؤ الذين حملته على القطع فيكون  
ما اذا جعلته صفة وقال الوصف ان كانت للاختصاص صحت  
الوقف على موصوفها دونها وان كانت للمدح جاز لان عاملها في  
المدح غير عامل الموصوف اتفاق بين الكتابين بسبعة الابداء



فصل في الصفات وهي جمع صفة وهي لفظ يدل على معنى في  
موصوفه اما باعتبار محلها وباعتبار نفسها وهو اما ذاتي  
او خارجي فالاول كحرف الحلق والثاني كالجهر والهمس  
فان قيل ما فائدة الصفات اجيب فائدة تميز الحروف  
المتشابهة في المخرج ولولاها لامتزجت اصواتها ولم يميز  
ذواتها ولولا الاطباق لصارت الظواهر لا والسيى صادرا  
وتخرجت الضاد المعجمة من كلام العرب لانه ليس في موضعها  
شيء غيرها والله تعالى اعلم فيجب على القارئ معرفة الصفات  
كما تقدم في مخارج الحروف وقد ذكر الكافي للحروف في اربعة واربعين  
لقبا وتكون اشياء الله تعالى ما لا بد من ذكره وهو سبعة عشر صفة  
وهي الجهر وضدها الهمس والشدّة وضدها الخاوة والاسفل  
وضده الاسفل والاطباق وضده الانفتاح والاندلاق وضده  
الانصاف والاضداد لها سبع صفات وهي القلقة والصفير واللين  
والاعراف والتكرار والقشّة والاستطالة وليس لهذه السبعة اضداد



اما الجهر فهو وضع النفس لا يجري مع الحرف بل قوة الاعتماد والهمس  
 بخلاف الحروف المجعولة تسعة عشر حرفا وهي ما عدا حروف في حنة  
 شخص سكت وهذه العشرة هي المصروف والشد انحصار صوت  
 الحرف عند مخرجه بحيث لا يجري معه الصوت حين النطق به  
 والرخاوة بخلافها وحرف في الشدة ثمانية احرف يجتمعها اجد قط  
 بكت وما سواها رخوة الا خمسة احرف يجتمعها الن عر وتسمي  
 الخمسة الاحرف بينية والاستعلاء ارتفاع اللسان بالحرف الى الحنك  
 والاستفال بخلافه والحروف المستعلية سبعة يجتمعها غضض غط  
 قط وما سواها مستفلة والاطباق هو ان ينطبق اللسان على <sup>الحنك</sup>  
 عند التلفظ بالحرف والافتتاح بخلافه وحرف في الاطباق اربعة وهي  
 الصاد والضاد والطاء والظاء وما سوى هذه الاربعة مفتحة و  
 والذلق الطرف وهو ان يخرج بعض الحروف من ذلف اللسان وبعضها  
 من ذلف الشفة والسميت بخلافه وحرف في الازالة خمسة احرف يجتمعها  
 فر من لب وما سواها مضممة والقلقلة ما لا يخلل شدة الصوت

الصوت وحروف القلقلنة خمسة احرف يجتمعها قط ج د و الصغير  
 صوت يصح الصاد واليسين والزاي يشبه صغير الطاء لانها تخرج  
 من بين الشايات وطرف اللسان ويخسر الصوت هناك والاختلاف  
 صفة اللام والراء لان اللسان عند النطق به وانظر ما يكون ذلك  
 في الوقف والمشدود والفتحة هو ان تستمر صوت الحرف وهو  
 للشيء والاستطالة صفة الضاد وهو امتداد الصوت من واجافة  
 اللان الى آخرها ثم اعلم ان هذه الصفات المذكورة تنقسم الى صفات قوة وصفات  
 ضعف فصفات القوة الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والانصاف والقلقلة  
 والصغير والاختلاف والتكرار والفتحة والاستطالة وصفات الضعف  
 الهمس والرخاوة والاستفال والافتتاح والاندلاق واللين ومن ثم  
 انقسمت الحرف ثلاثة اقسام قوى مطلقا وهي الاجتمعت فيه صفات قوة و  
 وضعف مطلقا وهي الاجتمعت فيها صفات ضعف وقوى من وجهه وضعف

ذلك مفصلا انشاء الله تعالى  
 فصل في توزيع الصفات  
 المذكورة على الحروف  
 فالله اعلم



ما لم يقع من الدين على قراءة أو غيره مثال  
لما لم يرض المظهر الحميم والدين ومثال قد  
البدل امن وان رفاكم من احد ذلك ومثال  
لما لم يملك من حرم واذا حبيبكم بيمينه وامامه  
ذلك ومثال حد الدين تمك وقف الا وصلك  
مثل خوف والعتيف وشي ومثل وبيت  
ومثل الفرق مثل الان **فصل** صروف المد والق  
والياء والالف اذا كانت ساكنات وقا  
ن ما قيل الف ومضمومها وما قيل الياء ومكسور  
س وما قيل الالف مفتوحا تسمى هذه الحرف

فقال المساكين العاشر منكم قال له ويقول

وفيه هدى والله أعلم بالتصوف **فصل**

في بيان الفلام التعريف علم الله اذا كان

جعل الفلام التعريف حرف من هذه الحروف

الارغام واجبت في التقابل الملائكة والبرية والفر

الزانية الساجدين الساكين الطيارين

الضالين الطارفين الطاهر الذي الناس

وتسمى هذه الحروف التسمية لانها

تعتبر الفلام التعريف كما ان متوالت

تستوفى للعكس وانما الا في الفلام

التعريف

التعريف ما عناه هذه الحروف والافعال

جبت مثل الامين الياس الحاملين الحما

لمين القاد بين نظاسرين العالمين العا

لين الكافرين الفاسقين القائلين الكا

ذبيح الوعاب الفالكين المالكين المسا

شين العالمين العالمين الحرفيين العا

رطين المتقين المتحابين الصالحين العا

فين الحاملين الاذي المعترين بالانعام

لستغفرين باسمها واليقوم الكرم الحسنا

الانعام ويبنى هذه الحروف حروف القربة



تجسما هذه الكلمات التي تجتجك وخيف  
عقيد وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
به وبناته ولجبروته وشيئته وما يصدره من راجع الساجدة  
كلمة فليما والحمد لله رب العالمين ثم يركع  
قل العباد لله عبد الله العفو بن محمد بن

الحق  
جلد يا غفيل يا الله يا الله يا الله يا الله  
مفلس يا الحق يا الله يا الله يا الله  
ذنبه فغفيل يا الله يا الله يا الله  
الله يا الله يا الله يا الله يا الله  
هنا

منه عصيان وتبنيته وهو يخلصه  
منك احسان وفصل بينك وبين  
قال يا رب اني قد فعلت  
تفوق في كل شيء صنع تفوق الجليل  
تفوق في الله في كل شيء  
سعدا غمالي كثير ارايها فليل  
غاف في من كل شيء وفوقه حق  
ان لي قلبا سقيما انا يا رب  
قل لنا يا رب ابراهيم يا رب  
قل لنا يا رب ابراهيم يا رب  
ان شيا في انك في مومنا الامور  
انت رب انت حسبي انت فعل القيل  
انت جليل القليل والفضل وما يكبر  
أعطوني ما في ضميرك واني خير القليل

الحمد لله الذي جعل العلم بابا من ابواب الجنة

فليعلم كل واحدكم ان العلم باب من ابواب الجنة  
 وسئل عن رجل قال في كتابه الف الف مرة  
 اللهم اغفر لي ما مضى وما مضى  
 قال نعم  
 قال فماذا يصنع  
 قال ان يكتب في ايام حبه خطين  
 في كل يوم واحد من العلم الذي لا يعلم  
 الناس له ان يعلم الناس افضل عند الله من

عبادة

عبادة الف سنة **الذي** او اجلس المتعلم  
 بين يدي المعلم في سبعون بابا من التوحيد فلا  
 يقوم من عنده الا يكون له ثواب **الذي**  
 ان من العلم ان يعلم الرجل واعطى ما لا يتعلم  
 به هو خير له من ان يكون له جبل من الفين ذرا  
 عا ما نفقه في سبيل الله تعالى **الذي**  
 ان المؤمن اذا تعلم بابا من العلم عمل به او لم  
 يعمل به كان افضل من ان يصلي الف ركعة  
 عارواه ابن عمر عن علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه **الذي** سئل عن رجل عن صاحب



العلم قال سراج امتد في الدنيا والاخرة  
فمن عرفهم واحبهم والاعل من انكرهم فمهم  
وانقضهم ومن احبهم سخط الله في الجنة  
ومن البغض البغضنا وهو في النار ومن ابن  
عباس انه **قال** اذا جلس لعبد  
يدع العالم فمع الله سبعين بابا من الجنة ولا  
يقوم عنده الا كقوم ولدته امه واعطاه الله  
تعالى بكل حرف ثوبين سنين شهيد و  
كتب الله له بكل حديث عبادة سنة ونحوه  
بكل حرف مدنيه في الجنة مثل الدنيا عشر  
مرة

باب

مرارة من اربع عباس **قال** العلم كالذهب  
والمنع كالفضة وسائر الناس كالرصاص  
لا خير فيهم **قال** من قرأ او حفظ القرآن  
حديدا من اتي سمع الله في السماء وليا  
في الارض فقيها ويحشره الله تعالى مع القنا  
حين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
**قال** القلوب عماد الدين فمن اقامها فقد  
اقام الدين ومن تركها فقد علم الدين  
**قال** من ترك صلوة الفريضة من الايمان  
ومن ترك سلة الطهارة من الانبياء ومن

هذه الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة

على مذهب الامام الشافعى رضي

اللہ عند او ہے مسئلہ علی ما لا بد منه

في التوحيد والفقه

والتَّوْفِيقَ نَعْمَ اللَّهُ

بها الذي بارئ العالم

九九九

تُرْضَوْنَ الْعَصْرَ تَبَارَكَ الْمَلَكُ الْقَرِيبُ وَ

ويعتبر صلاة المغرب تليها القرآن ومن ثلث

صلوة العشاء وتبسم الرحمن الرحيم

صلوة الفجر مع الجماعة فكاننا حج مع آدم ضيق

حجة ومصلحاً صلوة الظهور مع الجماعة فقامنا

حج مع الأنوار هـ اربعين حجة وصلى صلاة

لنصر مع الجماعة فكاننا ج مع يوشع عليه

اسم سين حجة ومن صلى المغرب مع الجماعة

لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ آلِهَتِنَا أَنْفُسَ رُسُلِنَا

16

46

三



أَكْبَرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدُهُ أَلْوَى فِي عَمَلِهِ وَكَلَامِهِ  
فِي مَنِيَّةِهِ وَشَلَى اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
أَلِهِ طَيِّبِينَ وَسَلَّمَ قَاتِلَ سَوْفَةِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَبَ الْعِلْمَ وَبَيَّنَّهُ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ  
طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَلَّمَ اللَّهُ بِطَرِيقِهِ إِلَى  
جَنَّةٍ وَبَعْدَ تَهْنِئَةِ مَسَائِلِ الْخَيْرِ بَيْنَ يَدَيْكَ  
حَمْدُ الرَّسُولِ الْغَرِيِّ غَايَابُ مَنْ عَمِلَ بِمَا  
رَوَى بَيْنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ظَاهِرًا  
وَبَاطِنًا يَا لِلَّهِ التَّوْفِيقَ **أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ**  
خَمْسَةٌ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ  
كَوْنُ صَوْمِ رَمَضَانَ وَحُجُّ الْبَيْتِ مَعَهُ

مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَعَ الْإِسْلَامِ وَالْقِيَامِ  
يَقُفُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ حَاجِلًا فَهُوَ مُنَافِقٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
مُسَدِّدًا يَلْبِسُ فَهُوَ كَاذِبٌ وَأَصْلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْتَقِدَ  
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُؤَبَّدٌ وَأَنَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا  
مِثْلَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ يَسْ  
كُنْ لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّعْيُ الْبَحْرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَمَخْلُوقَاتِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالطَّامِعَةِ وَالْمُعَيَّةِ  
وَالْقِيَامَةِ وَالسَّقَمِ وَجَمِيعِ الْكُونِ وَمَا فِيهِ وَهُوَ  
خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَعْمَالَهُمْ وَقَدَرُ أَسْرَارِهِمْ  
وَأَعْيَانِهِمْ لَا تَقْدِرُ وَلَا تَقْضِي وَلَا تَحْدُ  
ثُ حَادِثُ الْأَيَّامِ وَقَدَرُ وَارِثُ  
لَيْلٍ وَنَهَارٍ رَحْمَتُ عَالَمٍ مُرِيدُ قَارَرِ مُتَكَلِّمٍ  
سَبْعُ بَقِيَّةٍ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا  
خَفِيَ الْقُدُورُ وَيَعْلَمُ الْغُيُوبَ فَالِقُ

كل شيء هو الواحد القهار والله تعالى بعث سيدنا  
محمد بن عبد الله ورسوله الى جميع الخلق لهدايتهم  
والتكامل معاشرتهم ومعارفهم وايده بالجماعات  
النافعة والله عليه الصلاة والسلام صارت  
في جميع ما اخبر به عن الله تعالى من الشرط وال  
الميزان والحوادث وغير ذلك من امور الانبياء  
والبرية ومن سواه الملكوتي وعذاب القبر ونحوه  
وان القرآن وجميع كتب الله المنزلة حق وال  
اللائحة حق والجنة حق والنار حق وجميع ما جاء به  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو حق  
**فصل** في وضوء الوضوء مستند الاو لا الثانية  
التي في نفس الوجه وكذا من منابت شعر الرأس  
الى منتهى الجحيمان والذقن طولاً وعرضاً من الا  
يمن الى الاذلان الثالث غسل اليدين الى المرفق  
فحين الرابع مسح شيء من بشرة الرأس وسوا

اوشع في حده الخامس غسل الرجلين مع الكعبين  
الساويين بالنسب على هذه الكيفية وان كان عليه  
جنابة من مجامعة او فوط منى بنوم او غيره  
لم يمسح على يديه من ثيابه ورفع الجنبلة  
**فصل** في نيقن الوضوء الخارج من احد السيلون  
من القبول والمداوي على ما كان ونيقن الوضوء من  
الفعل بنوم او غيره الا ان لم يكن مقعداً  
من الارض ونيقن الوضوء من قبل او من وراء  
حي من دون غير سيلون الكف وبلون الا ما  
يعر كبري كان او صغيراً ولو له ولو ميتاً  
ونيقن الوضوء التقاء بمشقة ركبتيه  
مراة كبري من اجنبتين بلا حائل الا نظراً او  
شعل او سناً فلا ينيقن الوضوء ويشترط لصحة  
الصلاة ومنه دخول الوقت بيقين واجتها  
د وغلبة ظن فان صلى مع الشك لم تصح صلا  
ته ويشترط القيام في القبلة ويجب ان لا





بِطْلَامٍ عَدُوٍّ وَلَوْ بِحِجَابٍ وَنَاسِيًا اِنْ كُنْتُ  
وَبِطْلَامٍ وَيَبْطُلُهَا الْعَدُوُّ الْكَثْرُ كَثَلَتْ خُطْرُ  
وَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالنَّكَاحُ الْعَمْرَةُ اِنْ لَمْ تُسْتَرِ  
حَالًا وَوُجَعِ النِّجَاسَةُ اِنْ لَمْ تُلَقَّ حَالًا مِنْ غَيْرِ  
مَلٍ وَيَبْطُلُهَا سَبَقُ الْإِمَامِ بِرَكْنِي فِعْلِيَّتِي  
وَكَذَا التَّخَلُّقُ بِهَا بَغِيْرُ عَذْرِ وَلَا تَفْتَحُ الصَّلَاةَ  
خَلْفَ كَافٍ وَأَمْرَةٍ وَخَشَنَ وَالْجَمْعُ فَرَضِي عَلَى  
كُلِّ سَلَمٍ ذَكَرَ حُرِّ حَافِرٍ بِدَعْدٍ شَرَعِي كَا  
الْمَنْ وَالطَّرِيقُ وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ الْخَطْبَانِ  
وَأَرْكَانُهَا حُدُودُهَا وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَصِيَّةُ بِالتَّقْوَى وَفَرَاغُ آيَةِ  
مِنْ الْقُرْآنِ فِي أَحَدِهَا وَالِدَعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ

وَجِبُّ الْجُلُوسِ بَيْنَهُمَا فَوْقَ طُلَا نَيْبَةِ الصَّلَاةِ  
وَالْعَلَاةِ وَصَلَاةِ الْجَامِعَةِ وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَفِي  
كَيْفَانٍ وَالْعَبِيدِ وَالْكَسْفَانِ وَالْمَرْسُوعِي  
مُكَدَّةً وَكَذَارَاتِبِ الصَّلَاةِ وَالضُّحَى وَالزَّ  
وَجِ مَسْنُونٍ لَهَا فَضْلٌ وَتَعَوُّبٌ عَظِيمٌ وَإِمَالَةٌ  
الْقَوْمِ وَهِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أَرْكَانِ الْأُسْلُوبِ فَهِيَ  
إِسْمَاكَ مَعْرُوفٌ عَلَى وَجْهِ تَخْطِئُ مِنْهُ النَّيَّةُ يَكُنْ  
يَوْمٌ وَتَبَيَّنَ هَاهُنَا اللَّيْلُ وَالْإِسْمَاكَ عَنِ الْفِطْرَاتِ  
وَالْمَلَامَةُ الْكَلَامُ وَالشَّرَابُ وَالْمَجَامِ وَالْإِسْتِغْنَاءُ  
بِمُبَاشَرَةٍ وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِالْإِخْتِيَارِ وَمِنْهُ تَحَامُّ الشَّيْءِ

ان يخطب  
ان يخطب

ان يخطب  
ان يخطب



سَقَدَ الْمَدْرَجَ عَمَّا يَكْرِهُهُ اللَّهُ تَقَاتُ مِنَ الْأَعْيَاءِ

السَّيِّئَةِ الْأَتَمِّ وَكُوفُهَا فِي الْحَدِيثِ يُقْبَلُ مِنَ السَّائِمِ  
الْكُذْبِ وَالْفَيْبِ وَالْخَيْمَةِ وَالْيَمْنِ الْكَاذِبَةِ  
وَالنَّفَرِ بِشَهْوَةٍ وَمِنْهَا السُّعْيُ تَحْمِيْلُ  
فُطَارٍ عَلَى قَدَلٍ وَعَلَى الْأَسْنِكُنَارِ مِنَ السُّعْيِ  
لَا سِيَّامَ الْأَيَّامِ الْفَاطِمَةُ فِي الشَّرِّ وَالْإِسْلَامِ  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَأَمَّا الزَّكَاةُ وَهِيَ الزَّكَاةُ  
أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ تَعْرِفُهَا  
الْأَعْمَالُ الْعَاجِبَةُ فِيهَا وَهِيَ النِّعَمُ وَالنَّقْدُ  
وَالنَّجَارُ وَالزَّكَاةُ وَالْمَقْدُ وَالْمَقْدَرُ وَهِيَ  
الْجُبْدُ وَالنَّجَارُ فَلَا زَكَاةَ فِيمَا سِوَهُ النِّعَمِ السَّائِمَةِ

السَّائِمَةِ وَيَنْتَبِطُ الْحَلَبُ عَلَيْهَا لَهَا وَكَذَا  
لَكَ فَيَنْتَبِطُ لِلنَّقْدِ وَالنَّجَارِ وَيَنْتَبِطُ فِي هَذِهِ  
الْأَنْفَاعِ الْفَضْلُ الْبَرُّ وَاجِبُ النَّقْدِ وَالنَّجَارِ

رَبِّ الْعَشْرِ وَوَاجِبُ الْجُبْدِ وَالنَّجَارِ الَّتِي سَقَبَتْ  
بَعْدَ نَفَقَةِ الْعَشْرِ وَبَعْدَ الْمَوْجَةِ الْعَشْرِ وَزَكَاةُ

الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا قُضِيَ عَنْهُ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ  
مَنْ يَتَّقِنُهُ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتِهِ أَرْبَعَةٌ أَحَدُهَا يَجِدُ  
النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِبَ النِّعَمُ فِي الْجُبْدِ وَالنَّجَارِ  
أَنْ يَتَّقِنَ الزَّكَاةَ وَالْفِطْرَةَ إِلَّا إِلَى أَحَدٍ مُسْلِمٍ يَتَّقِنُ  
بَيْعَهُ أَحَدَ الْأَصْنَافِ السَّائِمَةِ كَالْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ وَ  
كَهَرٍ غَيْرِهَا فَيَتَّقِنُ وَلَا مُقْلِبِي وَلَا مَعْلِي لَهَا وَجِبَ

استنباط الموجودين منهم واما الحج  
الحج فهو دأبى اركان الاسلام وهو  
على قدر مسعى مكلف فيه وكذا العمرة في العمرة  
مرة يشرط الاستطاعة وفيه ان يملك ما  
يحتاج اليه في السفر سفره الى الحج ذهابا وارجابا  
ونفقة من تلبسه نفقة الاضحية واعمال الحج  
تلك اشياء اركان واجبات وسنة  
فالاركان خمسة الامم وهو سنة الدخول في  
الحج او العمرة ويستحب ان يقول بعد ذلك نويت  
الحج او العمرة او احرمت به لله تعالى ولا يصح الامم  
بالحج الا في شهره وفيه سؤال والفقه وسنة

وهي

في الحج واخرها طلع فجر ليلة النحر وباقي  
الاركان الوقوف بعرفة وطواف الافاضة و  
السعي والحلق او التقصير واران العمرة  
اران الحج الا الوقوف فليس فيها وجب  
للطواف سنة العمرة والطهارة من الحدثين  
وعنه الخامسة وان يلبس سبع طواف في المسجد  
والبيت عن يساره وهو خارج عنه ويجب ان  
يكمل السعي تسبيحا بعد طوافي وان يبدا بها  
الفقه ونجس بالمرقة واجبات الحج الامم  
من الهفان والمبيت بمنى وكذا ليلة النحر و



وَالْبَيْتُ لِبَايَةِ الشَّرْقِ مِنِّي وَالرَّيْثُ وَطَوْفُ  
 الْوُدَاعِ وَأَمَّا السَّنُّ فَكُلُّ مَا يَسُوقُ الْأَرْكَانَ  
 وَالْوَحْيُ فَتَنْتَرِزُ رُكْنَا لَمْ يَهْجُجْ  
 وَلَا يَحِلُّ مِنْ أَحَدِهِمْ حَقٌّ يَأْتِي بِهِ وَلَا يَمِينُ  
 وَمَا لَا غَيْبَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ  
 لَا تَقُوتُهُ مَا رَأَى هِيَ وَالطَّوْفُ وَالسَّيُّ  
 وَالْحَلْقُ وَمِنْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْوَحْيَاتِ تَعِ  
 حُجَّةً وَلِزَمَهُ وَمَوْعِلُهُ اسْمُ أَنْ لَمْ يَعِذِرْ  
 وَمِنْ ثَلَاثِينَ مِنَ السَّنِّ ثَلَاثِينَ عَلَيْهِ  
 وَلَكِنْ تَقُوتُهُ الْفَيْسِلَةُ وَجِزْمُ مَسْتَوِي رَا

سر

وَيَجْرُ سِرُّ رَأْسِ الرَّجُلِ وَوَجْهُ الْمَرْءِ الْحَمِيرِ أَوْ  
 مَعْنَاهُ أَيْ زَلَّةُ الظُّفْرِ وَالشَّعْرُ وَهَتَّ شَعْرُ الرَّأْسِ  
 الْحَبَّةُ وَتَغْيِبُ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَجِزْمُ عَقْدِ الْبَتَاحِ وَ  
 الْجَمَاعُ وَمَقْدِمَاتُهُ وَثَلَاثُ كُلِّ حَيَوَاتٍ بَرِّي وَشَتَّى  
 مَا كَرَى وَالْمَرْءُ كَاهِلٌ رَجُلٍ فِي الْحَيَاتِ

**وَقَفُّ الْقَلْبِ مِنَ الْعَامِ وَالْحَبِ**

عَلَى كُلِّ وَكَيْدٍ حِفْظُ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ فَرَضٌ  
 عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مَسْجِدٍ مِنْ مَعَايِ الْقَلْبِ الشَّكُّ فِي  
 اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَالْقَنُوطُ  
 مِنْ حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْكِبَرُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
 وَالرِّبَاةُ مِنَ الْعَجَبِ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَدُّ  
 وَالْحَقْدُ عَلَى عَيْدِ اللَّهِ وَمَعْنَى الْحَدِّ كَرَاهَةُ  
 الشُّكِّ عَلَى السُّمِّ وَاسْتِغْفَالُهَا مِنْهَا الْأَمْرُ

عَلَى مَقْصِدِ اللَّهِ وَالْخَلْقِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى  
رَسُولُ اللَّهِ وَخَلِيفَةُ اللَّهِ وَالْمُقَدِّمُ  
اللَّهُ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَوْ قُرْآنِهِ أَوْ عِلْمِهِ أَوْ جَنَدِهِ  
أَوْ نَارِهِ أَوْ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِي وَالْحَبَائِثِ الْمُنَا  
بِهَا تَحَاتُّ بِكُلِّ بَعْضٍ ذَلِكَ مِمَّا يَدْخُلُ فِي الْكَلْبِ  
الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ **وهو طاعة**

**المطلب**  
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْيَقِينُ وَالْإِحْلَافُ  
النَّاسِ وَالنَّصِيحَةُ لِلْمَلِكِ وَالنَّجَاحُ وَحَقُّ  
النَّظَرِ وَتَعْظِيمُ شُعَائِرِ اللَّهِ وَالشُّكْرُ عَلَى  
نِعْمِ اللَّهِ كَالْإِسْلَامِ وَالطَّاعَةُ وَسَائِرُ  
النِّعَمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْبُذُرِ مِثْلُ الْأَمْرِ  
الْحَقِّ وَمَنْعُ الْأَصْبَةِ بِقَدْرِ الْمَالِ وَتَسْلُطُ النَّاسِ  
بِالنَّصْرِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْعَارِ  
وَالشُّكْرُ بِالزَّرْفِ مِنَ اللَّهِ وَتَعْظِيمُ النَّبِيَّاتِ  
عَدَاوَةُ

عَدَاوَةُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَتَحْبَةُ اللَّهِ وَرُ  
سُولِهِ وَصَحَابَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْلُطُ النَّاسِ وَالْمَا  
لِحِينَ وَالرِّضَا عَنِ اللَّهِ وَالْوَكْلُ عَلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
مِنَ الْوَاجِبِ **الغالبية** **مختصة** **وَأَمَّا نَعَامِي**

**الحجرات**  
نَعَامِي الرُّكُوتِ الْبَطْنِ وَكُلِّ الرُّكُوتِ فَتَرْكُ كُلِّ مَسْوَ  
كُلِّ مَالٍ يَسْمُومُ كُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ  
الْمَشْرُوبَاتِ وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُمَّةَ الْبَاطِلِ كُلِّ مَنْ أَعَانَهُ  
عَلَى ظُلْمٍ وَلَكِنْ شَارِبُ الْخَمْرِ وَكُلِّ مَنْ أَعَادَهُ عَلَى قَوْمٍ كَافَّةً أُنَابِعُهُمْ

**وهما من اللسان**  
كثيرة أيضًا مِثْلُ الْغَيْبَةِ وَهِيَ ذِكْرُ أَحَاكِ  
الْمَسْمُومِ بِأَبْكَةٍ وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا وَالْمُجْمَلُ  
وَالْكَذِبُ وَالشُّمُّ **وهما من العين** وَتَسْبِيحُ  
مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى النَّسَاءِ الْأَجْنِيَاتِ وَنَظَرُ



العودات والنظر بالاسحق والى  
 السلم والنظر في بيت الغيرة اذنه **وهي**  
**من الاذنه** كلاسما الى الغيرة وغيره  
 لك من المحرمات كالنظف في الكليل  
 والوزن والخلافة واليسرة وسائر  
 نعم كات المحرمات كالنقل والغربة **يقول**  
 ومعاصي الرجل مثل المشي في سفاية **يملك**  
 او قتل او ما يضره **يقول** **وهي** **من**  
 كل ما حرم المشي اليه **وهي** **من**  
 كات فاد اللواط والاسمنا باليد غيرها  
 من معاصي الفرج والمعصية بكل البدن  
 العقوق للوالدين والفرار من الزحف

وهما من التجار وغير ما ذكر من المعاصي مثل  
 فطيرة الرجل حمير وظلم الناس والله الموفق  
 المعين لما يحب ويرضى وصلى الله على

سبدها محمد وآله وصحبه وسلم



ثم هذا الرسالة بعون الله على  
 بدا هذا الطلاب عبد الرحمن عجب

لاجل صاحب ام ملا شمع على  
 في مسجد حاجي حمد الله اغفر

لي ولهما امين برحمتك يا

ارحم الراحمين

في سنة ١٣٩

مكتوب في  
 سنة ١٣٩٩



و ما

و وما اى وحوره كالعدم فهو الى السهل

الذو كذاهم چون دريوت

لا فليس على لما اعنى من و الهوى الكرووب

مسلما اهل الفيل لا بدوب و قد ساو بل لسل

الكتاب مثل العليا و جونا

ملى و ليس السما من سسويه عظمها

علا و راقه فهو الحصف بالا على الذى

المعبروه علماء در ماسى بها الماسى و لم

نكر اللى فى القراا اوم حاتم الرقب

ج ند علام حلا سب مع ملى يا دح

للماعة الجماعة مما سوى الجمعه من القصر

الحس و ص



[illegible]







وبه كتب سوانح الكتب نستعين  
 بسم الله الرحمن الرحيم قد جمع العالم العامل الصالح  
 المحقق في اخاف في الدارين مولانا ملا يوسف  
 الملاقي بالشيخ الصغير من الكتب المعبرة في  
 من الاحياء وابن حجر وجمع الجوامع وشرحها  
 وشرح الدواني للاجلال وملا سعد وشرح النما  
 بل ودره الفاخرة مولانا جامي وفوا طع الاسك  
 لابن حجر وزواجره ومنهاج العابدين ودر  
 ستا الشريعة لحي الاسلام واصول الدين له والقوا  
 رف للشيخ شهاب الدين السهروردي والنفح  
 وشرح اليعاقبة وشرح الربا عيات الفارسية مولانا جامي  
 وشرح

وشرح لاراد الله  
 اربعه وثلثت بكتاب  
 اربعة وثلثت بكتاب  
 قهاج

وشرح الفصوص ومن الفصوص الشيخ العربي  
 وشرح رسالة النور للشيخ المرشد الكامل الشيخ  
 ابراهيم الامرداني وتفسير البيضاوي والكبير  
 وشرح المواقف للسيد شريف ومصباح الهدى  
 للشيخ علوان ورسا اخف في التصوف احسن  
 احواله وجعل في اعليتين درجاته وتفعنا وما  
 ير الطلاب كتابه لاني لم ادر مثل كتابه في هذا الفن  
 مختصرا مفيدا والله الموفق وهو المعين و  
 عليه التكاليف بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله على دين الاسلام والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد خير الانام وعلى آله وصحبه الكرام

**اعلم** ان الايمان والا سلام بحسب الافراد  
 واحد وبحسب المفهوم مخالف وهما  
 عبارتان عن معنى كلمتي الشهادتين اعني  
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
 رسول الله **فمع** الكلمة الاولى ان يجزم الملك  
 بالقلب بقر باللسان ان كان قادرا على النطق  
 وله يكن اخرين بان لا اله الا الله اي  
 لا معبود بحق الا ذات الله الواجب الوجود  
 اي الذي وجوده لازم لذاته وذاته علة  
 لوجوده وهما قديمان بلا ابتداء بل  
 وجوده المعين **عن** ذاته على الاصح لان  
 وجوده

هذا هو الوجود  
 الذي لا يتغير  
 ولا يتبدل  
 ولا يتوحد  
 ولا يتعدد  
 ولا يتوحد  
 ولا يتعدد  
 ولا يتوحد  
 ولا يتعدد

وجوده المتخصص ليس مثل وجود المخلوق  
**فالله** قديم ازل الى لا ابتداء ولا اول له  
 مستمر الوجود لا آخر له ابدى لا نهاية له  
 متك لا ابتداء ولا انقطاع له واحد لا شريك له  
 في الذات ولا في الصفات ولا في الافعال لا  
 ظهير ولا ودير له لا ضد ولا يد له لا معين  
 ولا مانع لافعاله ليس مثل ذاته شئ ولا ذاته  
 مثل شئ فليس بجوهر ولا جسم ولا عرض ولا  
 نور بل كلم مخلوق له وليس له مقدار ولا صورة  
 ولا شكل ولا لون ولا متبعض ولا يتصف  
 ذاته بالتناهي ونحو التناهي ولا يتمكن في السما

هذا هو الوجود  
 الذي لا يتغير  
 ولا يتبدل  
 ولا يتوحد  
 ولا يتعدد  
 ولا يتوحد  
 ولا يتعدد  
 ولا يتوحد  
 ولا يتعدد

وجوده المتخصص ليس مثل وجود المخلوق



والارض فليس على العرش ولا في مكان  
وزمان ولا يتصف باحد من الجهتين لا دابة  
ليس مثل ذات المخلوقات حتى اتصف بالمكان  
والزمان والجهة بل ما علم كنهه وما هيته ذاته  
احد من الانبياء فضلا عن غيرهم في الدنيا  
وفي الآخرة خلاف قوى بسبب الروية والاصح  
ان حقيقة الله تعالى غير معلومة للبشر الا  
آخرة ايضا والروية لا تفيد الحقيقة ولهذا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم سبحانك ما عرفناك حق معرف  
فك وقال علي لم وتو كشيظ لغطاء ما ازد  
ت بقبينا ومع هذه التزيهات كلها فهو اقرب الى

العبد من نفوسهم وقرب من كل موجود يعلم  
عند أهل الشريعة والجمهور من العلماء وبالأدلة عند  
المحققين من المتصوفة الآيات قرينة وحضوره  
لا بما نزل قرب الأحياء والأعراض وحضورها  
كما لا بما نزل ذاته وصفاته وأفعاله لها خبر بَصَوْرَ  
المقارنات والمحاول والخروج والدخول والاتصال  
والانفصال بل تحيز حضوره وقربه عقل الأنبياء  
والأولياء سبحان ما أعظم شأنه هو أظهر الموجو  
ذات الذي يتلذذ بالعلوم <sup>بالتفهم</sup> وانعمه الرسوم في  
شمس ذاته وصفاته مع كون الأشياء من أشعة  
تجليات أفعاله **وَبِحَبَابِ نَجْمِ الْمَكَلَّفِ**

بأن ما جاء به القرآن والمحدث من الصفات  
 السبعة أي الحيوة والعلم والسمع والبصر والقدرة  
 والارادة والكلام ثابت لله تعالى وقائم بذاته  
 ولكن هذه الصفات ليست مثل صفات  
 المخلوق حتى يحتاج إلى الروح والقلب والجدة  
 والأذن والشم واليد وغيرها تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا بل كلاما قديما مع ذاته منزها عن الجوارح  
 وحولها ليست منفكة عن ذاته وليست ماهيتها  
<sup>ولا غير</sup> **عقبن** ماهية الذات **وَأَنَّ اللَّهَ** عالم بذاته و  
 يجمع ما سواه من الكليات والمجريات من  
 السموات والأرض وما فيها وما عليها في الأرض  
 ولا غير

ولا تغير على علمه بل تغير على مخلوقاته ومعلوماته و  
 هكذا سمعه وبصره للسموات والمبصر وأرادته <sup>بإرادته</sup> وقدرته <sup>بقدرة</sup> والقدرة  
 وقضائه وقدرته الاختيارية بمعنى صير الفعل والترك  
 في الأول عاقبة شاملة للمعادنات من الخير والشر  
 والإيمان والكفر ولكن الشر والكفر ليسا بوضائيه و  
 بحجته بل الإيمان والطاعة بهما والمراد بالكلام في  
 القرآن والأنجيل والتوراة والزبور والصحف  
 ولكن كلاما قديما قائما بذات الله تعالى بالترتيب  
 وتأليف واختلاف لغة من العرب والسرياني و  
 العبرانية بل الترتيب والتقديم والتأخير واختلاف  
 لغة جاء من الكناينة الألواح المحفوظة عند الملك



والانبياء وليا لنا لان كلام الله القديم بسيط لا

جزء له اصلا غير معقول للبشر وهكذا سمع موسى

عليه السلام ثم صار حكما وتلاوة ما سوى القرآن

منسوخ بحكم الله والقرآن لا يسخ حكمه

الى يوم القيمة وبقي تلاوته في الجنة واسما

الله موقوفة بما اذن الشرع فلا يجوز اطلاق

اسم او حكم عليه ما لم يرد الشرع به كالنهي والاعا

وف والطيب ولا نشا واليه بهذا وهذا

وهناك وعند ولا يصح عليه الحركة والسكون

وغيرها مما لم يأت به الشارع وان يحرم

المكلف بان الله تعالى احدث العالم بجميع

اجزائه

اجزائه من السموات والارض وما عليها

وما فيها من جميع المخلوقات بعد ان

لم يكن شيئا اصلا بحسب الزمان بل اخرج من

كتم تقدم على احسن وجوه واكملها وانتمرا

من غير احتياج اليه ولو نشأ ما احتسره

وان يحرم المكلف بان الله تعالى منصف

يجمع صفات الكمال بان يفعل في الازل منزلة من

شعاع النقص فيه كذا لا يجمع مخلوقات

الله من العرش والاجسام والاعراض ما و

جد وما سبوجد واضعا ذلك بالقياس

سالى معلوماته وكلماته ومقدمه كانه

اجزائه

بالقياس الى الجبر الا عظم بل الى غير المتناهي <sup>في</sup> **فجاءه**  
من ملك وسلطته فجزأت العقول في  
النور صديته وطلت الافهام في اشرق  
نور حديثه **وان يحرم المكلف** بان الله تعالى ملا  
كله وهي اجسام مخلوقة لطيفة والغالب فيها  
النور والهواء بل نور لطيف صرف قادمة على  
الشكلات المختلفة لا توصف <sup>الرسول عليه السلام</sup> **بالت**  
كوتة والافوتة ولم اجنحة متعددة غير منحصرة  
في عدد بل راي النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل ليلة  
المعراج وله ستمائة جناح منهم المقربون كجبرئيل  
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وموضون  
ومرج

وسروح القدس وما لك على قول واصناف  
غيرهم لكل واحد منهم مقام معلوم في المعرفة  
والقرب والاقبال باوامر الله يعبدون الله ولا  
يعصونه لحظاً ولا يقفون ولا يعرجون عن  
عبادته لمحبة اي نظرة ولا ياكلون ولا يشربون  
ومن انكر وجود الملائكة فهو كافروهم يهلكون  
بامر الله تعالى ويعودون الى ما كانوا قبل الهلاكين  
الحال مثل الانس والجن **ومعنى الكلمة الثانية**  
وهي شهادة الرسول ان يحرم المكلف بان الله تعالى  
بقت وارسل النبي الامي القرشي محمداً صلى الله عليه وسلم  
برسالة الى كافة العرب والعجم والجن والانس



[illegible]

فقد اقبلت  
في  
قدا  
عشاء في  
عدا لافقه  
نته في  
منه الى  
مراي دا  
وقد وضع  
الملك

فقد اقبلت  
في  
قدا  
عشاء في  
عدا لافقه  
نته في  
منه الى  
مراي دا  
وقد وضع  
الملك

باب في قدر قوتين او ثلثين

بأن جميع رسل الله مبعوثون إلى الخلق والأيام  
 بهم واجب وهم خير البشر وأدنى الأنبياء  
 خير من أكمل الأولياء ولا يجوز لأحد أن يفضل  
 نبياً على نبي من عند نفسه بل التفضل شيء  
 لا يعلمه أحد إلا أن يبينه الله تعالى في كلامه أو يبينه  
 الرسول بل نقول لا نفرق بين أحد من رسله  
 ولكن يجوز أن نقول الرسول وهو من  
 له شرع جديد وإن لم يكن له كتاب خير من  
 النبي وهو من جاء إليه الملك لكمال نفسه  
 أو لتبليغ شرع من قبله أو لأبلاغ شرع جديد  
 وهم أي الرسل والأنبياء مفعولون من الكفر  
 والكبائر

والكبار والصغار وليرسموا وإن فضله  
 في الأنبياء من البول والدم وغيرهما ظاهرة  
**وعدة الرسل ثلثمائة وخمسة عشر** وعدة الكتب  
 مائة وأربعة وعدة الأنبياء مائة ألف وأربعة  
 وعشرون ألفاً **والمكتوب في القرآن** باسم العلم ثمان  
 مائة وعشرون **والأنبياء أفضل** من جميع الملائكة  
 ومن عد الأنبياء من صلوات البشر أفضل من  
 غير خواص الملائكة كجبرئيل وعازلة الملائكة  
 فضل من فساق المؤمنين **وإن بحجة الملك**  
 بأنه ما رأى الله في الدنيا بعين البصر أحد من  
 الأنبياء والأولياء غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

من جملة الأنبياء  
 من جملة الملائكة  
 من جملة البشر  
 من جملة الخلق  
 من جملة الكائنات  
 من جملة الموجودات  
 من جملة الأشياء  
 من جملة الوجودات  
 من جملة العوالم  
 من جملة الأكوان  
 من جملة السموات  
 من جملة الأرض  
 من جملة البحار  
 من جملة الجبال  
 من جملة الأنهار  
 من جملة الأشجار  
 من جملة الحيوانات  
 من جملة النباتات  
 من جملة المعادن  
 من جملة العناصر  
 من جملة الجواهر  
 من جملة الكواكب  
 من جملة النجوم  
 من جملة الكواكب  
 من جملة النجوم





يصل علنا اليها والحق ما حثه الشرع والقيح ما  
فيه الشرع وليس كل واحد منها يجب لعقل  
ولو عكس الامر كان الامر بالعكس وان  
**مجرم المكلف** بان الاجل واحد سواء كان الملبى  
مريضاً او مقتولاً او مات فجأة **وان مجرم المكلف**  
بان الحرام من ذوات الله تعالى وبسوقه للحيوانات  
فياكل الاكل ويشرب الشراب وان كان عاصياً بمجرمه  
الاختيارى **وان مجرم المكلف** بان عذاب القبر  
للمؤمنين العاكى ولكافراً عادة نوع جنة  
قد ما يتألم به حق وكذا نعيم اهل الطاعة في  
القبر بما يعلمه الله ويُرِيدُهُ **وسؤال** <sup>الاجم</sup> **سئركم والتكبر**

عن العبد المكلف في القبر من ربه وعن د  
ينه وعن نبيه ثابت **ومجرم مجرم المكلف**  
ويعتقد بصميم القلب بان الله تعالى يحشر الاجساد  
اي <sup>تجميعها</sup> يجمعها باعادة البدن المعدم اجزائه  
لمتفتتة من العصبية والتراب بالكلية بلا  
بقا شيء اصلاً وهو طوله تعالى كل شيء هالك  
الا وجهه وكل من عليها فان **او بان** يجمع  
اجزائه المتفرقة الى العصبية والتراب اي  
من غير قفاها بل يجمع تلك الاجزاء الى مثل  
البدن الاول والمراد بالهلاك والفتا في الا  
يتين هلاك الصفة وفنائها والحاصل ان



ان الحشر الجنا عبادته عن عود الامواج  
والانفس بالفتنة الثانية الى بلدين ه ا بدا  
ثم الاول عرفاً وشرعاً ودين لم يكن غيباً  
بسبب لتبدلات والتغيرات كما ان  
الشخص من اقل عمره الى اخره بعد شخصاً  
واحداً ودينه في بعض الانهال صغيراً وفي  
بعضها كبيراً ملتجياً شاباً وفي بعضها  
وسيحاً **وبعد البعث** يقفم الله في عرشه  
يوم القيمة ويضع الميزان ويحاسب الخلق  
بالحق باعطاء كتاب المؤمنين بايمانهم والكتاب  
بشما عليهم ويسئل عن ذنوبهم بعضهم سوال

التوبيخ

قال اهل البيت  
عز وجل لان البعث  
انما هو من الدنيا والآخر  
الاولى من الدنيا والآخر  
الاولى من الدنيا والآخر

التوبيخ والشد والاكثر وبعضهم سوال اللطيف  
والشفقة مثل الاحياء وينصب الصراط  
على من جنتهم بغير عليه اهل الجنة ويشرون من  
الحوض ثم يدخلون الجنة ابداً الاباد تفضيلاً وا  
حشاً من الله لا وجوباً واستحقاقاً لاعمالهم لانه  
لا يحب على الله شئ اصلاً الا ايمان ولا الكفر ولا  
غيرهما **ومقدار الحوض** طولا وعرضا مشهور هذا  
في حق الناجين من دخول النار وان عذب  
ونقش في سوال وعلى الصراط وتزل اقدام  
الكفار وعصا المؤمنين والمؤمنات  
على الصراط ويدخلون النار ثم يخرج العصا

بعد سكونهم في النار يُقعدا عما لهم ويدخلون الجنة  
ابدا لا باد وليسكن الكفار سوءا كانوا من اهل  
الكتاب او لا في جحيم ابدا لا باد مع اشد العذاب  
في انواعه لا ظلم لا ظلم لانهم يتصرف  
في ملكه كيف يشاء خصوصا مع الكافرين جزاء  
لا اعتقاد انهم الشرك في حق الله والحاصل ان  
الله يغفر لكفا اصلا ويغفر ما دون ذلك من  
**وان يحرم المكلّف** بان يرتكب الكبار غير  
الكفر وان كان غير ثابت لكن جرم بقلبه مع  
الشهادتين وتكون لهما ان كانا قد رآهما مشية  
الله تعالى اما ان يعاقب با دخاله النار ثم يدخله  
الجنة

الجنة بسبب ايمانه اقل وهو الظن من الا  
يات والحديث وان يسأج بان لا يدخل النار  
اصلا بمجرد فضل الله ورحمته الغير المتناهية او  
لفضله مع شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم او غيره  
**وان يحرم المكلّف** بان اقل شافع واو اليه  
حيث الله **محمد** صلى الله عليه وسلم ثم لا مثل لا مثل  
من الانبياء والعلماء والاولياء **واعلم**  
ان اعمال عند الشافع رتبة داخل في الايمان  
الكمال فيزيد بالاعمال ويتقص بنقصانها و  
صدق على الفاسق ان ليس بهذا المعنى **واما**  
الايمان الاقل اي المتكفل بالجماعة من الناس



وهو الصديق بالقلب مع النطق بالسبب  
القديمة فالاعمال ليست داخلية فيه ويصدق على  
الفاسق انه مؤمن من اجل محبة هكذا اجاب  
ابن حجر في قواطع عن السؤال المشهور على ان  
وان المرء يجوز ان يقول انه مؤمن ان شاء  
الله خوفا لسوء الخاتمة وعدم تحقق موته على  
الاعتبار بل هو الاول لا يتردد في الحال لان  
الاعتبار بالخاتمة فمن علم الله موته على اقل  
الاثبات فليس يشقي بل هو سعيد وان تقدم  
منه كفر ومن علم الله موته على الكفر فشقي  
وان تقدم منه الايمان الكامل وصلاحة كلية

والم

**واعلم** ان طريق اهل التصوف مثل المجتهد <sup>المتقون</sup>  
والمعروف <sup>الباطن</sup> والبايريد <sup>الكلج</sup> وامثالهم طريق مقوم  
خال عن البدع <sup>الارواح بالحق</sup> والبر على التسليم والتبر عن  
النفوس **وكرايم** الاوليات وهم العارفون  
بالله تعالى حسبما يمكنك المواقفون على انطاعا  
المجتنبون للمعاصي المعرضون عن الانكسار <sup>الاولاد من</sup>  
في الذات والشؤون حق اى جارية ووا  
قعة هكذا في شرح جمع الجوامع والنفحة  
**وحقيقة الروح** اى النفس لم يتكلم عليها  
النبى محمد صلى الله عليه وسلم فتمسك نحن عنها  
ولا نغتر عنها باكثر من موجود وقد تكلم

عليه المشايخ والمتكلمون كل تعريف وهذا  
 ليس موضعه **وان مجرم المكلف** بان مجته  
 والثاني مخلوقان قبل ادم ويفتتان مع السما<sup>ويستويان</sup>  
 والارض وما فيها وما عليها من الملائكة  
 والجن والانس والحيال وغيرها بالتفخ  
 ولم يبق سوى انه المجلية شيا صلاحه قبل  
 لصولة قهره لمن الملك اليوم فيجب بسطة  
 حكمه لله الواحد لفهار ولا يبقى لما لم  
**ثم يعاد** ويحشر اظهرها لعظمته ووفاء هو  
 معه ووعده هذا هو الظن من الايات  
 والا حاديت واي احتمال بتدال الصفة كما  
**ويكر**

**ويجب ان مجرم المكلف** بان خير الامة بعد  
 نبينا وبعد سائر الانبياء صلوة الله عليهم  
 اجمعين **ابوبكر** رضي الله عنه بمشورة الصحابة  
 بعد منازعة عند الجهور والاكثرين ومن  
 جنة نفسه صلى الله عليه عند المحققين وما زال  
 ابوبكر ينظر الرضا من الله قبل الايمان ونصفه  
 النبي صلى الله عليه <sup>لانه لم يثبت</sup> منه حاله كغيره  
 كما ثبتت عن غيره ممن آمن **ثم عمر**  
 رضي الله عنه ايضا عن جنة نفسه صلى الله عليه  
 عند المحققين ومن جنة الى بكر رضي الله عنه  
 عند الاكثرين **ثم علي** رضي الله عنه بمشورة

عند الجهور والاكثرين  
 ما زال  
 رضي الله عنه  
 رضي الله عنه  
 رضي الله عنه



قالوا يا رسول الله انما  
نؤمن بك ولا نعبد  
الاعصا مع تراجم شديد ثم على

منه باجماع الاصحاب ومدة خلافة الخلفاء  
ثلثون سنة وان بحجة المكلف بان اهل  
بيعة الرضوان واهل قرا بتر من اهل  
الجنة بلا حبا ولا عدا ويدخل فيهم العشرة  
المبشرة من النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن  
وقاص وسعيد بن زيد والبرصيدة بن  
الجرج وكذا يشهد بالجنة لفاطمة وعائشة  
وخديجة والحسن والحسين بل سائر  
واج النبي صلى الله عليه وسلم وبرجى سائر الصحابة  
الكثر

الكثر ما يرجي لغيرهم من المؤمنين ولشهادتنا على  
وجه التعيين لا بليس ولا حمل والوليد وغيرهم  
ولكن فرعون وابولهب عند الاكثرين ولا  
يجوز للعن علي بن زيد بن معاوية ولا علي احد  
من الظالمين والفتن من المؤمنين على التعيين بل  
على ما في عينه غير المذكورين ولكن يجوز ان يقال لعنة  
الله على الظالمين والفا سقين ومجبال  
يعتقد ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم واقربائه الى  
ادم وكذا سائر الانبياء ما نوا طاهر ومطهر  
من دنس الكفر ومجبال يعتقد المكلف باننا  
لا يكفر احدا من اهل القبلة وهم الذين اعتقدوا

سائر ان  
قد سمعنا من  
الاصحاب  
في بيان  
الجنة  
والنار  
والجنان  
والنار  
والجنان  
والنار  
والجنان

بقليمدين الاسلام جميعا اعتقادا جائزا  
خاليا من الشكوك ونطقوا بالشهادتين  
ان لم يكونوا عاجزين لعل في لسانهم او تقدم  
التمكن منه فوج من الوجوه الا ان اعتقد  
في الصانع او اعتقد حدوثه او قدم العلم  
او في ما هو ثابت لله في اجزاء كاصل العلم  
او بالجزئيات او في القدرة والاختيار لله  
او ثبت له ما هو منفي عنه اجزاء كاللون  
والاتصال بالعالم والافتضاء عند قدسي  
الجسمية او الجهة ان نزع واحدا من هذه كفر  
والا فلا لان الاصح ان لا نزع المذهبين

بذلك

بذلك هب لهذا لم يكفر القوام وان جوب  
نحو التجسم والجهة في حقهم لانهم مع ذلك  
على غاية في اعتقاد الترابية والحال المطا او  
عنقلا الشك في حقد الله كنعظم ضم بالوجود  
او كوكب باعتقاد الفاعلية له او التقرب لها  
بالبيع او انكر النبوة لنت من الانبياء او سب  
نبيا من الانبياء او كنا با من كتبهم قبل الخريف  
او انكر ما علم بحج محمد **صلوات الله عليه وسلم** به ضرورة كوجوب  
صلوة من صلوات الخمس وصوم رمضان او  
في ورقة من المصحف او التفسير او الحديث  
او الفقه او ما فيها اسم معظم من اسماء الله تعالى



والانبياء والملائكة في القادورات عملا وكالفا  
المصحف تليح الاعبة وغيرها من المساجد  
بالنفس عملا وكذا من نكر صحة اليكيم لا غيره  
من الصحاح او رمى بنته عائشة بما برعها الله  
نفا عنها او كفر واحدا من يشهد بالجنة من  
العشرة المبشرة من الصحاح لا غيره **او** انكر عجمها عليه  
يعلم من دين الاسلام ضرورة سواء كان في نص  
ام لا كما تها مآية عن القرآن او حرف منه **او** انخل  
المحرمة اجماعا كاحد ما لا لمسلم او تحريم حلال با  
لاجماع كالنكاح **مخللا** ما لم يعلم كذلك بان لم يعرفه  
كل المسلمين كما استحقاق بنت الابن **السد** مع

بنت

بنت الصلب وتحريم نكاح المعتقة فان محمد  
لا يلو كفر او من المكفرات ايضا ان يرضه با  
لكفر ولو ضمنا كان يسئل كافر يريد الاسلام  
يلقنه كلمة الشهادة بين فلم يفعل او قال له اصبر  
افرح شغلا او خطبة لوكه خطيبا او كان يشير على  
الكافر بان لا يسلم وان كان لم يكن طالبا للاسلام  
فيما بظنرا ويشير على مسلم بان يوند وان كان يند  
لردة كما حوظه او يكره على الكفر على الاصح او يطلب  
من المسلم او من الكافر الكفر او قال لمسلم  
سلب الله الابدان او كافر لا يورثه الله الابدان وعرضه  
بذلك القول بخلاف ما لم يقل على جهة الرضا او

اطلق فانه لا يكون كافرا وكذا يكفر لو قال عددا  
 لاحد با كافر ويا نصرا في ايام يهودى بكافرا  
 ويل وقصد معنى الكفر والنصر بين اليهودية  
 او استحل ذلك ولو قال عددا ولم يقصد شيئا  
 اصلا او لم يستحل او اطلق لم يكفر ولكن حرمة حرمة  
 شديدة وكذا يكفر لو اعتقد باباحة السحر وكذا يكفر  
 من قال الروح قديم وكذا لو قال انا الله ولم  
 يكن غايها عن نفسه او قال الى امرى الله غيبا  
 في الدنيا وكذلك يكفر لو قال الى وصلت الى  
 مرتبة سقطت عن التكليف وحل على الحرام بل قال  
 حجة الاسلام في رسالة التفرقة فتلا افضل من مثل

مائة كافر وكذا لو قال دع الصلوة والزكاة و  
 الصوم والقرآن واعمال البر انما هي في حمل الا  
 ساء وكذا لو قال ان سماع القراء من الدين وان  
 اتقع للقلوب من القرآن وما اذا كان القائل من  
 اهل القبلة وغير قائل بالذكورات ولكن غير  
 معتقد باعتقاد اهل السنة فهو مبتدع مثل المبتدع  
 المعتزلة القائل بان القرآن مخلوق غير قديم ومثل  
 الشيعة الذين غير قائلين بصدق عابثة وغير مكفرين  
 لخصمان من العشرة **واعلم** ان الانسا لا يكفر الا  
 بما يستفاد او يفعله بما لا بانه يوجب الكفر وما  
 اذا كان جاهلا فلا يكفر الا اذا كان الجاهل ناسا





وغيره من شيا

**وَمَجِبٌ** عَيْنًا عَمَّا مِنْ بَرَزَتْ قَلْبًا سَلِيمًا أَنْ  
يَعْلَمَ أَدْوِيَةَ امْرَاضِ الْقَلْبِ كَبْرًا وَمَجِبٌ سِرِّيًّا  
وَجَسَدًا وَمُخَوِّهَا كَلِمَةً كَفَانَةً مَرْضَةٍ صَرِيحَةٍ فِي الْأَلَا  
لُومَةِ وَابْنِ حَجْرٍ فِي الْخَفَةِ وَهَذِهِ الْأَدْوِيَةُ مَبْنِيَّةٌ  
عَلَى الْكَلَالَةِ فِي الْأَحْيَاءِ فِي رُبْعِ الْمَهْلِكَةِ وَالْمُنْجِيَةِ وَأَيُّ  
تَحْوِيلٍ لَصِيحٍ أَكْثَرُ مَنْ اعْتَقَدَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ **صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** مَا عِلْمٌ وَسَمِعَ وَمَا لَمْ يَلْمَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَجْمَالًا  
وَتَفْصِيلًا وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ اعْتِقَادًا حَاضِرًا مَا  
فِيهِ مُؤْمِنٌ وَإِنْ كَانَ مَقْلُوبًا وَلَمْ يَعْرِفْ أَدَلَّتْهُ  
بِلَا الْإِيمَانِ الرَّاسِخِ الْإِيمَانُ الْعَوَامُّ الْخَاصُّ فِي قُلُوبِ  
بِهِمْ فِي الصَّبَا بَأَثَرِ السَّمَاعِ وَالْإِحْمَالِ صِلَ بَعْدَ  
بَعْدَ الْبَرَقِ

بعد البلوغ بغير أن لا يمكن التعبير عنها وتام تأكيدها  
بملائمة الفكر والعقائد ذكر حجة الاسلام في ريسنا  
التفرقة **وَمَجِبٌ** **مَجِبٌ** بَانَ الْإِيمَانُ وَالتَّوْبَةُ لَا يَقْبَلُونَ  
حَالَهُ الْيَأْسُ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ كَمَا وَقَعَ لَفَرَعُونَ عِنْدَ  
الْجَهَنَّمَ وَمِنْهُمْ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ وَابْنُ  
الْحَرَّاشِيِّ الْمُبَاحِثِينَ قَوْلُهُ قَلَمٌ يَكُ يَنْفَعُهُمُ الْإِيمَانُ  
لَمَّا رُوِيَ بِأَسْنَانٍ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ **وَالْحَقُّ** **مَجِبٌ**  
الْعَقَائِدُ بِمُجَانِمَةٍ وَأَمَّا مَوْجِدٌ مِنْ عِلْمِ أَدْوِيَةِ امْرَاضِ  
الْقَلْبِ **قَالَ** حُجَّةُ الْإِسْلَامِ فِي أَوَّلِ رِسَالَتِهِ التَّفَرُّقَ وَ  
أَعْلَمَ أَنَّ حَقِيقَةَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَحَدِّهِمَا وَالْحَقُّ وَالضَّلَالُ  
وَسِرَّهُمَا لَا يَنْجِي الْقُلُوبَ الْمُدْبِشَةَ تَطْلُبُ  
الْإِلَهِيَّةَ



الجاه والمال وحبها بل انما تكشف قلوب  
 طهرت عن اوطاد الدنيا <sup>المراد بالجاه</sup> اولا ثم صقلت با  
 لرياضة الباطنة فانما ثم نورت بالفر <sup>الفكر</sup> ايضا <sup>الفكر</sup> ثالثا  
 ثم عدت بالفر الصائب <sup>الفكر</sup> رابعا ثم ترتبت بمل  
 رزقه حدود الشرع خامسا ثم فاض عليها النور  
 مشكوة النيرة وضحاها مرة <sup>المراد بالجاه</sup> مجلوة وصا  
 مصبا الايمان <sup>المراد بالجاه</sup> في دجاجة قلبه مشرق الانوار <sup>المراد بالجاه</sup> كما  
 ذنبا بضيه ولم تمسه نار <sup>المراد بالجاه</sup> وابن تيم  
 اسرار الكون لقوم <sup>المراد بالجاه</sup> اوصهم هواهم ومعبودهم  
 سلاطينهم وقبائلهم <sup>المراد بالجاه</sup> وديارهم وديارهم و  
 شرايعهم <sup>المراد بالجاه</sup> وعقودهم <sup>المراد بالجاه</sup> واما دهم <sup>المراد بالجاه</sup> جاههم وشهوا  
<sup>المراد بالجاه</sup>

انما تكشف قلوب  
 طهرت عن اوطاد الدنيا  
 اولا ثم صقلت با  
 لرياضة الباطنة

ثم وعبا دهم خذمتهم <sup>المراد بالجاه</sup> اغنياهم وذكرهم  
 وسواسهم <sup>المراد بالجاه</sup> وتكرهم <sup>المراد بالجاه</sup> استبنا <sup>المراد بالجاه</sup> الجبل لا نقضيه  
 حشمتهم <sup>المراد بالجاه</sup> فهو لاء من اين يتميز لهم  
 ظلمة الكفر من ضياء الايمان <sup>المراد بالجاه</sup> بالهاهم <sup>المراد بالجاه</sup> ولم يفر  
 في القلوب من كدرات الدنيا لقبولها <sup>المراد بالجاه</sup> ام بكيا  
 علمي واما بصاعتهم في العلم <sup>المراد بالجاه</sup> مسئلة <sup>المراد بالجاه</sup> امار لا الجاه  
 منه وما الرغفران هيها <sup>المراد بالجاه</sup> ت هذا المطلب  
 انفس <sup>المراد بالجاه</sup> واعز من ان يدرك باله <sup>المراد بالجاه</sup> وبنال باله  
 لهوننا <sup>المراد بالجاه</sup> فاشغل انت بئنا <sup>المراد بالجاه</sup> فك لا تصيغ  
 فيهم بقية نرمانك <sup>المراد بالجاه</sup> فاعرض عن قولي <sup>المراد بالجاه</sup> من ذكرنا  
 ولم يرد الا الحيوة <sup>المراد بالجاه</sup> الدنيا <sup>المراد بالجاه</sup> ذلك مبلغهم <sup>المراد بالجاه</sup> من

انما تكشف قلوب  
 طهرت عن اوطاد الدنيا  
 اولا ثم صقلت با  
 لرياضة الباطنة

العلم ان رتبك هو علم من ضل عن سبيله و

هو علم من اهتدى هذا كلام حجة الاسلام

**ولشرع** في الامور ثم لنقدم عليه بينا التوبة

وكيفية طريقه ثم نشرع فيه **اعلم** ان الامر بالتوبة

ونديه قد ذكر في آيات كثيرة في القرآن وفي الصحيح

الصحيح وسائر الكتب ولكن زبدة الجميع

ما ذكر الشيخ شهاب الدين التهرودي في عوائده

حيث قال التوبة اصل كل مقام وقوام كل مقام

ومفتاح كل حال وهي اول المقامات وهي **تبت**

الارض للبناء فمن لا ارض له لا بناء له ومن لا

توبة لا حال ولا مقام **واني** يبلغ علمي

قول الشيخ وقدير

وقدير وسعي وجهدى اعتبرت المقامات والاحوال

ونما فيها فرايتها نجعلها ثلاثة اشياء بعد صحة الايمان

وعقوده وشروطه وقطاعه مع الايمان اربعة اجد

الثلاثة بعد الايمان التوبة النصوح **والثاني** الهدى

الدنيا والثالث تحقيق مقام العبودية اما بدوا

العمل لله ظاهراً وباطناً من الاعمال القلبية والقا

لبنية **واما** باطناً من الاعمال القلبية من غير

قصور وقصور ثم يستعان على اتمام هذه الامور

بعدة اربعة اخرى بها تمامها وقوامها وهي

قلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام والاعتزال

عن الناس **والفوق المشايخ** والعلماء الزا

وقدير وسعي وجهدى اعتبرت المقامات والاحوال  
ونما فيها فرايتها نجعلها ثلاثة اشياء بعد صحة الايمان  
وعقوده وشروطه وقطاعه مع الايمان اربعة اجد  
الثلاثة بعد الايمان التوبة النصوح والى الهدى  
الدنيا والثالث تحقيق مقام العبودية اما بدوا  
العمل لله ظاهراً وباطناً من الاعمال القلبية والقا  
لبنية اما باطناً من الاعمال القلبية من غير  
قصور وقصور ثم يستعان على اتمام هذه الامور  
بعدة اربعة اخرى بها تمامها وقوامها وهي  
قلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام والاعتزال  
عن الناس والفوق المشايخ والعلماء الزا



ههون على ان هذه الاربعة بها تستقر المقامات  
 وتستقيم الاحوال وبها صار الابدال ابدالاً بتأنيدي  
 الله وحسن توفيقه **ولا بد** في ابتداء التوبة من  
 وجود نية جبر ووجدان التواجر حال لاني موهبة  
 من الله على ما تقر ان الاحوال مواهب حال التمر  
 جرم مقام التوبة ومبدئها ثم بعد الانجاء بمجد العبد  
 حال الانتباه قال بعضهم من لزم مطالعة الطوايق  
 اكتب **قال ابو يزيد** علامات الانتباه خمس اذ  
 كلفه افتقر واذا ذكر ذنبه استغفر واذا ذكر الله  
 نيا اعتبر واذا ذكر الآخرة استبشر واذا ذكر الموت  
 افتخر ثم **التوبة** في استقامتها تحتاج الى الحاسبية  
 فالالحام

في التوبة  
 في التوبة

فالمحاسبة بحفظ الانفاس وضبط الحواس  
 ورعاية الاوقات واثبات المهيت <sup>ان</sup> وتعلم العبد  
 الله تعالى وجب عليه هذه الصلوات الخمس في اليوم  
 والليلة رحمة منه سبحانه وتعالى لعلمه بعبد واستبلاء  
 الفطنة عليه لكيلا يستعبد الهوى ويستغرق الدنيا  
**فأصلوا** الخمس سلسلة تجدد القلوب الى  
 مواطن العبودية لاداء حق الربوبية ويراد <sup>لعبو</sup> العبد  
 لنفسه بحسن المحاسبة من كل صلوة الى صلوة اخرى  
 وليتدخل الشيطان بحسن المحاسبة والوعاية <sup>التي</sup> في التوبة  
 ولا يغفل في الصلوة الا بعد حل عقد القلب بحسن  
 التوبة والاستغفار لان كل كلمة وحركة على خلاف

في التوبة  
 في التوبة

الردية فصا من تمام المراقبة تمام التوبة لان من نفس الجوارح  
الشرع فكلت القلب فكله سواء وتعد عليه  
عقده والمنفعة المحاسب يعني الباطن للصلوة  
لبسط الجوارح وتحقق مقام المحاسبة فيكون  
عند ذلك لصلوته نور مشرق على اجزاء وقته  
الصلوة الاخرى فلا تزال صلوة موقرة ثامته

**وسئل الواسط** اي الامال افضل فالمراد  
عنه السر والمجاهدة في العلم والمراقبة في الباطن ويكمل  
احدهما بالآخر وبهما يستقيم التوبة والمراقبة و  
ليقا حاله شريفا ويصير مقامين ليصير بصفته  
مقام التوبة ويستقيم التوبة على الكمال بهما فاضا

المحاسبة والمراقبة والرمزية من ضرورية مقام التوبة  
والمرافقة

المرافقة تحسم مواد الجوارح في مونة الجوارح  
لان بالمرافقة يقطع استتصا عروق اعادة المكافاة  
من القلب وبالمحاسبة استدراك ما انفلت منه

المرافقة واذا صحت التوبة صحت الالافاة **وقال**  
**ابوسعيد القرشي** المنيب لراج عنك شئ يغله

عن الله الى الله **وقال** بعضهم الالافاة الرجوع عنه اليه  
لا عن شئ غيره فمن جمع من غيره اليه ضيق طرفا

الالافاة والمنيب على الحقيقة من لم يكن له رجوع سواه  
ومخالفة النفس ودوية محبوب الافعال والمجاهدة

يتحقق بتحقيق الرعابة والمراقبة **قال** سلما ما  
ستحسن من نفسي عملا فاحسبه **وقال** ابو عبد الله

المرافقة غفيرة وقاية من الجوارح  
وعصا من المصائب  
عنه ابو عبد الله

المرافقة  
وسئل الواسط  
عن السر والمجاهدة في العلم والمراقبة في الباطن ويكمل  
احدهما بالآخر وبهما يستقيم التوبة والمراقبة و  
ليقا حاله شريفا ويصير مقامين ليصير بصفته  
مقام التوبة ويستقيم التوبة على الكمال بهما فاضا  
المحاسبة والمراقبة والرمزية من ضرورية مقام التوبة  
والمرافقة



الشجر من استخرج شئاً من احواله في حال  
 المردة فسدت عليه المردة هذا كلام شيخ الشيوخ  
 قدوة العارفين الشيخ شمس الدين السهروردي  
 قدس الله سره وليس بعد هذا البنا بيا مختصر مفيد  
**فالحجة الاسلام** في الاحياء ينبغي للمريد  
 المتفكر ان يتخذ فكرة في علوم المعاملة بما دة خاصية  
 ومسا فلا يفتل عن نفسه وعن صفات المعبد  
 من الله واحواله المقربة اليه تعالى بل ينبغي ان يكتف  
 له جريئة بنيت فيها عشرة خصال عن المهمات  
 فانه ان سلم منها سلم عن غيرها وهي الخجل والكبر  
 والحب والرياء والخذ وشدة الغضب وشدة الطعاع  
 وشدة  
 وشدة  
 وشدة

وشدة الوفاق وحب المال وحب الجاه و  
 عشرة خصال من المحبة الندم على الذنب والصبر  
 على البلاء والرضا بالقضاء والشكر على النعماء وعند  
 الخوف والرجاء والرجوع في الدنيا والاخلاص في  
 العمل وحسن الخلق مع الخلق وحب الله وال  
 لحنوع منها كف من الخصال المدفوعة واحدة  
 بشكر الله تعالى عليه ويعلم ان ذلك بتوفيقه فقط  
 فيقبل على الآخر وكذا يفعل بالمحبة فاذا انصف  
 واحدة منها كالقوة والندم مثلا يقبل على الآخر  
 هذا محتاج اليه المريد المتشتم فاما اكثر الناس ا  
 لمعدودين اليوم من الصالحين فينبغي في جملة  
 وشدة

المعاضى الظاهرة كاكل الشبهة واطلاق  
للسا بالغبية والنية والمرأة والسنا على النفس  
والافراط في معادات الأعداء وموالاة الانبياء  
والاولياء والمداخنة مع الخلق في ترك الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر فانه اعلى لصالحى لا ينفعك  
جوارحه من هذه المعاصى وما لم يطر الجوارح  
من الاقام لا يمكن الاستقبال بتطهير القلب  
خصوصا العالم الواسع فانه لا يخلو في غالب  
احواله عن اطوار نفسه بالعلم وطيب الشرة  
اما بالنظر ليس اوما يوعظ ومن فعل ذلك بعد  
الفتنة عظيمة لا ينجو منها الا الصديقون هذا منتخب

قال الله تعالى ولا  
تكن من الغافلين

من الاجزاء

الا فليبالا لانتقاء هو قبح

من الاجزاء وفيه يطول مجئ وقال في مزاج  
لعابدين فان قلت انما يمنع من التوبة  
ان العلم من نفسه ان يعود الى الذنب و  
لا تثبت على التوبة فلا فائدة في ذلك علم  
ان هذا من غرور الشيطان ومن اين لك  
هذا العلم فعسى ان يموت قايما قبل ان يعود  
الى الذنب اما الخوف من العود فعليك الغم  
والصدق في ذلك على الله تعالى المعين الا تمام  
فان انم قدراك فان لم يتم فقد غفرت ذنوبك  
بك السابقة كلها وهذا هو الرج العظيم وا  
لغاية الكثرة ولا يمنعك خوف العود من

الى الذنب الذي ثبت له

الذي هو منك باكر الارب عليها لا اله الا الله

على الله تعالى

الى الله تعالى



من التوبة فانك من التوبة ابد بين حدث  
 الحنيف والله تعالى التوفيق والهداية  
 هذا كلام حجة الاسلام فيه **فان علمت** هذه  
 الزواجر ورات القلب واللسان وساير الجوارح  
 عن حقوق الناس حقوق الله تعالى وان بقى دعة  
 وهي من الشيطان فقد غفرت ذنوبك كلها عليك  
 السر بسرا لله عليك بمثل الرضا وشرب الخمر والقتل  
 والنظر ما لا يجوز ولا تفحشك بين الناس  
 بعد سر الله عليك فان حرام **فان لم تطعك**  
 نفسك لا مائة بالسوء ما داء حقوق الله الناس  
 وحقوق الله فعليك مطاعة مثل هذه للباحث  
 حتى يبين

حتى يبين قلبك **وقال الشيخ ابن حجر** في الحقيقة  
 يجوز التوبة عن بعض الذنوب هذا كلامه وان لم  
 تطعك نفسك لا مائة بالسوء اصلا فعليك  
 بما يحكي عن قريب حتى يبين قلبك متبافئيا  
 مثل الطفل ان كنت مؤمنا بالكتاب والحديث  
 والشرع **فالحجة** الاسلام في مناج العابد  
 ان هذه العقبة عقة صعبة امرها مهم وضربها  
 عظيم فلقب بالفتاك <sup>العقبة بالفتاك</sup> وقاصص <sup>بالفتاك</sup> اهلها <sup>بالفتاك</sup> في  
 رحمة الله وكه من الراسخين في العلم العالمين به  
 اندعوت الله سبحانه وتعالى ثلاثين سنة ان يرضني  
 توبة نصوحا ثم تجيب في نفسه وقلت سبحان الله

حاجة وبعوت فيها تلبي سنة فما قضيت  
 الى لان قرأت فيها يرى التام كما قال يقول  
 تعجبت من ذلك ان ترى ما انزل انما نزل الله  
 سبحانه ان يحبك اما سمعت قوله عز وجل ان الله  
 يحب المتوابين ويحب المتطهرين هذه حقا هيبة  
 فان نظرا الى هؤلاء الائمة واهتمامهم ومواظبتهم  
 على صلاح قلوبهم والتمسوا لمعادهم واما الضمير  
 المخوف فان اول الذنب نسوة القلب آخره و  
 والعباد بالله مشوم وشقوة فاما ان نفس امر  
 بليس وياهم بن باعور كان مبدأ امرها دنبا وآ  
 حرة كفا فوكلها مع الها الكبر ابدا لا باد فليكن  
 منكم

احسن عليه السلام  
 انظر الى هؤلاء  
 الذين هموا بالله  
 عليه السلام وحققوا

رحمة الله بالتيقظ والجهد عسى ان تفلح في قلبك  
 الجهد للشفقة والجهد في طاعة الله اذا اجتهد فيه وبالله  
 عرف هذه الاضرار وتخلص من حبس هذه الاثام والاهتمام بهذا الو  
 لا تامين فبقيا القلب فامل حاله **فلقد قال**

بعض الصالحين ان سواد القلب هو الذنوب و  
 علامة سواد القلب ان لا تجد للذنوب مفرقا  
 ملجا ومخلصا بين التوبة او من الفرع بمعنى الخوف  
 بين ان لا تستعز خوفا من الله وقت ارتكاب الذنب  
 ولا اللطافة موقعا اي تراه القلب ولا للموعظة  
 منجعا اي فائدة ولا لتحقير من الذنب شيئا  
 فتحب نفسك نيبا وانت مصر على الكبر بمر هذا كلامه  
**واذا علمت** هذه كلها فلذلك حالت حاله

ان لا تعود شيئا من  
 ان لا تعود شيئا من  
 ان لا تعود شيئا من  
 ان لا تعود شيئا من



وكامل وناقص اما الاول انك اذا ابتليت  
وبئت فليكن عنك نوب كلها بان توطئ على ان لا  
تعود الى الذنب ابدا البتة من حقوق الناس و  
حقوق الله فليكن هذه الحانة وهذه الغنى على وجه علم الله  
صدقك وعزمك من قلب تقى فتودى حقوق  
الناس بما ملكك وبالاستغلال ونقص الفوايت  
بما تقدم عليه وترجع في الدنيا الى الله سبحانه لا بهال و  
التضرع ليكن في ما بقى من حقوق الله تعالى ثم تذهب  
تغتسل غسلا كاملا على نية التوبة وتوضؤ وضوء  
في غاية الخشوع مع تذكرك <sup>الله</sup> ونوب لى فعلتها بجوامع  
الوضوء مع خفية القلب فليست فيك يا مفسولا طاعة  
حلالا

حلالا بقدر ما ملكك وتصل أربع ركعات على نية  
التوبة وتحس نفسك كأنك تنال مع الله وكان  
قد قامت القيمة واحضرك الله لاجل المحاسبة ولكن  
في موضع خال لا يراك فيه احد الا الله سبحانه وتعالى وقرئ  
بعد عا الاستفتاح في الركعة او هذا الدعاء اللهم  
انت الملك لا اله الا انت سبحانك ومجديك  
انت جبر واذا عبدك ظلمت لنفسه وعملت سوءا  
واعترفت بذنبي فاغفر ذنوبي <sup>جميعا</sup> انه لا يقدر الله  
نوب الا انت واحد لا احسن الا خلا ولا يهدى  
لا حسنها الا انت واصرف عن سبيلك لا يقصر  
عن سبيلك الا انت لبيك وسعد بك الخير

والسعد الشانه

بيدك والشر ليس اليك انا بك واليك تبار  
 كت ونعاليت استغفرك واوب اليك وقرعة  
 بعد الفاتحة ثمان عشر مرات الم نشرح لك وفي الركعة  
 الثانية بعد الفاتحة ثمان عشر مرات قل هو الله احد  
 ونقول في جميع الركعات عشر مرات سبحا رب العظيم  
 ومجده ثم اللهم لك ركعت ولك خشعت ولك سجدت  
 وبك امنت خضع سمي الخ فاعفرا ذنبي فاذك  
 يعفرا الذنوب الا انت وتدعو في جميع السجودات  
 بعد عشر مرات سبحا ربى الا على والثناء المشهور  
**اللهم** اعفرا ذنوبى كله اولا واخره حلة ودقة  
 وسرة وعلى نية اللهم الى اعوذ برضاك من سخطك  
 وبعمرك من عقابك

سلف

ويعفوك عن عقوبتك وبك منك لا احصي ثننا  
 عليك انت كما انيت على نفسك سبوح قدوس  
 سميع عليم رب الملائكة والروح وقل في التشهد الثاني  
 بعد الدعاء المشهور والصلوة **اللهم** اعفرت  
 نفسي ظلالا كثيرا ولا يعفرا الذنوب الا انت فاعفرا  
 مغفرة من عندك وارحمنا فانك انت الغفور  
 الرحيم ثم سلم وتضع وجهك في جيبك على فرا  
 طاهر وتجعل التراب على راسك وتمسح بوجهك  
 الذي هو اعز اغضائك في التراب بدمع جاس  
 وقلب حزين وصورة عالية ونداء خفي  
 وتذكر ذنوبك ووسوءك واحدا واحدا

عند الدعاء المشهور  
 لا يبيح بشك الشك



ما املكك وتلوم نفسك العاصية عليها وتؤ  
مخنيا ونقول اما نسحق بالنفس الخبيث اما زمان  
قريب لك ان تنوب وترجع الى خالقك وبرامك  
الك طافة لطلاب الله سبحانه الك حيلة في دفع  
سخط الله وتذكر من هذا كثيرا وتكبر وترفع في الشرا  
ثم ارفع راسك وترفع يديك على وجه الاستحياء  
مع الخراف الراس والرقبة فانك هربت من سيدي  
وخالفك لقمارا الرب الرحيم ونقول الله عبدك  
الابن جاء الى بابك عبدك العاصي جمع الصلح  
عبدك المذنب اتاك الله فاعف عن مجودك  
تقبل مني بفضلك انظر الى جنتك اللهم  
اغفر

اغفر ما سلف من الذنوب ولا تنظر اعلى  
واعقب 7 فيما بقى من الاجل فان الخيرة بيدك وانت  
بناروف رحيم وقل مع التواضع يا من عصمت  
المعصومين يا من حفظت يا من اصلحت <sup>الرفقة السبعة</sup>  
الصالحين ان عصمتي تجد معصوما وان  
اهلتي تجد مخدولا فاصبر بيدك وذنوب  
بين يديك يا مقلب القلوب ثبت قلبي  
على دينك ثم تدعوا بدعاء السلايد وهو يا مجلي  
عظائم الامور يا منتهى همه المومنين يا من اذا  
اراد امرنا قال يقول له كن فيكون احاطت بنا ذنونا  
انت المرجو لها يا مدخورا لكل شدة كنت ادخرك

لحده الشا فتب على اكله نت التوب الرحيم ثم  
الكربلاء والتذلل وقل يا من لا يشغله سمع  
عن سمع يا من لا تفلط المسائل يا من لا يحيرة  
الحاح الملمين اذ فتنا برد عقوق وحلاوة  
رحمتك نك على كل شئ قدير ثم قل مائة مرة يا  
مفتح الابواب يا مسبب السبب يا مقلب القلوب  
والا بصنا يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين  
توكلت عليك واقوض امرى اليك ثم استقل  
يا مستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وا  
توب اليه خمسمائة مرة واجمع كل استغفار من ذنب  
الادب من اول عمرك الى هذا لان ثم قل سبحان الله  
والجودة

واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسمائة مرة  
ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم اليه كذاك ثم  
قل الهي اقبح لغز عزك يا الله الهي ارحم كنه  
حقايق جمال ذاك يا الله ثم نصت بصدي بطا  
فتك وصم الاسبعة ايام واشتغل بكلمة لا  
اله الا الله سبعين الف مرة وتستغفر لجميع  
المسلمين والمسلمات وترجع اطاعة فليكن قد ثبت  
توبة نصوحا وقد خرجت عن الذنوب كلها  
ظاهر اليوم ولدك امك واحبك لله سبحان  
والك من الاجر والثواب وعلبك من الرحمة



والبركة والرحمة ما لا يحيط به وصف واصف  
 وحصل لك الامن والحلاص ونجوت من  
 غصته المقات ولبثها في الدنيا والاخرة ويقول  
 الله للملائكة اما سمعتم قول عبدي اشدوا في  
 قد غفرت له ما مضى من ذنوبه وعصيته فيما مضى  
 من مجسره **اما الحالة الثانية** وهي ان تصلي  
 ركعتين مع الفل ونقول كلاما ذكرناه مرة  
**اما الحالة الثالثة** فنقول مع ركعتين في الليل  
 قريب الصبح سبعين مرة استغفر الله الذي  
 لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ومائة  
 مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
 اكبر

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلوة  
 على رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وتصدق بشيء وتشرع  
 في الامور النج وهو الذي بال تفصيل لان بناء الامور  
 موزون بالايمان والتوبة والاستقامة عليه و  
 لكن هذه الرسا لا تفي بما حثه ومرامه ولذلك  
 لا بد ان فان احل من الخلق ان اتى بهذا القدر  
 فان شاء الله تعالى فمما يقع بان **اعلم ان**  
 الاصل في الاثبات والمصنوع هو القلب وانما  
 الجوارح الظاهرة والحواس الباطنة عليه دليل  
 فان صلح صلحت والا فلا فالقلب بمنزلة  
 حصن والسيطا والنفوس الامارة بالسوء

ما يشاء ان كان من مقادير  
 قهره تعالى ان افكر في ذلك  
 وان كان كافر فمقدرة الله  
 على ان يعجزه عن ذلك

بعبارة  
 في الشيطان مع كل شيء كافي  
 في الشيطان مع كل شيء كافي  
 في الشيطان مع كل شيء كافي

بمنزلة عدو جريد ان ان يد خلا الحصن  
 ويملكه ويقلب عليه ولا يقدر على حفظ ا  
 الحصن عن العدو الا بجراسته ابوابه فمتر  
 ابواب الحصن وما يده عن فساد الشيطان  
 فرض عين على كل مسلم مكلف من ابواب العظيمة  
 الحسد والحريص فان الشيطان قال لنوح في  
 السفينة اهلك الناس بها لا بالحسد  
 لعنت وجعلت شيطانا وبنا الحريص وعبد  
 القناعة اخرج الادم من الجنة بسلامي و  
 وعلاجهما بحسب العلم هو ان تعلم بانك بهذه الخصلة  
 فارقت الانبياء والاولياء وشاركت الشيطان

الفرق بين الوعد  
 وبين الحسد ان  
 الوعد مع الحق  
 يورث النصيب  
 فلو لم يكن من الله

في الحسد

في الحسد  
 في الحسد  
 في الحسد

في الحسد في محبتهم التلابة للمؤمنين والفتنة  
 الحريصين في نجا ونحر صم من الحلال  
 اكل الحرام على اكل الحرام ما قوا ولم يشعروا  
 ولم يتوبوا ولا ضرر على المحسود لا دينوتيا و  
 لا اخرويا وانت دايما مهموم ومغوم دينيا و  
 تاكل الحسد حسنا لك كما تاكل النار الحطب  
 وبالقول ان تجاهد بان تدعو للمحسود بقاء  
 ما لا يحلال وبطول عمره وتندم المحسود في  
 غيبته باوصال الحسنة وتكلم سياتيه كما تكلم سياتيك  
 وتواضع في مواجته وتجاهد في القناعة في  
 الحريص وتذكر احوال الحريصين في الكتب وغيرها



**ومن الواجب** العظيمة الغضب والشهوة فان  
 الانسا<sup>الاصمير</sup> ما غضب يعب به الشيطان كما يعب  
 الصبي بالكرة فقد س<sup>و</sup> ان ابليس يق<sup>و</sup> موسى وقال  
 انت الذي اصطفاك الله برسائ<sup>و</sup> وكلما  
 وقلاد<sup>و</sup> نبت وانا اريد ان اقرب فاشفع لي  
 الى ربك ان يتوب عي<sup>و</sup> فذاعا موسى ربه فقال عرق  
 جل لموسى قائ<sup>و</sup> ابليس ان يسجد لقبر آدم ليتاب  
 عليه فامر موسى فاسجد<sup>و</sup> وغضب فاك لم يسجد  
 رحي<sup>و</sup> اسجد ميتا ثم فاك ابليس فاموسى اذ لك  
 عا حفا بما شفعت اليك فاذكره عند تلاوتك  
 لا اهلك فيهن ذكرنا حين تغضب من ربه قلنك  
 وغيب

وعين<sup>و</sup> عينك واذكره حين قلبك الزحف فاذ  
 كره في تلك الحين وله وزجته حتى يهرب واناك  
 ان تجالس امرأة ليست لك بذات محرم فاني رسولا  
 اليك ورسولك اليها وقد اشار في هذا الى الشهوة  
 والغضب الحرس وعلاجهما ان تجاهد بضد  
 هما بتذكر الحكايات مثل حلم حسين بن عماره عنهما  
 حين صتب المرقمة الحامرة فلامه عليه فغضب في الجمل  
 ففر<sup>و</sup> اللام والكا ظمين الغيظ والعافين  
 من الناس فاعنقه حاله هذا في حق الغضب  
 وفي حق الشهوة بترك النظر والاختلاط للام  
 والنسا بسبب لتكاح او بما مجاهدة ومن اعظم<sup>و</sup> الاكل<sup>و</sup> الشرب<sup>و</sup> من ربه  
 عليها

بالضعف لا تقرب  
 من النفس فاحذر  
 من النفس من ربه

الفائدة في الكظم انك اذا كظمت غيظك فاما

الله اولى بان لا يواخذك بما فعله من الافعال

المؤدية الى غضابت **ومن الجواب** حتى لا تبت

في الدنيا والآث والدار فان الشيطان اذا عا

ذلك فالباع على طلبك لئلا يرضى وفرح فلا يرا

ل يدعوه فيستكره الانسا الى الاجل فيموت وهو

على سبيل الشيطان وعلاجه ان يعمل بصدقه

بالمجاهدة فيترك الترتيب ولو بالكلية

**ومن الجواب** العظيمة الشيع من الطعام وا

ن كنه حلالا صافيا فان الشيع يقوى السوء

خصوصا شهوة الفرج **ومن الجواب** العظيمة

الطعم

الغنى عن غنى  
كامل للعاجز  
ختم لك الحمد

الطعم في الناس فاذا غلب الطعم على القلب

لم يزل الشيطان يحسن التصنع والترتيب

لن طمع فيه انواع التباء والتلبس حتى يصير

المطموح فيه كانه معبوه فلا يزال يتفكر في حيلة

التودد والتجيب اليه ويدخل كل مدخل في الو

صول الى ذلك واقل احواله **الفناء** عليه بما

ليس فيه والمداهنة معه بترك الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر وعلاجه ترك السؤال في

غير الله **ومن الجواب** العظيمة العجلة وترك

التثبت في الامور قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم**

العجلة من الشيطان والتأني من الله وقال الله



وقال الله تعالى خلق الانسان من عجل وعلاج المجاهدة

في التآوي من الواجب العظيمة الدوام والتأنيوسا

<sup>وانه يؤمنه الله انما اقره وحسبوا بطلانه ولا يعم الايمان والاعمال</sup>  
جميع ابن جبريل اثنى الا موال من العروش والدواب والاشجار

والعقار وكل ما يزيد على قدر القوت والحاجة في

مستقر الشيطان فان من معه قوة فهو فاسد

القلب فلو وجد ما دينا مثلا على طريق النعم

من ثلثه عشر شهوات فحتاج كل شهوة منها الى ما

دينا فلا يكفيه ما واحد بل يحتاج الى تسعة ما اخرى

للزينة والجوارى والاثاث وعلاج ان لا يلتفت

الى موال الدنيا زيادة على قدر الضرورة من الطعام

والمسكن والملبس وقدر الضرورة من هذه الثلاثة

تذكر

صدقة في غنى الطعام

لباس

قد ذكره حجة الاسلام على وجه التفصيل في كتابه

والرعاية وان شاء الله تذكر بدة منه في هذا الامور

ومن الواجب العظيمة النجل وخوف الفقران

ذلك هو الذي يمنع من النصد والالتيا ويمنع

الى الادخار والكبر قال سقيا ليس للشيطان

سلاح مثل خوف الفقر فاذا قبل ذلك منه

احتد الباطل ومنع من الحق ويتكلم بالهوى

وظن بربه ظن السوء وعلاج ان يتكف

على صرف المال في الخيرات فضلا عن اداء

الزكاة الواجب حجة ان بعض المجاهدين في

دراهم كثيرة في الجهر غما على النفس الامارة

بسبب عدم اطلاقها على الصرف على الجرائد  
**ومن ابواب العظمة التعصب للمذهب و**  
 الاهواء والمقصد على الخصوص والنظر اليهم  
 بعين الانزواء والاستغفار وذلك مما  
 يهلك النفس والعباد جميعا فان الطعن في ذلك  
 والاستغفار بذكر تعصباتهم وجري نقصا  
 منهم صفة مجبولة في طبع الانبياء من الصفات  
 السبعة فاذا خيل الشيطان اليه ان ذلك هو  
 الحق وكان موافقا لطبيعته غلب حلاوته  
 على قلبه واستغل به بكل همة وهو بذلك فرحان  
 ومسرور لظن انه يسع في الدين وهو ساج  
 في اتباع

في اتباع الشيطان فان الشيطان بسبب هيبته  
 ليس التعصب لطبيعته في قلب الانسان قتل  
 مخالفته ومنازعة واي كان على غير الحق مثل الشيعة  
 كيف يتعصبون له بسبب حبه حتى يقاتلون مع  
 اهل السنة والجماعة ومثل ترايع السافرة والخفي  
 فاهل التعصب بسبب غلبة الشيطان عليهم  
 صاروا غافلين عن غيوبهم من الكذب والبهتان  
 والقذف والوازع النفس واللامع عليهم ان كانوا  
 مطيعين الامر الله ان يفتنوا بما هم في  
 يتعصبون ويأخذون سبيله وسيرته ويؤمنون  
 الامام هذه القبائح مجتمعة على اولادهم



**ومن** **البواب** العظيمة جبل العوام والذين لم  
يأرسوا العلم ولم ينجزوا فيه فيسبب هذا الجبل لم  
يتميز لهم مجاري حجة الفكر وفضله من مجاري  
مناده وطلانه فيفكرون في ذات الله وصفاته  
وفي أمور لا يبلغ حد عقولهم حتى ليسلكهم بذلك  
في أصول الدين أو يحل بهم في الله خيالاً  
يقع الله عنه فيصير كإفرا أو مبدعاً وهو به ذ  
وفرح وسرور ويطعن أن ذلك هو المعرفة  
والبصيرة **وان** اكشف بكايه وعيادته ونزهته  
وزيادته عقله والمحال **اشد** الناس حاقة  
اقواهم اعتقاداً في عقل نفسه غير احتياجهم  
خبر

الى

الى العلماء استغناء منهم اعتقاداً على ذكائهم  
وفهمهم وغرهم الشيطان ببعض الاحوال وا  
نفس الناس عقلاً واقواهم ايماناً **اشد**هم  
ايقاً ما با وهام السوء لنفسه الامارة وقلبه و  
احرصهم على السؤال من العلماء قالت عالمة  
مريضة قال رسول الله **صل الله عليه وسلم** **السيطان** يا  
احدكم فيقول من خلقك فيقول الله تبارك  
وتعالى فيقول من خلق الله فاذا وجد احدكم ذ  
لك فليقل امننت بالله وبرسله فان ذلك بذ  
هب عنه **والسيد** **صل الله عليه وسلم** يا مريضة علاج هذا  
الوسواس بالبحث فان هذا وسواس محمد  
صلى الله عليه وسلم

عوام الناس دون العلماء وانما حق التوا  
ان يؤمنوا ويسلموا ويستغفروا بعبادتهم  
وبها يشتم ويترك العلم العلماء ويتفحصوا  
عن دينهم وعقائدهم من العلماء الماهرين في  
علوم الدين فالعامة من الجاهل الصنف او  
المتعلم الغير لما هو توفيق او سرق كان خيرا لمن  
ان يتكلم في العلم خصوصا علم العقيدة فانه من  
تكلم من غير تقان العلم في الدين وفيه وقع في الكفر  
حيث لا يدري كسر كبر حجة الجهر وهو لا يعرف  
السبب ومكاييد الشيطان وحيله فيما يتعلق بالعقائد  
والمذاهب لا يحصلها اقط العالم يتفحصوا ويسلم

العلماء الماهرين خصوصا في العقيدة والادب  
شتغال بالعبادة ومن الواجب العظيمة سوا  
الظن بالمسلمين ولذلك قال الله تعالى  
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن <sup>الظن</sup> اثم ومن  
حكم بشر غيرهم بالظن بعث الشيطان على ان يطول  
فيه الشك بالغيب والتدبر والبصيرة في ملك  
او يقصر في القيام بحقوقه واكرامه او ينظر  
اليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خيرا وكل ذلك  
كمن في الملكات فعلاجه ان يفكر في الايات  
والاحاديث الزاجرة المخوفة لهذه الصفة  
الخبثية وان يفكر بالانصاف في صوب نفسه



فان كنت طالبا لرضا الله فاستغل بما  
 اوجب الله عليك من الاستغفار بعبود نفسك  
 والاعراض عن عيوب الناس حتى تحصل  
 التوحد ومن الواجب العظيمة الكبرى العجب  
 اقامم الكبر فقد ذكر في القرآن وفي الاخبار  
 كثيرا قال الله تع كذا يطع الله على قلب كل  
 متكبر جبار وقال ان الله لا يحب المتكبرين  
 وقال الله تع ان الذين يستكبرون عن عبادي  
 سيدخلون جهنم داخرين ونجبرها وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه  
 مثقال حبة من خردل من كبر وقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول الله تعا الكبرياء مردا الى وا  
 لفظه اذ امرى فمن نازع في واحد منها \*  
 القينة في جهنم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال  
 الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجحيم  
 فيصيبه ما اصابهم من العذاب وغيرها واما  
 ذم العجب فقد قال الله تعا ويوم حنين اذ  
 محبتكم كثرتم وقال الله تع وهم يحسبون انهم  
 يحسنون صنعا قال تع ولا تبطلوا صدقاتكم  
 بالمال والاذى والمن نتيجة استنظام العمل  
 هو العجب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذا  
 نبوا لحشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب

الاستغفار  
 استنظام العمل

وغيرها وعلاج الكبر من جهة العلم ان يعرف  
نفسه ويعرف ربه فانه <sup>فانه</sup> <sup>مما</sup> <sup>عرف</sup> نفسه بان  
مخلوق من ماء مهين <sup>خرج من مخرج البول</sup>  
مرتين ثم يصير ميتا <sup>يا كلة الدين</sup> ثم يصير نراجا  
علم انه اذل من كل ذليل واقل من كل قليل واذا  
عرف ربه بان خالق كل شيء مع سائر الصفا  
العظيمة علم انه لا يليق <sup>بالعظمة والكبرياء</sup> الا بال  
الله واما العلاج العا فهو التواضع بالفعل لله  
تعالى ولسا نرا مخلوقا بمواظبة على اخلاق المتوا  
ضعين واما علاج العجب فهو ان يعلم ان  
العجب لا يخلو من العلم والفعل نسا نرا واعية

العبادة

العبادة وغيرها والعلم والعمل لا يوجدان ولا  
يحصلان الا بايجاد الخلاق <sup>الفعال لما يريد</sup>  
ابدا ونعمت الله تعالى قال الله تعالى ولو لا فضل الله  
عليكم ورحمته ما تركي منكم من احد ابدا **وقال**  
**النبي** صلى الله عليه وسلم لا يصحنا وهو الناس ما منكم  
من احد ينجي عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال  
ولا انا الا ان ينعم الله برحمته وقد كان اصحابه  
من بعده يمتنون ان يكونوا طيورا مع صفاء اعمالهم  
وقلوبهم فكيف حال غيرهم من امثالنا ومن  
**الرواية** العظيمة الربا ما ذمة فقد قال الله تعالى  
قوله للمصلين الذين هم من صلواتهم ساهو





من ايدى المعطين السائلين بعد مدلتهم  
وختتم على ابوابهم فهو من جانب الله تعالى  
كرامته وبفضله بهم فذلتم للانكسار والحال ان الما  
نع والمعطى ولقد قال بعض العلماء انى فرات  
في بعض كتب الله ان الله يقول وعز وجل  
وجودى وكرمى وارنفاى فوق عرشى وعلو  
مكاى لا قطعن اكل كل ما مول لغيرى بالباس  
ولا كسوة ثوب المذمة عند الناس ولا  
مخينة عن قربة ولا قطع من وصلى ابو مل غير  
في النوايب والشايد بيدى وانا لفي ويرجى  
غيرى ونطرق الفكر ابواب غيرى ويبدى  
مفا

مفاتيح الابواب وهي مغلقة بداى مفتوح  
لمن دعاى ومن الذى رجاءى بعظيم جرمه فقطعت  
رجاءى من الذى قرح باى فلم افتح هذا ما  
التخست من شرح الشيخ ابراهيم هيم الكردى  
وقد طول فيه ما فى كتاب الله تعالى ويتفرع على هذه  
الابواب على الجوامع خصوصا على اللسان اقامت  
عظيمة وكثيرة منها افة فضول الكلام وافة الخوض  
في الكلام الباطل وافة المراء والمجدال وافة  
الخصومة وافة النعرة الكلام بالسند  
وتكلف السج والفصاحة والتصنع في  
افة الفخذ والسب وبذاءة اللسان وافة  
مفا



اللعن إماما لسان الحيوان أو مجاد وآفة  
فئة الفناء والشعرو آفة المزاح والسخرية و  
الاستنزاء وآفة افشاء السر وآفة الوعد الكاذب  
ذوب وآفة الكذب في القول واليمين وآفة  
الغيبة وآفة النجاسة وآفة ذى اللسانين الذي  
يتردد بين المتعاديين ويتكلم كل واحد  
بكلام يوافق آفة المدح والذم وآفة الغفلة  
عن دقائق الخطأ في حق الكلام لا سيما فيما يتعلق  
بالله وصفاته ويرتبط بأمور الدين وآفات سوا  
العوام عن صفات الله عز وجل ومن كلامه و  
عن الحرف باقديهم أو حادثة وآفة جواب العلماء

للعوام

العوام من مسائل الفقه والاكلام وعلاج الجميع  
الصمت قال النبي <sup>وسئل</sup> **صلى الله عليه** من صمت  
نجاه وقال **عليه الصلوة والسلام** الصمت حكم وقيل  
فاعله وقال **عليه السلام** من ستره ان يسلم فليسلم  
الصمت ومن سعد بن جبير مرفوعا ان رسول  
الله **صلى الله عليه** قال اذا اصبح ابن آدم اصبح  
الاعضاء كلها يكفر اللسان اى يقول لا اتق الله فينا فانا  
نك ان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوج  
ججنا وقال عيسى عم العباد عشرة اجزاء تسعة  
منها في الصمت وخبر من القرار عن الناس  
وقد روي عن الصادق رضى الله عنه انه كان

يضع حجراً في فيه يمنع بها نفسه من الكلام  
ويشير إلى الشا ويقول هذا أو مرد في المواردة  
هذا ولكن عليك أن تعلم أن الصمت على  
قسمين صمت على الشا وهو يمنع الشخص  
عن الكلام بالانقباض والفضول وصمت في  
القلب وهو يمنع الشخص من الوسواس وسرور  
التفكرات الفاسدة وهو مبدء صمت الشا  
**وعلاج الصمت** الذكر القلب واللسان على الدوام  
**اعلم** أن ما ذكرنا من الابواب قد بقي  
في بعض منها ابهام فاعلم أن معنى الحميد  
هو أن تحب زوال النعم من أخيك وإبقا  
نما

نما لك وتكره فضل الله لأخيك بالنعم بسبب  
هذه الخباية يتكدر القلب ويصير اسود ويتغير  
وجه الحاسد بالعبوس ولا يظهر عليه نشاط  
وفرح وشكر الله تعالى يصير فيهم غم ولم يدا  
نما **فالحمد** أربع مرات بالاولى ان تحب  
زوال النعمة من المحمود وان لم تنتقل اليك  
ولم تنصف بها وهذا غاية الخبث الثانية  
ان تحب زوال النعمة منه اليك لرغبتك  
في تلك النعمة مثل رغبتك في دار حسنة و  
سبيل حسنة من الثياب والدواب والنصر  
في الامور والحفظ والفهم في العلم والا



والاستقامة في العبادة ومطلوبك اتصا  
فك بتلك النعمة لا غيرك بها **الثالثة** ان لا  
تشته حينها **و** زواها عن غيرك بل تشته لنفسك  
مثلا ولكن ان عجزت عن اتصا فك بمنزلة  
حببت زواها عن غيرك حتى تظهر مساوا  
تك لغيرك **والرابعة** ان تشته لنفسك مثل  
ما لغيرك فان لم يحصل لك وان آيسست  
عن الحصول فلا تحب زواها عن غيرك بل  
تحب لابقائه **والاخيرة** المراتب هو  
المعفو عنه ان كان في الدنيا والمندوب اليه  
ان كان في الدين وان كان المحاسد بقلبه يكره  
الحمد

الحمد الحمد لو قدر على الانزال من الغنى  
لم ينزل بسبب التقوى بل يدعوا لابقاء <sup>الدين</sup> **الثانية** <sup>من الغنى</sup>  
للخسوف ولكن لا ينزل عن قلبه بسبب جبنه  
الطبع فهذا لا يضرك بل من وسوسة الشيطان  
وحقيقة الكبر ان يرى نفسه فوق غيره في  
صفا الحال يحصل نفحة من هذه الزميلة **والثالثة**  
لعقبة في قلبه ولذا قال **صلوات الله عليه** **و** <sup>الذكر</sup>  
اعوذ بك من نفحة الكبر ثم هذه النفحة يصدر  
منها افعال على الظك كالترفع في المجلس والتقدم  
في الطريق والنظر بعين التحقير والفضب اذا  
لم يبتد بالسلام او قصر في حوائجه ونقطه

وَجَلَّ عِلْمُكَ إِذَا يَأْتِي إِذَا وَعِظَ وَيَعْنَفُ إِذَا  
وَعِظَ وَيُجِدُّ الْحَقَّ إِذَا نَظَرَ وَلَا يَقْدِرُ بِسَبَبِ  
الْكِبَرِ أَنْ يَجِبَ لِلنَّاسِ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ وَلَا  
يَقْدِرُ عَلَى التَّوَاضُّعِ وَعَلَى تَرْكِ الْإِنْفَةِ وَالْحَمْدِ  
وَالْعُضْبِ وَعَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ وَعَلَى اللَّطْفِ فِي النَّصِيحِ  
وَعَلَى تَرْكِ الرِّيَاءِ وَبِالْجَلَّةِ فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ مَذْمُومٌ  
أَلَّا وَيُضْطَرَّ الْمُنْتَكِبُ إِلَى تَرْكِهَا وَلَا خَلْقٌ مُجْمَدٌ  
أَلَّا وَيُضْطَرَّ إِلَى تَرْكِهَا **وَمِنْ أَسْبَابِ** الْكِبَرِ الْعِلْمُ  
وَالْعِبَادَةُ وَمَا مِنْ عَالِمٍ أَلَّا يَتَصَوَّرُ أَنْ يَخْتَمَ  
لَهُ بِالسَّوْءِ وَيَخْتَمَ لِلْجَاهِلِ بِالْإِسْعَادِ **وَحَقُّ الْعَالَمِ**  
إِذَا نَظَرَ إِلَى عَالِمٍ يَتَوَاضَعُ لَهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى  
فَاسِقٍ

فَاسِقٍ أَنْ يَقُولَ لِعَلَّ فِيهِ خَلْقًا بَاطِنًا يَسْتُرُ  
مَعَاصِيَهُ الظَّاهِرَةَ وَلَعَلَّ فِي بَاطِنِهِ حَسَنًا وَرِيَاءً وَ  
خُبْنًا خَفِيًّا يَمُقِنُهُ اللَّهُ بِسُخَاوَتِهِ فَلَا يَقْبَلُ  
إِلَّا الظَّاهِرَةَ وَحَقُّ الْعَالِمِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْجَاهِلِ أَنْ يَقُولَ  
أَتَمَّ الْجَاهِلُ عَظِيمٌ بِسَبَبِ مَدَامَ لَعَلَّهُ لَا مَوْرَدَ الدِّينِيَّةِ  
وَأَتَمُّ الْمُحْسِنِ بِسَبَبِ أَنَّ اللَّهَ أُنْعِمَ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ  
الْعَظِيمِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا بَلْ ضَيَّعَهَا وَصَرَفَهَا إِلَى  
الدُّنْيَا فَيَا وَيْلًا لِلْجَاهِلِ مَرَّةً وَالْفَوْزَ بِلِ  
لِلْعَالِمِ **وَالْعِلْمُ** أَنْ حَقِيقَةُ الْعَجَبِ  
أَسْتَعْظَامُ النَّفْسِ وَخُصَالِهَا الَّتِي  
هِيَ مِنَ النِّعَمِ وَالرُّكُونُ إِلَيْهَا مَعَ تَسْبِيحِهَا



فبقا الى الله تعالى المنعم والامن من زواياها فان  
 انعم الى هذا القدر ان يرى نفسه عند الله حقا  
 ومكانا سمع ذلك اذ لا وفي الخبر ان صلوة ا  
 لمثل لا يرتفع فوق <sup>استقامت على الامور</sup> راسه وعلا من اذلاله ان  
 يعجب من ددعائه ويعجب من عدم مواجدة  
 الله وانتقام حقه من يوذيه بالشم وغيره  
 والعجب سبب الكبر ولكن الكبر يستدعي متكبرا  
 عليه والعجب هو مقف على الافراد **و ضد الكبر**  
 التواضع وهو ان يصنع العبد لنفسه في تربية  
 غير لا بقية به عرفا لفائدة اخروية وان لم يكن لفا  
 يلة اخروية بان وضع نفسه عند الناس منزلة  
 دون

دون حقا لجلب منفعة لنيوية فهو  
 صنعة لا تواضع لان التواضع طريق مستقيم  
 معتدل بين الكبر والصنعة والصنعة مذمومة  
 من جد قال النبي **صلى الله عليه وسلم** من وضع نفسه  
 له ذهب ثلثا دينه ويظهر من الحديث ان الفتن  
 وان كانا معا بائدا ومن علا من التواضع ان تبذل  
 بالسلام على من لقيته وترد على من سلم عليك  
 وان ترضى بالدون من المجلس وان لا تحب  
 المدح والتركيب والزهين في اللباس والهيئة  
 وان ترك المجدل والتراخي في المباحث **واما**  
**حقيقة** الرياء <sup>المجدل</sup> فاعلم ان الرياء مشتق من الرقية

والسمعة مشتق من السمع وإنما الرأى أصله  
 طلب المنتزعة في قلوب الناس بأن يريهم  
 العالم والعباد أو العالم العمل من الخيرات مثل  
 السخاوة خصالهم المحمودة من العلم والعبادة  
 والسخاوة مثلا ليكرههم الناس باحسانهم وصدق  
 أو تعظيم جاههم في قلوبهم والسمعة ان يعمل  
 ليرى الناس من العالم هذا العمل **اعلم** ان الله  
 ياربع درجة **الدرجة الاولى** وهي اغلظها ان  
 لا يلقى مراده الثواب أصلا كالذي يصلي بين  
 أظهر الناس ولو انفرد كان لا يصلي بل يرتجى يصلي  
 من غير طهارة مع الناس فهذا اجر قصده الى الرأى  
 فهو

الصدق عند رخصه

فهو المحقوت عند الله تعالى وكذلك من يخرج  
 الصدقة خوفا من مذمة الناس وهو لا يقصد  
 الثواب ولو خلا بنفسه لما اداها فهذا في  
 الدرجة الثانية ان يلقى  
 ليقصد الثواب ايضا ولكن قصدا ضعيفا  
 بحيث لو كان لا يفعل ولا يحمله  
 ذلك القصد على العمل فهذا قريب مما قبله وما  
 في من شأنه قصد الثواب لا ينفى عنه المقصد  
 والاثم **الدرجة الثالثة** ان يلقى قصدا للثواب  
 وقصد للرأى متساويين بحيث لو كان كل واحد  
 خاليا عن الآخر لم يبعث على العمل فلما اجتمعا

الصدق عند رخصه



انبعث الرغبة أو كان كل واحد لو انفرد لا مستقل  
 بجمله على العمل فهذا عمل نظر فعند حجة الاسلام  
 مساقطاً وصار العمل لا راد ولا عليه وقال ان  
 كان باعث الرأيا أقوى فهو ليس بنافع بل مع  
 ذلك مضر ومقتضى للعقاب نعم هذا العقاب  
 اخف من الرأيا <sup>التي تصد إليها</sup> الصرف وانه كان قصد التقرب  
 اغلب فله ثواب بقدر ما فضل من قوة الباعث  
 الديني لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره  
 بل انه كان قصد التقرب غالباً على الرأيا <sup>التي تصد إليها</sup> خبط عنه  
 القدر الذي يساويه وبقيت زيادة وهكذا  
 يفهم من ابن حجر التحفة في باب الوضوء ولكن  
 قال

قال ابن حجر في الزواجر ومتى اجتمع الباعثان  
 فانه كان في نحو صدقة فقد قص باجتماع باعث الرأيا  
 واطاع باجتماع باعث الثواب قال الله تعالى فمن  
 يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً  
 يره فله الثواب بقدر القصد الصالح وعليه  
 عقاب بقدر القصد الفاسد ولا يحيط احد  
 هما الآخر والصلوة المألفة كالصدقة فيما ذكره  
 وان اجتمع الباعثان في فرض وكل لا مستقل و  
 انما يحصل الا نبعث بمجموعهما فهذا لا يسقط  
 الواجب عنه وان استقل كل منهما بحيث  
 لو عدم باعث الرأيا ادى الفرض ولو عدم باعث

الفرض انشاء صلوة للرباء فهذا محل نظر فيحمل  
ان يقال الواجب صلوة لوجه الله ولم يوجد  
وان يقال الواجب امثال الامر بباعث  
مستقل بنفسه وقد وجد فاقتران غيره به لا  
يمنع عنه سقوط الفرض كما لو صلى في دار مغبوة  
ولو كان الرباء في نحو المبادنة الى الصلوة دون  
دون ذاتها قطع بصحتها هذا كلامه **الدرج**  
**الراية** ان يكون اطلاع الناس مرجحاً <sup>بالتقرب</sup> وذا  
لكان مقبواً لفسادها ولو لم يكن لا يترك العبادة  
ولو كان قصد الرباء وحده لما اقدم عليه فإ  
لذي نظرنا العلم عند الله تعالى انه لا يحيط  
اصل

اصل الثواب ولكنه ينقص منه او يقاب  
على مقدار قصد الرباء ويثاب على مقدار قصد  
الثواب واما قوله تعالى وانا اغنياء عن  
الشرك فهو مجهول على ما اذا انشاوى القصد  
ان اذ كان قصد الرباء **ارجع** وقال ابن حجر  
في زوجه وكل من وجد في نفسه فرقاً بين  
اطلاع الصفاير والمجانين واطلاع غيرهم  
على عبادته فقصده شوب من الرباء اذ لو علم  
ان الله تعالى هو النافع الضار القادر على  
كل شئ لا يستوي عنده الصفاير وغيرهم  
ولم تنأثر نفسه بحضور كبيرهم ولا صغرهم



هذا كلاً وفيه تفصيل نفيس وهذا ليس  
موضعه <sup>في كلام ابن جرير</sup> وفي الرياء الخفة الذي هو خفة  
من ديب النمل هو هذا الفرق ثم علم  
ان العبد اذا اتم العبادۃ على الاخلاص ثم  
ورد عليه وادد الرياء فلا يخلو اما ان ورد  
عليه بعد فراغه من العمل او قبل الفراغ فان  
ن ورد بعد الفراغ سرور مجرد بالظهور  
من غير اظهر وهذا لا يحيط العمل اذا العمل قد  
تم على نعت الاخلاص نعم نعم العمل على  
الاخلاص من غير عقد الرياء ولكن ظهرت  
له بعدة مرغبة في الاظهار فحدث به وا  
واظهره

ان كان الفضايل  
والمعاني والمصالح

واظهره فهو مخوف وفي الآثار والاعمال ما  
يدل على انه محيط واما اذا ورد وادد الرياء  
قبل الفراغ فلا يخلو اما ان يكون رياءً باعناً على  
العمل او كافاً ان كان باعناً على العمل وختم العبادۃ فيحيط  
به اجمعه وان لم يكن باعناً على العمل فان كان  
قصد العبادۃ لله غالباً ويكره الرياء ولكن  
بسبب جبلية الطبع لا يقدم على دفعه فلا يضرك  
وان كان قصد الرياء غالباً وقصد العبادۃ  
مغموراً مستوراً وفرج بالاطلاع الناس فرحا  
غالباً فهذا ايضا ينبغي ان يقصد العبادۃ  
مهما مضى مكن من اركانها على هذا الوجه وقال

ابن حجر في الزواجر وقال ابو يعلى تمام  
البر ان تعمل في السر عمل العلانية صلوة الرجل  
تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل على صلوة  
على عين الناس خمس وعشرين وسئل  
بعض الائمة عن المخلص فقال المخلص  
الذي يكرم حسنا ثم كما يكرم سيئا رسول  
اخر ما يحية الاخلاص قال ان لا يحب محبة  
الناس هذا كلامه وفسر في التقيان بان <sup>يعمل</sup>  
على ان ليس في الارض احد غيره ولا في السما  
اخذ غيره وقال مرويم الاخلاص في العمل هو  
ان لا يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين  
وهذا

وهذا اشارة الى ان حفظ النفس لله عاجلا و  
اجلا وان لا يريد بالعمل الا وجه الله فقط وهو  
اشارة الى اخلاص الصديقين وهو الاخلاص  
المطهر **والم** ان اقوى الادوية واعلاها  
لداية المملكتا <sup>الانفسها</sup> حيث الله تعالى ونقص الدنيا لانه  
انفق العلماء على ان لا طريق الى سعادة الآخرة  
الا بتقوى النفس عن الهوى ومخالفة الشهوات  
فالابمان بهذا واجب وربما يقول القائل ان  
النعم بالمباح مباح فكيف يكون مسبب  
البعد من الله فهذا خيال ضعيف بل حب  
الدنيا راس كل خطيئة والمباح في الخارج



من الحاجة معدود من الدنيا ايضا فاذا لا  
يمكن اصلاح القلب لسكوك طريق الله  
ما لم تمنع النفس من التمتع بالمباح فان النفس  
اذا لم تمنع عن بعض المباحات طعت في المحظو  
رات فمن اراد حفظ لسانه عن الغيبة والفضول  
فحق ان يلزم السكوت الا عن المهمات حتى تموت  
من شهوة الكلام فلا يتكلم الا بحق فيكون سكوت  
عبادة وكلام عبادة ومهما اعنا والعين رى  
البصر الى كل شئ جميل لم يحفظ عن النظر الى  
ما لا يحل وكذلك سائر الشهوات لان الله  
يشتهى بها الحلال هو لعبه الذي يشتهى به الحرام فا  
فا الشهوة

فا الشهوة واحدة وقد وجب على العبد  
منعها عن الحرام فان لم تصور الاقتصار  
على قدر الضرورة في الشهوات غلبت الشهوة و  
هذا احد اقسام المباحات ووراء هذا ان يعظم من  
هذا وهو ان النفس تفرح بالتمتع بالدنيا  
وتطمئن اليها وتميل اليها ويطرا حتى تصير  
ممتلئة كالسكران الذي لا يصق من سكره  
وكذلك الفرح بالدنيا سم قاتل سر في العز  
فيخرج من القلب الخوف والحزن وذكر الموت  
وهو ال القيمة وهذا هو موت القلب قال  
الله تعالى فموا بالحيوة الدنيا وما الحيوة في الدنيا





والرجوع باللائمة على نفسه والتفرد بعيوب  
نفسه دون عيوب غيره ولطف الكلام  
لمن فوقه ودونه والرحمة للظالم والاستغفار  
له والشفقة عليه وترك الاعتراض على الله في  
مصيبته وافعاله وخلقه لما تحير العقول فيه و  
انما عظم امر المملوك في الكتب وسدده اسم من  
تلك لان من ادبها ولم يجتنبها فهو مرتكب  
الكبائر متفق عليها في كتب الفقه كالقتل والزنا  
واللواط وشرب الخمر واكل الحرام الصرف و  
غيرها لاكثرها وبعضها ومن ارتكب كبيرة  
وكبيرة ومات قبل التوبة فامر محظ عند الموت  
اذن

اذرتما يكتفى الاصرار عليها سببا لتزول ايمانه  
فيحتم له بسوء الخاتمة لا سيما اذا كان ايمانه ثقيل  
واي كان عالما فان التقليد واي كان جريما  
فهو قابل للاخلال باذي شك وخيال خصوصا  
من علماء المتكلمين الراسخين في الادلة  
لعقلية في علم الكلام والحكمة والعارف البصير  
ابعد من ان يخاف عليه سوء الخاتمة وسوء  
الخاتمة على قبتين احد هما اعظم من الاخر  
هو وهوان يغلب على القلب عند سكر  
الموت وظهور أهواله <sup>الخوف</sup> اما الشك والجور  
فيقبضان لرفع في حال غلبة الجور والشك مع  
الرجوع

بقائه عقده ويكفي ما غلب على القلب من العقدة  
بالجود حجاباً بينه وبين الله تعالى وذكره يقتضيه  
البعد الدائم والعذاب المحل والامر الآخر  
وهو دون ان يغلب على قلبه عند الموت حب  
امر من امور الدنيا وشهوة من شهواتها فيميل  
ذلك في قلبه ويستغرقه حتى لا يبقى في تلك الحالة  
منع لغيره فتشقق قبض روحه في تلك الحالة فيلحق  
استغراق قلبه بذلك منكسراً ساقطاً الى الدنيا  
ومعروفها وجهه اليها **ومهما** انصرف الوجه الى الله  
تعالى حصل الحجاب **ومهما** حصل الحجاب انزل العذاب  
وان كان غير مؤبد اذا اراد الله الموت لا **لا**

الا

الا المحجوبين **فاما** المؤمن السليم فليغلب  
حب الله تعالى المصروف الى الله تعالى تقول الدنيا  
خيراً مؤمن فان تفرقت اطفأ نهي فان كان ايما  
هذا الصاوف وجهه الى الله تعالى اكثر من متعلق  
لذته اخرج من النار في زمان اقرب وان كان  
اقل من ذلك او لم يكن الا متعلقاً لذته فلا بد وان  
ن يخرج من النار ولو بعد آلاف سنة فان  
قلت **فما السبب** الذي يقضي الى سوء  
الحال فاعلم ان الختم على السك والجود ينحصر  
سبب فنيين **احدهما** يتصور مع تمام  
لوع والزهو والصلاح في الاعمال المبتدع



الزاهد فان عاقبة مخطئة جداً وان كانت  
 اعماله صالحه والمراد بالمتدعة في هذا الباب  
 للموضع ان يستعد الرجل في ذات الله وصفاته  
 وافعاله خلاف الحق فيعتقد على خلاف ما  
 هو عليه في الواقع اما براه وعقله ونظره الذي  
 يجادل الخصوم واما اخذ بالتقليد كما في  
 المبتدعة فمن هذا حاله فاذا قرب الموت و  
 ظهر له ما صير ملك الموت انكشف به بطلان  
 ما اعتقده ولهذا السبب قل ان كل ما  
 اعتقده لا اصل له فمقيدته بالجميع كان مساوياً  
 فاذا بطل البعض مثل عذاب القبر بطل الكل

حتى

حتى الايمان بالله والرسول والخير ولا يفي عن  
 هذا الخطر الا الاعتقاد الحق دون الزهد والتقوى  
 والبلد مفرد عن هذا الخطر غير الله من آمنوا بالله  
 ورسوله واليوم الآخر ايماناً محملاً من غير دليل و  
 لكن من غير اعتقاد ما يخالف الحق ولذلك قال  
 عليه السلام اكثر اهل الجنة ائمة **وعنه** يقيناً  
 ان كل من فارق الايمان الشايع بالله ورسوله وكتبه  
 وبا ليوم الآخر وخاض في البحث عن الدلائل العقلية  
 واستغوا الى ائمة المستكبرين في تقليد اقاويلهم  
 المختلفة فقد تعرض لهذا الخطر العظيم واما  
 يسلم من هذا الخطر البلد من العوام والدين

والبلد مفرد العقلية  
 سورة القين والاسراء  
 سورة الاحقاف

شغلهم خوف النار بطاعة الله **الثاني**

من فتن الشك والحجود هو ضعف الايمان  
في الاصل ثم مستيلا عجب الدنيا على القلب  
وهما ضعف حب الله وقوى حب الدنيا فيصير  
محبت لا يبقى في القلب موضع لحب الله الا  
من حيث حديث النفس فيورث ذلك الا  
نملك في اتباع السموات حتى يظلم القلب  
فاذا جاء مسكرات الموت فتحمل قلبه بالكار  
ما قدر الله عليه من الموت فيحشى ان ينور باطنه  
ببعض الله تعالى بدل الحب بسبب فراق المحبوب  
مع انه ضعف الايمان في الاصل كما ان ولد  
الذي

الذي احب الا شيئا عنده اذا اخذ منصبه  
الذي احب لديه من الولد كيف يكون باغضا  
مع الولد فان الفوق منهوف روجه في تلك  
الحالة خطرت ووقعت فيها هذا الاكار  
فقد حتم له بالسوء وهلك هلاكاً مؤبداً  
**واما المحاربة الثانية** هي التي دون الاولى

ولست مقتضية للخلود في النار فلها الف  
سبب احدهما كثرة المعاصي واي قوى الا  
بها والاخر ضعف الايمان واي قلت لها  
قال العارف الحقاني شيخ شيوخ طريقتنا  
الحا طرية في مصباح الهداية قلت فيناكد

ما كان على وجه الدلالة  
في قوله



الاهتمام بالتوبة من الذنوب الموجبة لسوائها  
 ثم منها حب الله فيما كنتم من محب لها قبل  
 بينه وبين كلمة التوحيد كعلم بن باعور و  
 فارون ونحوهما كما نقله في التذكرة ومنها  
 مخالفة السنة المأثورة الكبر والعجب والحد  
 وقد اجتمعت في ابليس لعنه الله فاهلكه وا  
 حبطت عبثاته ثمانين الف سنة والله اعلم  
 ومنها الغفلة فقد اختطف بها خلق كثير و  
 انه عظمة عامة ولهذا قال الله تعالى ولا تكن  
 الغافلين ومنها العقيدة الفاسدة  
 فانها تنم عند موت المحمود والشك فالحال بر  
 يوح

ما من خلق الا وله حيلة

من عباد الله  
 يعبدون الله  
 بغير شريك

يرحم توبته فهذا به ايم ومنها الاصرار على  
 فعل منته عنه سيما الخمر كما ورد في بعضهم انه كان  
 يقال لا اله الا الله فيقول امكنا واستغنى  
 والعياذ بالله وكذلك النظر المحرم للمرد والنساء  
 وكمن عابدو عالم ما قاما على غير التوحيد بسبب  
 فسئل الله العافية ومنها مخالفة السنة المأثورة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى فليجد  
 الذين يخالفون عن امر الله ان لهم عقابهم فتنه قال  
 المحسن من بعض العلماء انها الموت على الكفر و  
 كل ما بهذا معناه وكمن مصر على محرم من لبس  
 الحرير والذهب ونحوه والعياذ بالله تعالى فلهذا  
 فيمنع من بالسوء ظاهر

اسودت بعض  
 راسه كان يضا  
 له لاله الا الله فيقول  
 في الوار اصله انا  
 في اسقيها  
 ابوهم

المنتميا

100

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِاللَّاتِ الْعِزَّةِ الْمَتَكَبِّرَةِ الَّتِي تَعْبُدُونَ فِي الْأَرْضِ قُلْ لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْكِتَابُ لَكُنُّ مِنَ الْمُكْفُرِينَ

والله اعلم

[illegible]



**ومنها** المحافظة على صلوة الصبح والعصر سيما في الجماعة وكذلك غيرها مما صح من صل البردين دخول الجنة فان الجنة تجري على كل مشرك لقوله تعالى <sup>فيما القدر والفضل</sup> ~~ما~~ من يترك بالله ~~هذا~~ فقد حرم الله عليه الجنة فاما ذلك <sup>دا</sup> ~~شدا~~ **منها** غير ذلك والله اعلم بهذا كلامه بلا **غير وقال** شيخ المتأخرين ابراهيم بن محمد ومعه علة منه سؤ الخاتمة الزيادة اعلنت ذلك فعليك بالاستعداد <sup>الاستعداد</sup> وقوى المستعداد ذكر الله على الدوام حتى في وقت النوم بان يغلبك النوم مع غلبة ذكر الله ولكن بالقلب <sup>الذكر</sup> فاما حركة اللسان <sup>الحركة</sup>

المجرد ضعيف واخرج من قلبك حب الدنيا واخرج من فعل المناجاة جوارحك وعن الفكر الفاسد قلبك واتبع بالاستعداد في المطعم والملبس والمسكن <sup>بما هو عادة السلف الصالحين</sup> كما بسط كيفية الاحياء في كتاب الحوض والربا

**علم** ان زبدة ادوية المهلكات جميعا المجاهدة <sup>في جاهدة النفس</sup> ولذا قال الله تعالى والذين جاهدوا فبنا لنهد بهم سبيلنا فاك <sup>ط</sup> لبيضا و اي جاهدوا في حقنا واطلا المجاهدة ليعم جهاد الاعا <sup>الاعا</sup> دي <sup>الاعا</sup> مرة والباطنة بانواعه والمراد بسبيلنا <sup>بمعنى</sup> سبيل التبر الى الله والوصول الى جانبنا او تزيين

هداية الى سبيل الخير وتوفيقا لسلوكها كقوله  
 والذين يتدبرون في آياتهم يهدى في الهدى  
 من علم ما علم وترثه الله علم ما لم يعلم هذا كلامه  
 وايضا قال النبي في وقت مجيئه من القبر  
 جئنا من الجحيم الا صفرا الجحيم الا كبروا بمجاهد  
 لا يحصل الا بالصبر على موت الابيض وهو  
 الجوع وموت الاسود وهو الصبر على اذى  
 الناس وموت الاحمر وهو مخالفة النفس  
 على مراد انها وموت الاخضر وهو التلبس  
 بلباس المرفع مرقع الادي كذا في النسخاوين  
 العارف المحقق مولانا جاسمي في حاشية هذا محل  
 وجه

الموت والقيامة

وجه تسمية كل وقال تعالى اسمع الجوع الموت الابيض  
 لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب وسمي  
 الصبر على اذى المولى الاسود لان فيه غم  
 النفس والغم ظلمة النفس والظلمة يشبه الوان  
 السواد وقيل لانه اذا لم يجد في نفسه مرجاة  
 اذا هم ولم يتالم نفسه بل يلتذ به لكونه يراه من  
 محبوبه فقد بقي في الله لسواده الاذي منه برؤية  
 قضا الافعال في فعل محبوب بل برؤية نفسه وانفسهم  
 فانين في المحبوب ولا شك ان الفناء وال  
 عدم نسبت الى الظلمة والسواد وسميت بها  
 لفساد النفس الموت الاحمر تحرق الدم فان من الخلف



نفسه فقد **فجها** وسمي بسوء المرقعات مؤثراً  
 اخضر لان اختلاف الرقاع يشبه اختلاف  
 الارض باختلاف النباتات فيه والامزجاء و  
 قيل لا خضر عيشه بالقناعة ونضار وجهه  
 بنضرة الجمال الذي استغنى به عن تجمل العارض <sup>النفوس</sup> فقط  
 كلامه **فاذا علمت** ان ادوية المملكات  
 ليست الا المجاهدة فاعلم ان المجاهدة لا  
 تحصل الا بمجاربة الشيطان وقرره **فالحجة**  
 الاسلام في منهاج العابدين بعد الامر  
 بالمحاربة فاعلم ان يتبين من كلام الله تعالى احديهما  
 فله في الهدى **العلم** اليكم يا بني آدم ان لا  
 تفند

تعبك الشيطان اذ لكم عدو مبين والثانية قوله  
 نعم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا و  
 بهذا اقصى التحذير وغايته فان قلت فباي  
 شئ احارب الشيطان واقهره فاعلم ان النظر  
 الى العدل عند الجامع في دفع الشيطان الا  
 سنعادة بالله اولا من شره لانه هو الكافي شر ثم بعد  
 مرة ومخالفة ثلاثة اشياء احدها ان تعرف و  
 تتعلم ابوابه وحيله كما فصلنا لك الابواب  
 ويحجب لك قريبا بيان الحيل حتى لا يجتر عليك  
 وانت غافل <sup>سارق</sup> البصر اذا علم ان صاحب الدار  
 قد احسن بفره وانما ان تستحق دعوته ولا

تَحْسِبُ لَافِقَةً غَالِبًا عَلَيْكَ خَيْرٌ لَا يَتَعَلَّقُ  
بِقَلْبِكَ وَتَكُونُ غَايَةً عَنْ اللَّهِ فَإِنَّ هَمَّزَةَ الْكَلْبِ  
الْمُتَصَوِّتِ إِذَا قَبِلَتْ عَلَيْهِ وَلَعَّ وَانْ

أَعْرَضَتْ عَنْهُ مَسَكَتْ وَانْثَلَتْ إِنْ نَدِمَ  
وَدَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِلِسَانِكَ وَقَلْبِكَ فَلَقَدْ قَالَ **قَسَمَ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

أَنَّ دَكَرَ اللَّهَ فِي حَنْبِ الشَّيْطَانِ كَمْ ضَلَاكَةً فِي حَنْبِ  
بَنِي آدَمَ **وَأَمَّا تَفْصِيلُ الْحَيْلِ وَبَيِّنَاتُهَا** عَلِمَ أَنَّ

مَكَادِ الشَّيْطَانِ مَعَ بَنِي آدَمَ فِي الطَّاعَةِ مِنْ سَبْعَةٍ  
أَوْجِدَ أَحَدَهَا أَنْ يَنْهَى عَنْهَا فَإِنَّ عَصِيَّةَ اللَّهِ

تَقُودُهُ بِأَنَّ قَالَ السَّائِكُ إِنِّي لِحَاجٍ إِلَى ذَلِكَ  
جِدًّا إِذْ لَا بَدَّ مِنَ التَّزَوُّدِ مِنْ هَذَا الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ  
إِلَى

إِلَى لَا انْقِضَاءَ لَهَا فَيَا مَرْءَ النَّسُولِ أَيُّ تَأْخِيرٍ  
خَيْرٌ طَاعَةٍ وَالتَّوْبَةُ يَوْمًا فَيَوْمًا فَإِنَّ عَصِيَّةَ اللَّهِ  
وَرَدَهُ بِأَنَّ قَالَ لَيْسَ جِلِّي بَيْنَكَ عَلَى إِخْوَانٍ آخَرَةٍ

عَلَى الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ فَعَلِ الْغَدَ مِنْهُ أَعْلَى فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ  
عَمَلًا ثُمَّ **يَا مَرْءَ الْعَمَلِ** فِي الطَّاعَةِ فَيَقُولُ عَجَلٌ

عَجَلٌ لِيَخْرُجَ لِيَلْ أَوْخَرُ مِنَ الطَّاعَةِ أَوِ الدُّنْيَا فَإِنَّ  
عَصِيَّةَ اللَّهِ وَرَدَهُ بِأَنَّ قَالَ إِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ التَّامِّ

خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِهِ مَعَ النِّقْصَانِ ثُمَّ **يَا مَرْءَ الْعَمَلِ** بِأَنَّ التَّامِّ الْعَمَلُ بِأَنَّ

يَأْتِي النَّاسُ فَإِنَّ عَصِيَّةَ اللَّهِ وَرَدَهُ بِأَنَّ قَالَ مَا اسْتَهْنَيْتُمْ  
الَّذِي أَعْمَلُ بِأَنَّ يَأْتِي النَّاسُ إِلَى مَا السَّبَبُ فِي رِيَاءٍ

بِهِمْ يَنْبَغِي أَنِّي لَا أَعْبُدُهُمْ نَافِعًا وَلَا ضَارًّا فَلَا تَكْفِينِي

مَرَايَاتِي رِيَاءِي بَرْدِي



رؤية الله تعالى الذي هو الخالق القادر المتفاع  
المصر <sup>ثم</sup> يريد الشيطان ان يوقعه في العمل فيقول  
ما اعظم فضلك لهذه الدارين وما اعظم <sup>العمل</sup> عليك  
فاحصم الله ورده بان قال المنة لله في ذلك وفي  
اي لا ينفي وهو الذي خصني بتوفيقه وجعل  
لعملي نعمة هذا العمل في جنب نعمة الله علي وجنب  
معصية <sup>حسين</sup> مع ان المعطي والخالق للعمل ثم ياتيه  
من وجه سادس وهو اعطاه ولا يقف  
عليه الا متيقظ وهو ان يقول اجتهد انت في  
السرا فان الله سيظهر عليك ويبيس كل ما مل عليه  
واداد بذلك ضربا من الريا، فان عصم الله ورده بان  
قال

قال يا ملعون الان كنت بما تبي من وجهي  
عمل والآن تاتي من خلاصه لنفسك انما انا  
عبد لله وهو سيدي ان شاء اظهر وان شاء  
اخفي ان شاء جعلني حقيقا وان شاء جعلني  
خطرا وذلك اليه ما ابال ان اظهر للناس  
حقيقته <sup>مرا</sup> ولم يظهروا فليس يا بديهم شيء ثم يا نبي من وجه  
سابع ويقول لا حاجة لك الى هذا العمل لانك  
ان خلقت سعيدا لم يضرك ترك العمل وان  
خلقت شقيا لم ينفعك فعله فان عصم الله  
ورده بان قال انما انا عبد وعلي العبد متنا  
للامر لعبوديته والرب اعلم برؤيته يحكم ما  
يبيته

ما يشاء ويفعل ما يريد ولانه ينفذ العزيم  
 ما كنت لانه ان كنت سعيدا احتجت اليه ليراد  
 الثواب وان كنت مشقيا فاما محتاج اليه كيلا الوم  
 نفسه مع ان الله تع لا يعاقب على الطاعة بكل  
 حال ولا يضره على اني ان دخلت النار وانا  
 مطيع احب اليه ان ادخلها وانا عاص  
 فكيف ووعده حق وقوله صد وقد وعد على  
 طاعة بالثواب فمن لم يلق الله تع على الايمان والطاعة لم  
 يدخل النار البتة ودخل الجنة لا استحقاقه بعد  
 الجنة ولكن بوعده الله الصاد هذا كلام حجة الاسلام  
 عن مناج العابدین فاذا علمت يا اخي جميع ما

ما استنبطنا

يرون كرم الارز كن به مهلا يستقر كرم

ما استنبطنا من الكتب عليك ان تجد التو  
 وتشد الوسط على العمل وتضم الغمر بتوفيق الله  
 على الوفاء بما فيه حتى لا تدخل تحت قوله تكبر مغطا  
 عند الله ان تقولوا اما لا تفعلون مثل الكاتب  
 فقير لنا وقد قال الشيخ سنها الدين السهروردي  
 قدس سره في عوارفه مكتوب في الانجيل لا تطلبوا  
 علم ما لم تعلموا حتى تعلموا بما قد علمتم وقد ورد  
 خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السبط  
 مرتبا مسبقكم با علم قلنا يا رسول الله كيف  
 سبقنا با علم قال يقول اطلب العلم ولا تعلم  
 حتى تعلم فلا يزال في العلم قايلا ولا تعلم مسونا

وضع الشيخ في الصم  
 في المراءى المراءى

انما قرأ القرآن بالتأخير





الحمد لله الظاهر الخفي برهانه الباطن العظيم شأنه وسلطانه  
 الذي محمولك لا محول لكامل حكمة الشامل طولك الواسع رحمة  
 الناعم قدس الذي يعلج النهار في الليل ويعلج الليل في النهار  
 فوقه بالقدم والبقاء وقفيه على ما سواه بالعدم والفساد الذي هو أصل  
 الدارين على وفق قدره لا اله الا هو الملك الحي القيوم  
 فيصير السوء على المؤمنين في الاعمال الخلق والامر في فعل ما يشاء  
 ويحكم ما يريد الا للذين الوقت بالعباد بخدمته لا يبيدون ولا يبدلون  
 بكافى المريد ان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقوى  
 بها من معاصيه الفاطمة <sup>عليها السلام</sup> وبتوبته بما لا يخطئ فيها حق قديم  
 مع الكون من احبائه وان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي امرنا با  
 مشاهد امره واجتهادنا به والتأديب بانابه شهادة خالصة من  
 شوب النفاق والعناد ناجية لقائلها يوم القيمة يوم ما لا يحد  
 فيه الابصار فقطلح النار على القواد وعيا ونسب على الله



المبعوث من قبيلة عدنان الى كافة الانس والجان ما قامت  
الطروس والسطور ليعيون الالفاظ مقام المياض والسود  
وعلى اهل العباد واصحابهم النجباء الذين صابروا الله  
عن ان يتسوا صفات صفتهم بوقى الحيات والشرور  
عياض الله ورسوله شيئا من قواطع الشبهات فمهم لبيت الاسلام  
اعمال واولاد لا يماسوا تنادى والقدور القادر ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلى الهادون الى الرشيد البطان السعيدان الحسن والحسين  
والعظيم العظماء عند الله والناس حجة والعباس والسنة الباء  
قيمة من العشرة المبشرة بالرخود والخلود في الجنان والشفقة و  
النجاة عن النيران فتعزى البشارة ونعم المشرقة ونعم الوفاء بالوعد  
والاجود وسائر المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان  
الى يوم الدين الذي يقال فيه للعاصي بدل جزاء العصيان الاخرى

والمراد

والمرادان والمحبين بدل جزاء الاصحاب الا لجان يوم القيمة  
اي يوم القرار والتنادى اما بعد فايها الحاضرون او صيكم ونفسي  
الخاصة العاصم ولا يتبعوا الله فان اكرمكم عند الله اتقاكم  
وطاعته فانها منيب الجنة ومن حرم الجنة في ارض غضب الله  
ولا يتبعوا النفس والدوى لا تفرح ولا تفرح الا بقرين احبكم  
حتى يكون هواه يتبع ما حبت في الجنان وتجنون الذين يوم الله  
الحبيب يوم القيمة يتم يجعل اللون شيئا يوم الوعد والا بعد  
كل اعود بالله للذين استجابوا لربهم الحق والذين لم يستجيبوا للذين  
لهم ما في الدخ جها ومثلهم مع لا فتدواهم اولئك لهم سوء  
الحطب وما وابهم جهنم وبئس المهاد استغفر الله العظيم  
الفقاري ولكم وسائر المسلمين امين <sup>والله اعلم</sup> <sup>والله اعلم</sup>  
وهي صلوات على افعالكم المشرقة <sup>والله اعلم</sup> <sup>والله اعلم</sup>  
الشفقة والنجاة ونجيب فيجب للنفس ليلته المصير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والشهدان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله شهادة دافعة  
لغضب كل عليم واجازة رحمة الرحيم ونصيحة لكل سواه العزيز الحكيم  
النجي الكريم وعلى اله واصحابه بركة طلاق الطلاق والحرط المستقيم  
اما بعد فانيها الاخوات في الدين اوصيكم ونهي العاصية اولها  
يقول الله وطاعة الله فالتقوا الله يا جنات النواحي وطيعوا  
بامثال الاوصاف وارضفونوا بالنبي وتجليوني بحجاء والله  
عنه صي الله عليكم رحم الله قال من احب اليه العبد لم يمت عليه يوم  
تمت العباد من عنه ايضا الطموح شطر الايمان والحمد لله  
تعالى الميراث وسبحان الله وحمد لله ثلاثون بابا في السموات  
والارض والصلوة نزل والصدقة تبرهان والصبر ضياء  
والزينة حجة لك او عليك كل الناس بيني وبينك فاني انتم  
فمنها او موافقها فكونوا عباد الله من البايعين اقبل من  
الله بركة لها فيما يخلصها من خطية والهم عقابته من جوارحهم

الهم مع الاعراض عن غير ما رايته اليك فاستعبدت بربك يا ذا الجلال  
قولا وفعلا وامثالا واجتبايا للكلوا من المعنيتين اياها من من  
العصيان والخطايا كما قال الله ان الله يشتري من المؤمنين انفسهم  
واموالهم بان لهم الجنة قال جل جلاله ايضا فاستبشروا ببيعكم الله  
يا عبادي به وذلك هو الفوز العظيم ولا تكونوا من الباعين انفسهم من الشيطان  
الرجيم ابذل لها فيما يغويها بغيرها المصالح الموقعية في العذاب  
الالهيم فتأملوا بحدود من رسلكم سيد المرسلين واعلموا انكم  
تغفون وتغفون جنات النعيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
اعلموا ان الله يحيي المارء بعد موته قد يتقيا لعلكم اليات  
لعلكم تغفون ان المصدقين والمصدقات وآله فوالله قرضا  
حسنا فضايف لهم ولهم اجر كبير اللهم انا منتفع اليك  
بحبيبتك اذ هو وجه الشفقاء اليك ونقم به عليك اذ اعظم  
في نقم به عليك ونحو من به اليك هو اقرب اليك من انك تكون اليك بارئنا



قسوة قلوبنا وكثرة زناؤنا وطول آملنا وفساد اعمالنا وناسنا  
 عن الطاعات وبهونا عن الحق والشكر فقم  
 المشقة انت اللهم ارحم بقرعنا وامن خوفنا وتقبل اعمالنا  
 واصح احوالنا واجعل بطاعتك مشقة لنا والوفاء بك  
 مألنا وحقنا بالزيادة آملنا واختم بالسعادة آجالنا  
 هذا ان لنا ظاهرين بيديك وعلنا لا يخفى عليك امرنا  
 فترحمنا نفيسا فاسكننا ولا يسئنا الا عندنا فاعف عنا  
 يا خير ما مولد اكرم رسول اللهم انعم بقرعنا  
 وافضل من فضل الدين واجعل سلطان المسلمين  
 مظفر على الكافرين والبعد بين واخفظ اهل  
 هذا البلد وساهو من بلاد المسلمين وقرابهم من  
 جميع الافات بشيعة رسولك محمد سيد السادات  
 امين وحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين

اللهم انعم بقرعنا وامن خوفنا وتقبل اعمالنا  
 واصح احوالنا واجعل بطاعتك مشقة لنا والوفاء بك  
 مألنا وحقنا بالزيادة آملنا واختم بالسعادة آجالنا  
 هذا ان لنا ظاهرين بيديك وعلنا لا يخفى عليك امرنا  
 فترحمنا نفيسا فاسكننا ولا يسئنا الا عندنا فاعف عنا  
 يا خير ما مولد اكرم رسول اللهم انعم بقرعنا  
 وافضل من فضل الدين واجعل سلطان المسلمين  
 مظفر على الكافرين والبعد بين واخفظ اهل  
 هذا البلد وساهو من بلاد المسلمين وقرابهم من  
 جميع الافات بشيعة رسولك محمد سيد السادات  
 امين وحمد لله رب العالمين





اذ فرغ منهم وبين البراءة ويقال وحكم فرب لا الجنة ومربى النار  
عند انقضاء حشر الظالمين اذ انقضى رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم ان الله يامر بالعدل والاحسان وانهاء عن الفسوق والمنكرات  
والنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون بارك الله

للكم وللبائس المسلمين اجبت

وهو العبد المذنب آمين

بارك الله

والجلوس بينهما

طس اعوال الاحسان خصوصاً بالتفحيط بقدر المكان  
وهو شدة كفاية عندنا يا معشر الخلق وشروطها ان يكون  
المذنب ابل او بقراً او غنماً ولا يجزى من الضأن  
لما الجذع ومن لا يبل والمعز والبقر لا تتقوان ان يكون عليهما  
عن الغنم انما تنقص اللحم ان يكون المضحى ممن يتصور له الملك والوقت  
از اطلقت الشمريوم الفخر مضمون قد ركعتين وخطبتين خفيفاً  
الى غروبها عزت اليك الشفق ليلاً ونهاراً اخوان عليكم  
بتفحيط به من يغفر لكم واعطى لها قال النبي عليه السلام  
عطوا نضايكم فانها على الصراط مطاياكم اعوذ بالحق  
بسم الله الح انا اعطيتك الحق وهذه النعمة

الحمد لله الذي نور التور ويقدر دبر الامور وحكمته  
نزل الفرقان والبرور اية هو الودود الغفور شهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان سيدنا  
محمد عبده ورسوله صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
واصحابه اجمعين اوصيكم عباد الله باقوام طيعوا الله  
رحمكم الله اتقوا الله وسارعوا الى الخيرات وتضرعوا  
اليه في السور والخلوات فان الله يقبل التوبة عن عباده  
ويعفو عن السيئات وصلوا وسكروا على اشرف المخلوقات  
كافا لله تبارك وتعالى رب الارض والسموات اذ الله و  
ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا  
عليه وسلم تسليمًا اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
اشهد

اشرف من سنا وبها ما سكن القطب ودار الشهاد وعلى  
الي محمد يا ايها الارجوت منه الشفاعة صلوا وسلموا تسليمًا  
بلغ العلى بكالة كشف الدجى بحجالة حسنت جمع خصاله  
صلوا عليه وآله يا ايها الشافون نور جمال صلوا عليه وسلموا

فليكن الله اعف للمؤمنين وللمؤمنات والمسلمين

والمسلمات الاحياء منهم والاموات من

اهل السنة والجمعة والجماعة آمين بحسبك

يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

صلى الله عليه وسلم









[illegible]

جہانگیر

۲۰

جاءت هذه الايام ابيات الاصول كذا بالفتح  
البحر وموسى الا اضرأ فخر كجس وبنى الاصل  
واما لضعه باخر شرط الدال منه ووضو واول النظر



الكتاب في الفروع المار بها من العدد الثاني  
هذه الترميز بالدام الذي ليس فيه الله عليه و

و عروضة و ضرب

فقدان ومغاييل <sup>من</sup> طوبى لمن <sup>من</sup> المغنة خرب <sup>من</sup> بدو

فانزل الصحيح والناقص  
بالقصر والناقص  
بالقصر

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring various words and phrases in a cursive style.

لَا تَقْرَأُ فِيهِ

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.



حبيب خيل سيد العجم والعرب امام الهدى في كل رايح

بحر المديل واعلر يصفه واجزاء وضروب

بحر المديل فاعلان اثبت بفاعل مكرين اربع  
ثم الاعراب في اللواتي تثبت لثنت والقروب سته  
وليس هذا البحر قط يسلم بل جرزة حيث اني ملتزم  
فتجزة الاولى وضربها كسي كحرف ثانيا وهذه  
ثنت ضروبها وقد وصف اولها بالقمر ثالثا حرف

في ثالث غلة بتر حادته والحذف الحين معاذ الله  
جالها ضربان فاحدا واحسنه والبريل جعله

متلفين رجة بدها ح وصفه جالين كان يملو  
جودة متفاق جوده ح حبة قناب كل المهر  
ماله في حنينة شبة ما يحكي جوده جوده

نورة يجلو دحي لحيو بحر البسيط  
فاندرى فاعل فاعل فاعل

بحر البسيط واعلر يصفه واجزاء وضروب

بسيط مستعمل فاعل عتب فاعل مكرين اربع  
له اعراف ثلث ثلث وستة ضروبها فاللوة

محمونة جاء لست ضربان ذو الحين اول وقطع ثلث  
تجزء ثانيا وثالث الالته ضروب هذه

ينيل الدول الكاشع شرع وضرب ثالث قطع  
ثالثه مقطوعة مجزوة وهر لرب مثلها مستدة

سبقت بحواله الوز كس ح والوزنة مشددة لمتح  
مما علف فاعل مستعمل فاعل مستعمل فاعل

سبقت كقوال اجود الذرر يقصر كقوال البرايا كحرف ح  
مفعول فاعل مستعمل فاعل مستعمل فاعل

الاله ليس كحيتها عدد د  
يعطر المؤثر ما يبرجوه مستعمل فاعل مستعمل فاعل

من يعفو قوة يعفو عن نيوب اذ ما يعفو فاعل مستعمل فاعل مستعمل فاعل

فاندرى فاعل فاعل فاعل  
فاندرى فاعل فاعل فاعل  
فاندرى فاعل فاعل فاعل

فاندرى فاعل فاعل فاعل  
فاندرى فاعل فاعل فاعل  
فاندرى فاعل فاعل فاعل



تجركوا في اخر الشرايع وضرب

ثم مفاعلتين الى افران كدرة ست مواريتين

لدر وضان واما الاخر فانها ثلثة ويجب

القطع الاول وضربها وقطعها

لهذه ضربان محسوزا والعصب كالجزء الثاني

توافرت المدايح في جنب جميل مدجبة تلي فيجلو

توافرت المدايح في جنب نبي هدي منبرج كرب

بحر الكامل وافرانة واعر يضرب

ومتفاعلي اذا ما يجعل مكر داسر مراد كامل

لدر عا ويضرب ثلث على وتعة ضربها فالاول

صحيحة

صحيحة لها ضرب تعلم ثلثة اولها ما يعلم

والقطع في ثاني الضرب ما ثلثها احد زوالها

حذاء ثلثتها وهي لها ضربان فالاول ضاربها

والثاني منها احد مضرب والجزء في ثلثة يضرب

ضربها البقية فالاول مقل الثاني ما يزيل

اما الذي يخرج هو لثالث والقطع في ثلثها

كلت محاسن بليلة معرج

طلع السماء على البرق كاد

صعد السماء لوتيرة خطا



بازرسی شد  
۶ - ۳۷

خوفت بر حجبی از انج  
و عیون و نظرت الی الصمد  
عارج لعل در عیاء بالصلوات  
فضائل احد



ابداعلاه غدون تنم  
ولها خصائص طرا  
و علی الانام بهارج  
وهو بالعلوم محیط

جاء مفاعیل لیل الفرج  
وهی لها ضربان مجوزان  
ستا و جزع لغرضه محجی  
واحد کالجزع اتی فی الثاني  
بدایا لیل من نجد  
عظیم من حبیب

الفرج

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۱۳۰۳

شماره ثبت کتاب  
۱۷۳۹۶

کتابخانه مجلس شورای ملی  
کتاب مجموعہ بیان المکملات علی المحدثین  
مؤلف ۳۰۰۰  
موضوع ۱۰۷۲۵

۱۰۷۲۵  
کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۱۳۰۳

خطی «فهرست شده»  
۱۰۷۲۵





الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا في ضلال

عن هذا

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا في ضلال

عن هذا

الحمد لله

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا في ضلال

عن هذا

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا في ضلال  
عن هذا